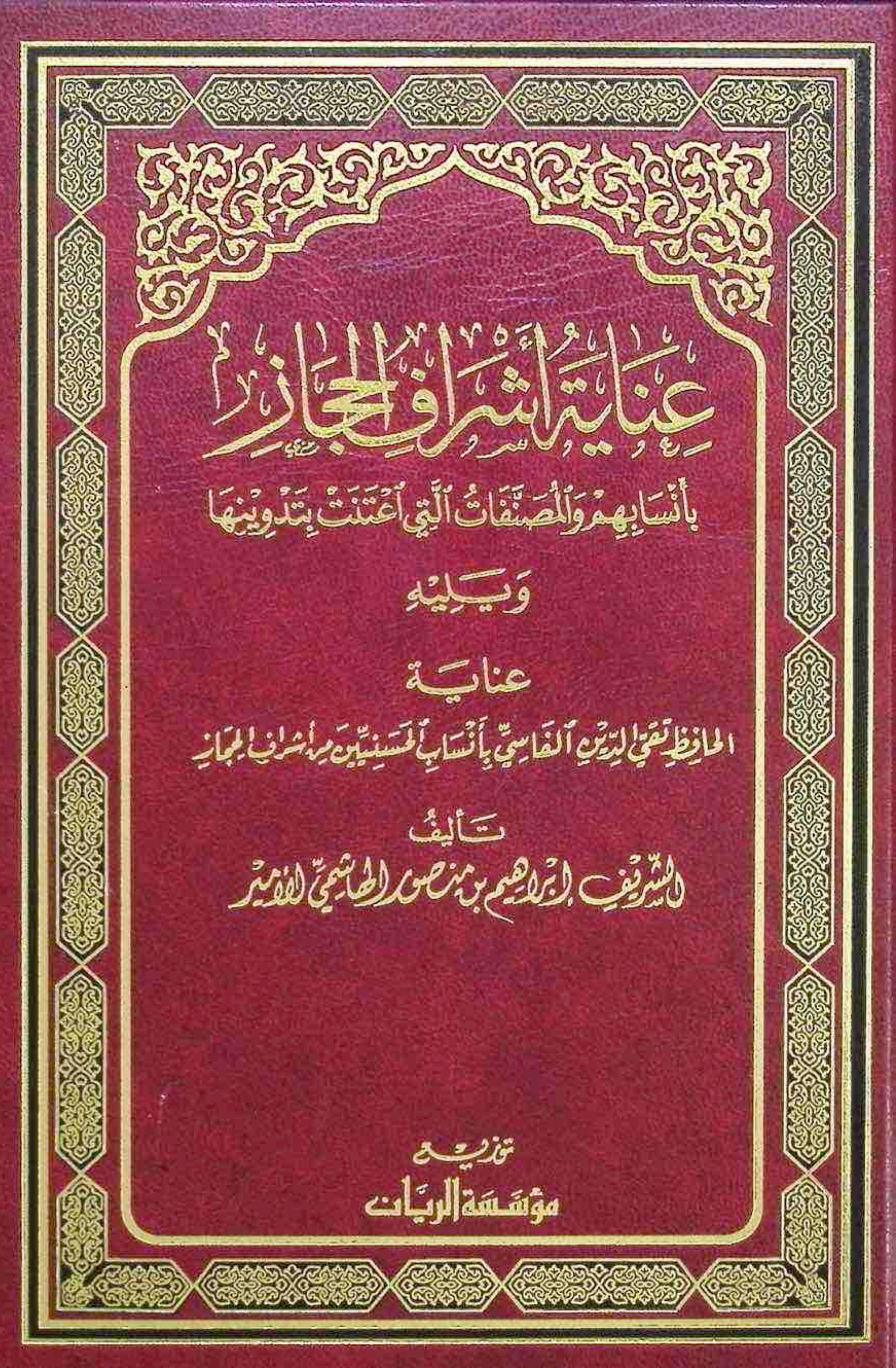
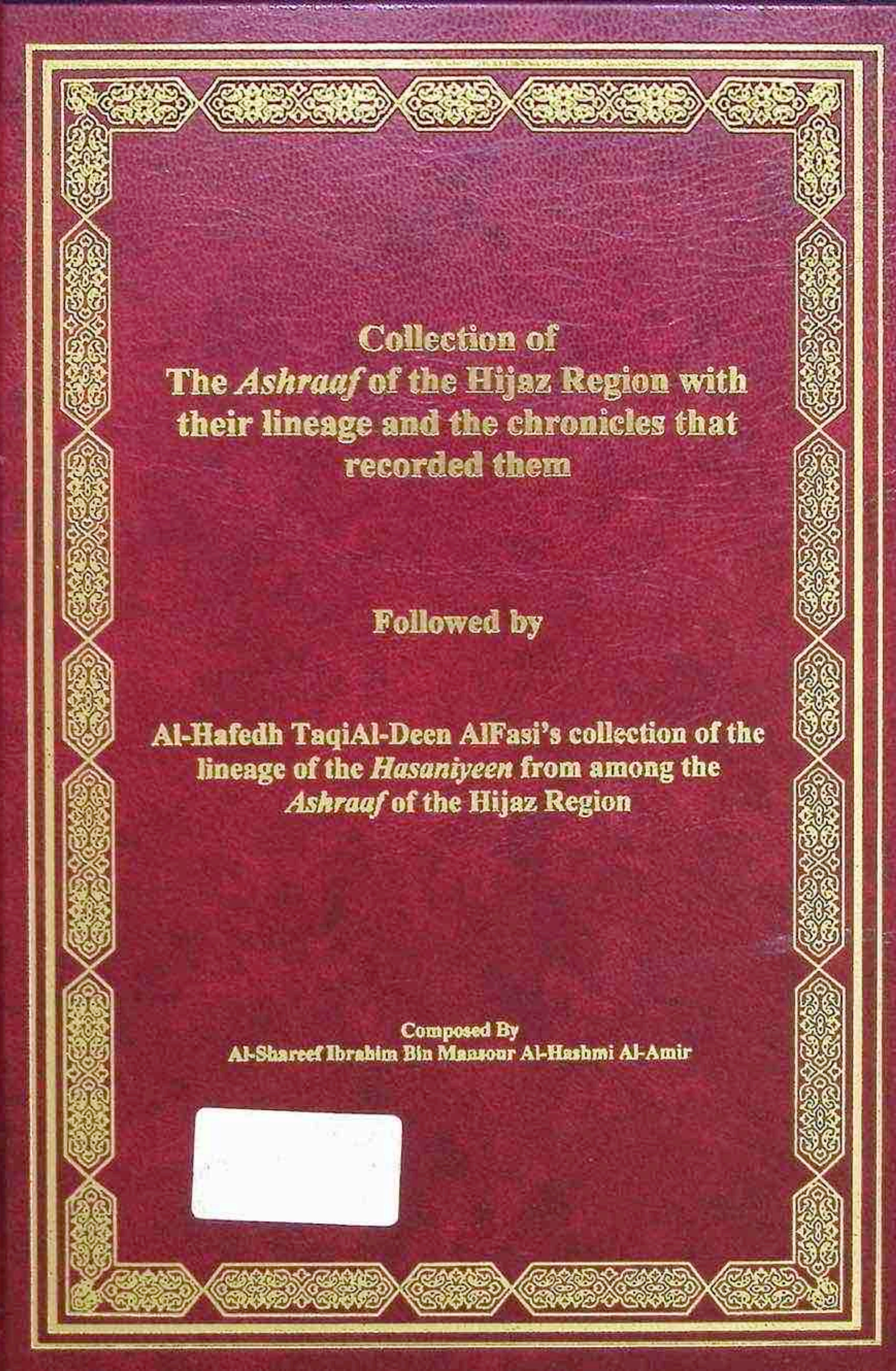
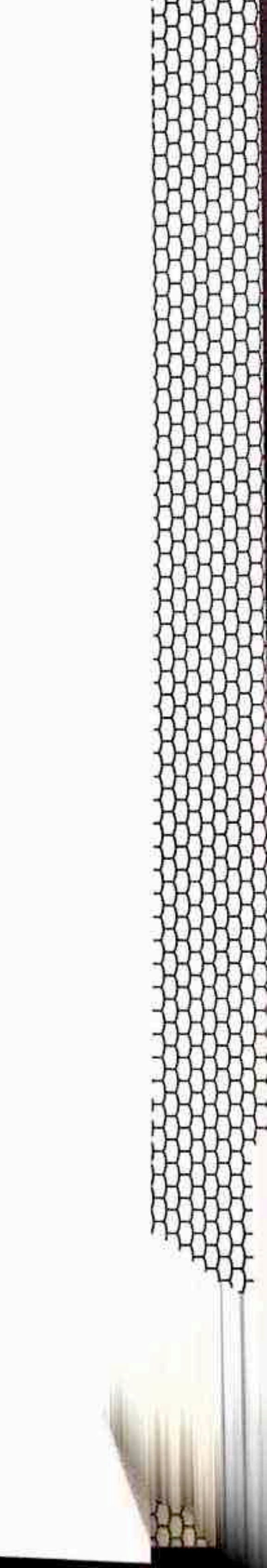

عناية أشراف الحجاز
بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها
ويليه
عناية
الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحسنيين من أشراف الحجاز
تأليف
الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
توزيع
مؤسسة الريان

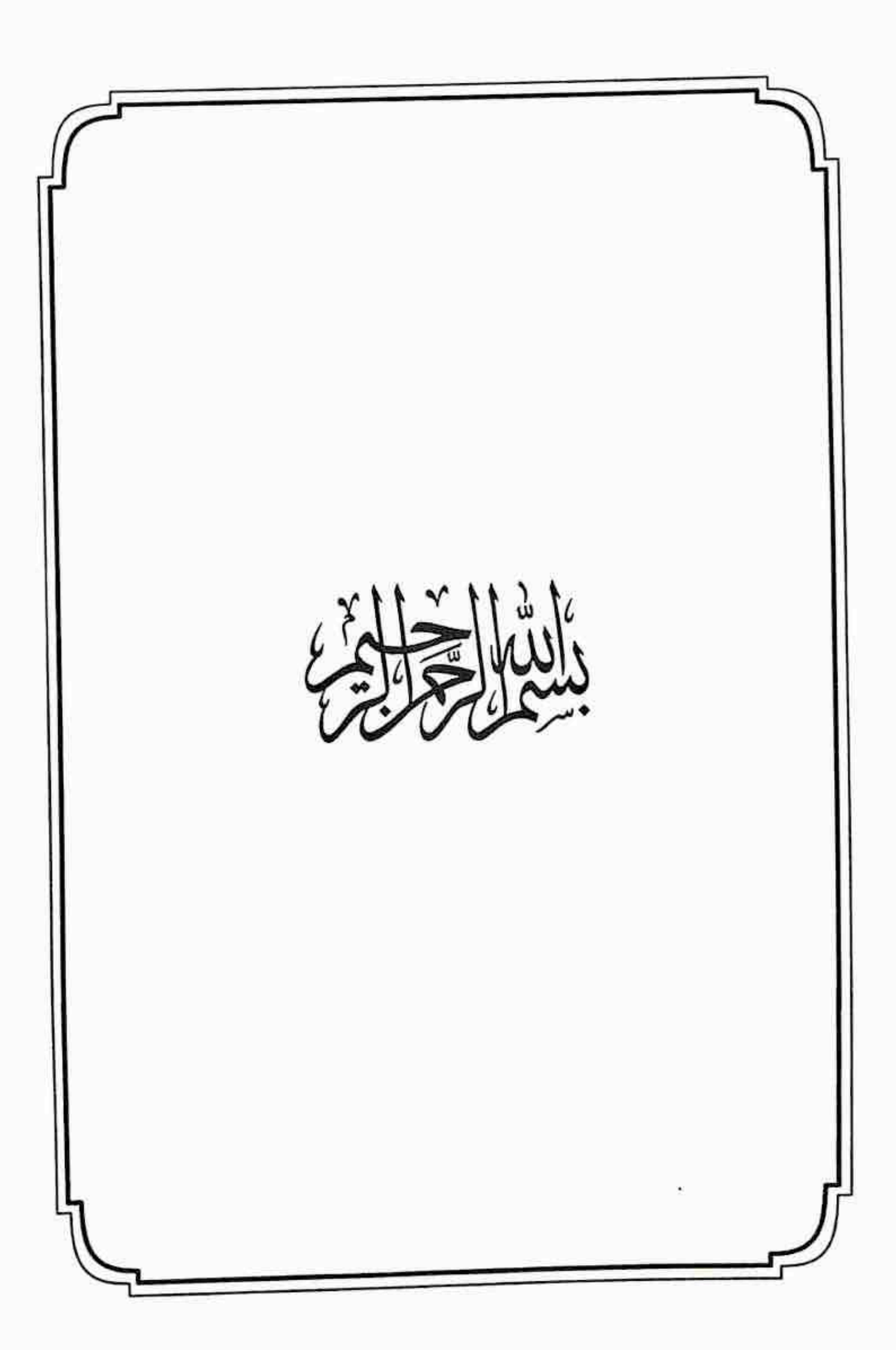

Collection of
The *Ashraaf* of the Hijaz Region with
their lineage and the chronicles that
recorded them
Followed by
Al-Hafedh TaqiAl-Deen AlFasi's collection of the
lineage of the *Hasaniyeen* from among the
Ashraaf of the Hijaz Region
Composed By
Al-Shareef Ibrahim Bin Mansour Al-Hashmi Al-Amir





عناية أشراف الحجاز

بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها


بسم الله الرحمن الرحيم

عناية أشراف الحجاز

بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها

ويليه

عناية

الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحسنيين من أشراف الحجاز

تأليف

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

طبع على نفقة

المحامي الشريف محمد بن إسماعيل بن حسين الحازمي

توزيع

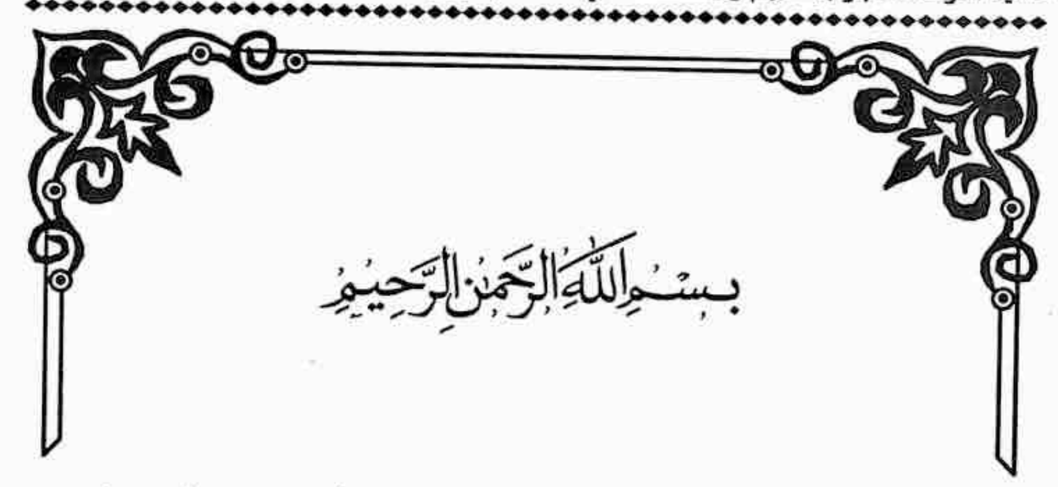
مؤسسة الريان

للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الثانية
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مؤسسة الريان
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - تلفاكس: (00961 1) 651327 - 655383 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com



بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينهُ ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومنْ يضلِلْ فلا هاديَ له، وأَشهد أنْ لا إلـٰه إلا الله وحده لاشريكَ له، وأَشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه.

أما بعد: فهذا بحث كتبته عن عناية أشراف الحجاز الحَسنيين بأنسابهم، والمصنفات التي اعتنت بتدوينها، مع بيان المطبوع والمخطوط منها، وقد استللته من كتابي: «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**» الطبعة الثانية، ـ لما فيه من فوائد، وزدت عليه زيادات ـ، وذلك في رسالة مستقلة ليستفيد منها القرّاء والباحثون؛ وسميتها: «**عناية أشراف الحجاز بأنسابهم، والمؤلفات التي اعتنت بتدوينها**»، راجيًا من الباري الكريم أن ينفع بها.

فأقول وبالله التوفيق: إن أشراف الحجاز أصحاب عناية قوية بحفظ وضبط وتدوين أنسابهم منذ القرون الأولى، وأسوتهم في ذلك عناية جدهم المصطفى ﷺ بنسبه، قال الإمام البخاري (ت٢٥٦هـ) في باب من أحب أن لا يُسَب نسبه، بإسناده عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «استأذن حسان النبي ﷺ في هجاء المشركين، قال: «**كَيفَ بِنَسَبِي**»، فقال حسَّان: لأسُلَّنك منهم كسلِّ الشعرة من العجين»(١).

---

(١) «صحيح البخاري» (٤/ ٢٢٥).

وقد لمسنا أثر ذلك في الآباء والأجداد الذين كانت بحوزتهم المشجرات(١) والوثائق(٢) فضلاً عن كتب الأنساب والتاريخ التي عُنيت بحفظ وتدوين أنسابهم وتاريخهم من القرن الأول إلى يومنا هذا، ولقد لاحظ المؤرخ السمهودي المدني (ت٩١١هـ) عناية أشراف الحجاز بأنسابهم، فقال: **«لم تزل أنساب أهل البيت النبوي التي إليها يعزون على تطاول الأيام مضبوطة، وأحسابهم التي بها يتميزون على تداول الأقوام عن الخلل [محفوظة](٣)، وقد قَيَّضَ الله لهم من يقوم بتصحيح اتصالاتهم في كل زمان من علماء الأمة، ومن يعتني بعلم تفاصيل شعبهم من الأئمة خصوصًا من كان من الطالبيين والمطَّلبين، ومن ظهرت بركات الدعوة النبوية فيهم من نسل البتول والمرتضى من بني السبطين وفروع الحسين، فقبائلهم العارية عن عار الدخيل متكاثرة، وبيوتهم السالمة من تطرق الغمز إليها متوافرة، يأثرها الخلف عن السلف، ولا يمترون فيمن حاز منهم نسبه الشريف من أن وسامته على وجوههم لائحة، ونفحات أرجه من عرفهم فائحة، ومن يقل للمسك أين الشذا؟ أكذبه في الحال من شمه»**(٤) وبنحوه قال الفقيه الهيتمي (٩٧٣هـ)(٥).

ولاحظ المستشرق شارل (ت١٢٨١هـ) عناية أشراف الحجاز بأنسابهم، فقال: **«أشراف الحجاز عمومًا، ومكة على الخصوص ينظرون إلى أنفسهم، ويُنظر إليهم، على أنهم الأحفاد الحقيقيون للنبي [ﷺ]، وأن نسبهم هو الأكثر أصالة، والأكثر توثيقًا؛ ولما لم يكن في الشرق أحوال مدنية فإن أشجار النسب تقوم مقامها، وتحفظ الأنساب بعناية كبيرة؛ لذلك يوطد الأشراف نسبهم بمستندات مؤكدة، إنهم مقسمون اليوم إلى فروع متعددة، لا يسمح دخول الغرباء فيها»**(٦).

---

(١) انظر نماذج من هذه المشجرات القديمة في «ملحق المشجرات» (ص٤٩).

(٢) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص٦٣).

(٣) في الأصل «محوطة» ولعل الصواب ما أثبتناه كما في «الصواعق المحرقة» (٢/ ٥٣٧).

(٤) «جواهر العقدين» (ص٤٧٠).

(٥) «الصواعق المحرقة» (٢/ ٥٣٧).

(٦) «رحلة إلى رحاب الشريف الأكبر» (ص١٧٩).

وهذا ما لمسه أيضًا المستشرق أرندنك في عناية أشراف الحجاز الفائقة في ضبط أنسابهم، فقال: «**وقد حُفظ النسب على أنقى صورة في غربي جزيرة العرب**»[(١)].

وقال العلامة المؤرخ حمد الجاسر (ت١٤٢١هـ): «**لعل أبرز جانب استمرت العناية به تزداد وتقوى من علم الأنساب ما يتصل بآل النبي ﷺ، فقد عني كثير من العلماء والمتشيعين لهم ـ رضوان الله عليهم ـ عناية تمثلت في كثرة المؤلفات والمشجرات التي لا تدخل تحت الحصر لكثرتها منذ أن ألَّف يحيى بن [الحسن]**[(٢)] **بن جعفر العقيقي (٢١٤ ـ٢٧٧هـ) كتابه: «أنساب آل أبي طالب»**[(٣)] **إلى عصرنا**». اهـ[(٤)].

قلت: يحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي المدني، هو من أوائل الأشراف تأليفًا في نسب أشراف الحجاز.

وقال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر)[(٥)] عن أنساب أشراف الحجاز: «**أنساب الأشراف من أول تأريخ الإسلام عُيّن لها أمناء يحفظونها خوفًا من الوالفين والدخلاء**»[(٦)]، وقال: «**إن الأشراف يحتفظون بشجرات دقيقة وصحيحة عن أنسابهم تربط أصغر مولود منهم بالإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه**»[(٧)].

فلا غرو أن ترى الصغير فضلاً عن الكبير من قبائل الأشراف يسوق نسبه حفظًا، ولهم سلف في ذلك، فقد روي أن النبي ﷺ ساق نسبه حفظًا، أخرج ابن سعد بإسناده عن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ

---

(١) «دائرة المعارف الإسلامية» (٢٠/ ٦٢٤٥).

(٢) في الأصل [الحسين] والصواب ما أثبتناه كما في «سر السلسلة العلوية» (ص٨،٢٠) و«مقاتل الطالبيين» (ص٧، ٦٧٩).

(٣) قلت: وقد طبع له كتاب «المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين».

(٤) صحيفة «المدينة» السعودية، ملحق الأربعاء (ص١١)، بتاريخ ١٧شوال ١٤١٩هـ.

(٥) وقد وافته المنية رحمه الله تعالى في الثاني من شهر ربيع الأول ١٤٣١هـ.

(٦) «رسائل ومسائل» (١/ ١٠٧).

(٧) «معجم قبائل الحجاز» (ص٢٠).

قال: «**أنا محمد بن عبدالله**»، فانتسب حتى بلغ النضر بن كنانة»[١].

وقال العلامة النعمي (ت١٣٥١هـ): «**الشريف الزهوي الساكن بين الشرفا النجوع، قد درج لي نسبه غيبًا، وقيدته في مجموعة الأنساب الحافلة بالبطون والأعقاب**»[٢].

وقال المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر) عن أشراف الحجاز: «**إن بعضهم يحفظ هذا النسب فلان ابن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»[٣].

قلت: لعل ما ذكرته من أقوال العلماء في عناية أشراف الحجاز بأنسابهم كفاية؛ وما سيأتي في فصل «**المصنفات التي اعتنت بأنسابهم**» أكبر شاهد على عناية العلماء بأنساب أشراف الحجاز.

المصنفات التي حفظت لأشراف الحجاز أنسابهم:

لقد ذكرنا فيما سبق كلام العلماء في عناية المتقدمين و مواصلة المتأخرين من أشراف الحجاز بتدوين أنسابهم.

وفي هذا الفصل سأتحدث عن مصنفات العلماء التي اعتنت بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، لكي يقف القارئ على كيفية تدوين أشراف الحجاز المعاصرين لمشجراتهم ولمصنفاتهم المتصل نسبها إلى الحسن السبط ﷺ ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.

---

(١) «الطبقات الكبير» (١/٧). قلت: وتمام نسبه ﷺ - بأبي وأمي - هو: محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال السهيلي (ت٥٨١هـ): «وما بعد عدنان من الأسماء مضطرب فيه، فالذي صح عن رسول الله ﷺ أنه انتسب إلى عدنان لم يتجاوزه». «الطبقات الكبير» (١/٣٧)، «تهذيب الكمال» (١/١٧٤)، «تاريخ الإسلام» (١/٤٧٩)، «الروض الأنف» (١/٦٦).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق١٠٨ - ١٠٩).

(٣) «رسائل ومسائل» (٢/٦٨).

هذا الاتصال النسبي بمن تقدم في النسب يعلمه كثير ممن له ذوق ومعرفة بعلم الأنساب، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «**إن أشراف الحجاز ـ خاصة ـ أنسابهم صحيحة غير مدخولة، ولديهم مشجرات يتوارثونها، يرثها الأحفاد عن الأجداد حتى إن بعضهم يحفظ هذا النسب، فلان ابن فلان، إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»(١) اهـ.

إن المصنفات التي تحدثت عن أشراف الحجاز وضبطت أنسابهم كثيرة، من أهمها: كتب الأنساب، والمشجرات ـ وسيأتي بيانها ـ، وكتب التاريخ، والتراجم، والرحلات(٢)، والبلدان(٣)، وصكوك الأوقاف والأملاك، والوثائق(٤).

بيد أني اقتصرت في هذا البحث على ذكر أهمها وأغزرها مادة ألا وهي كتب الأنساب والمشجرات، مما وقفنا عليه فقط.

وسوف أرتب هذه المصنفات على وفيات أصحابها لكي ترى عناية المؤلفين بنسب أشراف الحجاز المتصلة قرنًا بعد قرن، ثم أبيِّن لك المخطوط والمطبوع منها، ولست مدعيًا الحصر إنما بينت ما وقفت عليه، ودونك البيان:

القرن الأول

لم يحظَ القرن الأول بتدوين أنساب ذرية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ في مصنف مستقل أو ضمن أنساب العرب، لكون ذاك الزمان

---

(١) «رسائل ومسائل» (٢/ ٦٨).

(٢) ومن كتب الرحلات مثلاً: «رحلة ابن جبير»، «رحلة ابن بطوطة»، «تاريخ المستبصر»، «مستفاد الرحلة والاغتراب» للتجيني، «الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية» للنهروالي، «رحلة الشتاء والصيف» للموسوي، «رحلة ابن معصوم»، «الرحلة الحجازية» للبتنوني، «الرحلة اليمانية» لشرف البركاتي، وغيرها.

(٣) ومن كتب البلدان مثلاً: «معجم البلدان» لياقوت، «معجم معالم الحجاز» للبلادي، «أودية مكة المكرمة» للبلادي.

(٤) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص٦٣).

زمان رواية، والبارعون في حفظ ورواية أنساب بني هاشم عدد كبير من الصحابة وكبار التابعين، من ذلك: أبو بكر الصديق القرشي (ت١٣هـ)، وعمر بن الخطاب القرشي (ت٢٣هـ)، وعلي بن أبي طالب القرشي (ت٤٠هـ)، ومخرمة بن نوفل القرشي (ت ٥٥هـ)، وجبير بن مطعم القرشي (ت٥٩هـ)، وعقيل بن أبي طالب القرشي (ت٦٠هـ)، والحبر عبدالله بن العباس القرشي (ت٦٨هـ)، وأبو الجهم بن حذيفة القرشي (ت٧٠هـ)[١] ﷺ، وسعيد بن المسيب القرشي (ت٩٣هـ)، وغيرهم، قال الجاحظ (ت٢٥٥هـ): «**كان أبو بكر ـ رحمه الله ـ أنسب هذه الأمة، ثم عمر، ثم جبير بن مطعم، ثم سعيد بن المسيب؛ وكان عقيل بن أبي طالب ناسبًا عالمًا بالأمهات**»[٢].

القرن الثاني

أما القرن الثاني فما زال هو زمن الرواية أيضًا، ولكنني اقتصرت على ذكر من صنف في أنساب الأشراف، وهي في عداد المفقود ما عدا واحدًا، وبهذا الصنيع أكون قد خالفت منهجي الذي ذكرت فيه أنني لا أورد إلا ما وقفت عليه من المصنفات؛ والدافع لهذه المخالفة بيان أن مراحل تدوين أنساب الأشراف ممتدة من القرن الثاني، ودونك البيان:

١) «**نسب قريش**»، للحافظ محمد بن مسلم الزهري القرشي (ت١٢٤هـ)[٣]، مفقود .

٢) «**نسب قريش**»، لأبي مِخْنَف لوط بن يحيى الأزدي (ت١٥٨هـ)[٤]، مفقود.

---

(١) «الطبقات الكبير» (١/ ١٠٠) (٢/ ٣١٦) (٣/ ٢٧٥)، «تاريخ الإسلام» (٢/ ٥٥٥)، «الإصابة في معرفة الصحابة» (٤/ ١٧١)، (٦/ ٥٠)، (٤/ ٥٣٢).

(٢) «البيان والتبيُّن» (١/ ٣١٨، ٣٢٢).

(٣) «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٣٣٣).

(٤) «لباب الأنساب» (١/ ١٩).

٣) «**حذف نسب قريش**»[١]، لمؤرج بن عمرو بن الحارث السدوسي (ت١٩٥هـ).

٤) «**نسب ولد إسماعيل**»، لأبي البختري وهب بن وهب القرشي الأسدي (ت٢٠٠هـ)[٢].

القرن الثالث

٥) «**جمهرة النسب**»[٣]، لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ).

قلت: ابن الكلبي، تَكَلَّم فيه علماء الجرح والتعديل من أجل روايته الأحاديث الموضوعة، إلا أنه ممن يعول عليه في النسب، وكتب تراجم المتقدمين ومعاجم الصحابة حافلة بأقواله في أنساب العلماء وقريش، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «**ابن الكلبي يُرجَع إليه في النسب**»[٤]؛ وقال العلامة صديق القنوجي الحسيني (ت١٣٠٧هـ): «**الذي فتح هذا الباب وضبط علم الأنساب، هو الإمام النَّسَّابة هشام بن محمد بن السائب الكلبي**»[٥].

٦) «**كتاب نسب قريش**»[٦]، لمصعب بن عبدالله الزبيري القرشي (ت٢٣٦هـ). قال الحافظ تقي الدين محمد الفاسي (ت٨٣٢هـ): «**الزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش**»[٧].

---

(١) مطبوع، بتحقيق: صلاح الدين المنجد، الناشر: دار العروبة، القاهرة، ١٩٦٠م.
(٢) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥)، «هدية العارفين» (٢/ ٥٠٢).
(٣) طبع عدة طبعات أجودها الطبعة التي حققها محمود العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ١٩٩٠م.
(٤) «الإصابة» (١/ ٣٢٥).
(٥) «أبجد العلوم» (٢/ ١١٤).
(٦) مطبوع، بتحقيق: ليفي بروفنيسال، الناشر: دار المعارف، القاهرة.
(٧) «العقد الثمين» (٨/ ٣٥).

٧) «**جمهرة نسب قريش وأخبارها**»[١]، للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت٢٥٦هـ). قال المؤرخ ابن خلكان (ت٦٨١): «**صنف الكتب النافعة، منها: كتاب «أنساب قريش»، وقد جمع فيه شيئًا كثيرًا، وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين**»[٢]؛ وقال الحافظ تقي الدين محمد الفاسي (ت٨٣٢هـ): «**الزبير وعمه أعلم الناس بأخبار قريش**»[٣].

٨) «**المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين**»[٤]، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت٢٧٧هـ).

٩) «**أنساب الأشراف**»[٥]، ليحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ).

القرن الرابع

١٠) «**سر السلسلة العلوية**»[٦]، لأبي نصر سهل البخاري (ت٣٥٧هـ)؛ هو من أقدم الكتب المؤلفة في عقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، إلا أن صاحبه مُسرفٌ في الطعن.

وللمؤرخ النَّسَّابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي تعليق على هذا الكتاب وهذا نصه: «**يعد كتاب: «سر السلسلة العلوية» من أقدم الكتب المعتنية بأنساب أبناء السبطين الحسن والحسين ﷺ والذي يعول عليه كثيرٌ من المعتنين بأنساب السبطين، إلا أنه يعاب على أبي نصر البخاري النَّسَّابة التعجل في الطعن في بعض الأنساب الصحيحة، ففي ذرية موسى الكاظم بن**

---

(١) مطبوع، بتحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

(٢) «وفيات الأعيان» (٢/ ٣١١).

(٣) «العقد الثمين» (٨/ ٣٥).

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

(٥) مطبوع، بتحقيق: د. سهيل زكار، ود. رياض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م؛ وطبع بتحقيق: محمود الفردوس العظم، الناشر: دار اليقظة العربية، سوريا، ٢٠٠٠م، وهي من أجود الطبعات المحققة.

(٦) مطبوع، بتقديم وتعليق: محمد صادق، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.

جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط ﷺ نفى أن هناك ذرية لابنيه هارون وزيد، وقد ثبت لدى جمهرة النَّسَّابين كالعمري في «المجدي»، وشيخ الشرف العبيدلي، ويحيى بن طباطبا وابن عنبة والنجفي وغيرهم أن لهم عقبًا صحيحًا.

كما طعن في بعض أعقاب إبراهيم وإسماعيل ابنَي موسى الكاظم، وقد ثبت عقبهم عند ثقات النَّسَّابين.

كما ذكر أن محمدًا أبا الزوايد بن عبدالله بن الحسن بن علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ﷺ دخل بلاد النوبة، وقال: وقيل انقرض. وقد ذكر العمري وابن عنبة ما يخالف كلامه بأن له عقبًا.

كما له عبارات أخرى يؤاخذ عليها مثل قوله: «أحسبه انقرض»، و«لا يصح نسبه عندي»، وفي المقابل تجد هؤلاء لهم عقب عند غيره من النَّسَّابين المعتبرين.

ومن المؤاخذات عليه أنه سريع النفي والطعن على من يجهل نسبه أو بعض عقبه.

هذه بعض المؤاخذات على كتاب «سر السلسلة العلوية» التي لا تقلل من شأن هذا الكتاب النافع، أحببت أن أنبه طلبة العلم عليها لكي لا تزل أقدامهم في اتباع ما شذَّ فيه أبو نصر البخاري عن سائر علماء الأنساب المتقنين». انتهى كلام الشريف ضياء.

قلت ـ أي: المؤلف ـ: وممن استدرك أيضًا على أبي نصر البخاري تسرعه في الطعن النَّسَّابة فخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ) عند ذكر أعقاب علي العريضي، قال الرازي: «اختلفوا في عقب علي العريضي الحسن والحسين فالبخاري طعن في هذا النسب، وقال: «قوم ينتمون إلى الحسن بن علي العريضي بالكوفة وخراسان، لا يصح نسبهم أصلاً»، وأما السيد أبو الغنائم الزيدي، وابن أبي جعفر العبيدلي النَّسَّابة، والسيد أبو إسماعيل الطباطبائي والسيد أبو عبدالله بن طباطبا أثبتوا عقب الحسن، وما طعنوا

فيه»[١]؛ وقال النَّسَّابة الرازي: «**قال البخاري: كل من انتسب إلى القاسم الرسي من غير ولد الحسين بن القاسم ففيه نظر. هكذا قاله. والأصح عند الجمهور أن هذا الطعن فاسد، وهذا التخصيص باطل**»[٢].

القرن الخامس

١١) «**تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**»[٣]، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت٤٣٥هـ).

١٢) «**جمهرة أنساب العرب**»[٤]، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت٤٥٦هـ).

١٣) «**أبناء الإمام في مصر والشام**»[٥]، ليحيى بن طباطبا الحُسيني (ت٤٧٨هـ).

قلت: في النفس شيءٌ من مادة هذا الكتاب للزيادات المدرجة في متن الكتاب لبعض المتأخرين؛ فتعامل معه بحذر.

١٤) «**المجدي في أنساب الطالبيّن**»[٦]، لعلي بن محمد العلوي العمري (ت القرن ٥هـ).

١٥) «**منتقلة الطالبيّة**»[٧]، لإبراهيم بن ناصر ابن طباطبا (ت القرن ٥هـ).

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص١٢٤).
(٢) «الشجرة المباركة» (ص٣٩).
(٣) مطبوع، بتحقيق: محمد المحمودي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٣هـ.
(٤) طبع عدة طبعات أجودها التي حققها: عبدالسلام هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
(٥) مطبوع، بتحقيق: عارف عبدالغني وعبدالله السادة، الناشر: دار كنان، دمشق ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
(٦) مطبوع، بتحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.
(٧) مطبوع، بتحقيق: محمد الخرسان، الناشر: المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

القرن السادس

١٦) «**لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**»[١]، لابن فندق علي بن أبي القاسم زيد البيهقي (ت٥٦٥هـ).

قلت: له أوهامٌ في أنساب أشراف الحجاز الحسنيين؛ وقد علَّقتُ عليها في كتابي «**نظرات في كتب الأنساب**» وموقع أشراف الحجاز.

١٧) «**الأنساب**»[٢]، لمحمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ).

القرن السابع

١٨) «**الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة**»[٣]، لفخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت٦٠٦هـ).

١٩) «**الفخري في أنساب الطالبيين**»[٤]، لإسماعيل بن الحسين المروزي (ت بعد ٦١٤هـ).

٢٠) «**التبيين في أنساب القرشيين**»[٥]، لابن قدامة عبدالله بن أحمد المقدسي (ت٦٢٠هـ).

٢١) «**الجوهرة في نسب الإمام علي وآله**»[٦]، لمحمد بن أبي بكر الأنصاري (كان حيًّا ٦٤٥هـ).

٢٢) «**طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**»[٧]، لابن رسول، عمر بن يوسف الغساني (ت٦٩٦هـ) .**قلت**: له أوهامٌ في أنساب أشراف الحجاز

---

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، إيران ١٤١٠هـ.

(٢) مخطوط، أحتفظ بقطعة منه.

(٣) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.

(٤) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم.

(٥) مطبوع، بتحقيق: محمد الدليلي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التنوجي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

(٧) مطبوع، بتحقيق: ك و. سترستين، الناشر: دار صادر، بيروت.

والمخلاف السليماني، عَلَّقتُ عليها في كتابي: «**نظرات في كتب الأنساب**»، وكتابي: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»[١].

٢٣) «**التذكرة في الأنساب المطهرة**»[٢]، لأحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت القرن ٧هـ).

القرن الثامن

٢٤) «**الأصيلي في أنساب الطالبيين**»[٣]، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي طباطبا الحسني (ت٧٠٩هـ).

قلت: الكتاب مطبوع، والأولى النظر في المخطوط لأنه مشجر، أما المطبوع فهو مبسوط، قد قلبه المحقق ولم يحسن في ضبط نصوصه وحواشيه؛ وللمخطوط منه عدة نسخ خطية، واحدة في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٢/٢٦٥٤) باسم «**بحر الأنساب**» لمجهول، ونسختان خطيّتان في مكتبة المرعشي في إيران.

ثم وقفت على نسخةٍ مخطوطةٍ من هذا الكتاب ولا أدري في أي مكتبة محفوظة، وساءني ـ والله ـ ما رأيت فيها من دس، أُدرِجَت فيه أنساب جماعة لم ترد أنسابهم في جميع نسخ ابن الطقطقي وحُذِفَ منها طعن ابن الطقطقي في بعض البيوتات، وما هذا العبث في كتب التراث إلا من أناس قد قلّت أمانتهم وديانتهم.

٢٥) «**مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**» (أنساب الطالبيّن)[٤]، لابن فضل الله أحمد بن يحيى العُمري (ت٧٤٩هـ)، المجلد الثالث والعشرون.

---

(١) (ص٣٧).

(٢) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ.

(٣) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٧هـ.

(٤) مطبوع، بتحقيق: محمد خريسات وجمع من الدكاترة، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين بالإمارات، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

القرن التاسع

٢٦) «**قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**»[١]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت١٢٨هـ).

٢٧) «**نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**»[٢]، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ).

٢٨) «**عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**»، لابن عِنَبَة أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)؛ وهذا الكتاب كاسمه «**عمدة**».

طُبع الكتاب عدة طبعات، الأولى منها كما قال محمد صادق آل بحر العلوم: «**الطبعة الهندية التي أتت على بهجة الكتاب وذهبت بنضارته وأخمدت ضوءه وكادت أن تؤدي [بها] بأغلاطها الشائبة وسقطها المخل**»[٣].

ثم طُبع الكتاب بتحقيق محققين لم تذكر أسماؤهم، وبإشراف وتعليق محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، معتمدين فيها على ثلاث نسخ خطية فريدة، وهي طبعة جيدة إلا مقدمتهم السيئة التي طعنوا فيها في الصحابة ﷺ ووصفوهم بأبناء الخنا، وهذا مذهب الرافضة يطعنون في خيار الناس الصحابة وأمهات المؤمنين ـ عاملهم الله بما يستحقون ـ.

ثم طُبع الكتاب في دار مكتبة الحياة ببيروت طبعتين، طبعة بتحقيق: الدكتور نزار رضا، والأخرى بإشراف ومراجعة ومقابلة: لجنة إحياء التراث في الدار نفسها، وكِلا الطبعتين فيهما ما فيها من التصحيف والسقط المخل، من ذلك: ما ورد في بني الأخيضر حكَّام اليمامة قديمًا من الطبعة المحققة للدكتور نزار: «**أن بني يوسف الأخيضر مع عامر، وعامر نحو ألف**

---

(١) مطبوع، بتحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر ١٣٨٣هـ.

(٢) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٤م.

(٣) «عمدة الطالب» طبعة أنصاريان (ص١١)، ما بين المعقوفتين سقط في الأصل، والسياق يقتضيها.

فارس»[١]، أما الطبعة الأخرى التي بإشراف لجنة إحياء التراث في الدار نفسها فأسقطت النص بأكمله[٢].

وبالرجوع إلى المخطوط من كتاب: «**عمدة الطالب**» المؤرخة سنة (٩٣٨هـ) (ص٦٢) والمحفوظة في مركز الملك فيصل بالرياض - وهي من أجمل النسخ المخطوطة التي رأيتها لهذا الكتاب[٣] -، والأخرى التي بخط الحاج يوسف الماردينى المؤرخة سنة (١٠٨٨هـ) (ص١٩٢) المحفوظ أصلها لدى السيد يوسف جمل الليل، و«**عمدة الطالب**» المطبوعة بتحقيق: محمد صادق آل بحر العلوم (ص١٠٥)، تبيّن أن النص قد تصحّف على المحقق تصحيفًا أخلَّ بالمعنى، وهذا النص الصحيح للمخطوطتين والمطبوعة: «أن بني يوسف الأخيضر مع عامر، **وعايذ**، نحو من ألف فارس»[٤].

ثم طُبع الكتاب بتحقيق السيد يوسف جمل الليل الحُسيني، الناشر: مكتبة التوبة بالرياض.

وقد اطلعت على تحقيق حديث ونفيس على كتاب «**عمدة الطالب**» لأخينا المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن حسين الصمداني الحسني، مقابل على ثلاث عشرة نسخة مخطوطة لهذا الكتاب؛ وسوف يصدر قريبًا باذن الله.

٢٩) «**شجرة السادات الأشراف**»[٥]، للحسن بن عبد بن أحمد الحُسيني (كان حيًا ٨٨٧هـ).

٣٠) «**روضة الطلاب في أسرار الأنساب**»[٦]، لمؤلف مجهول من أهل القرن التاسع.

---

(١) «عمدة الطالب» طبعة الدكتور نزار (ص٩٤).

(٢) انظر (ص١٣٧).

(٣) وقد أهداني نسخة منها الأخ الفاضل المؤرخ النَّسَّابة علي بن سالم الصيخان الخالدي وفقه الله.

(٤) انظر ما يشهد لهذا النص من المخطوط والمطبوع في «تحفة الأزهار» (١/ ٣٨٠).

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي تحت رقم (٣٥٠٤)؛ وأخرى في دار الكتب المصرية مجهولة المؤلف.

(٦) مخطوط، أحتفظ بصورة منه.

٣١) «**النفحة**[١] **العنبرية في أنساب خير البرية**»[٢]، لمحمد كاظم اليماني الموسوي (كان حيًا ٨٩١هـ).

قلت: كتاب: «**النفحة العنبرية**» للموسوي كتاب لا يفرح به، لأن مُؤَلِّفَهُ دخل في غير فنه، وأتى بطوامٍ؛ أخطاء في أنساب ذرية السبطين الحسن والحسين - رضي الله عنهما -، وغيرهم أخطاءً فاحشةً، ودونك البيان:

● قال صاحب «**النفحة العنبرية**»: «**أما إبراهيم بن عبدالله المحض، فقاتله المنصور بعيسى بن موسى بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس**»[٣].

قلت: زاد وصَحَّفَ المؤلف في نسب عيسى بن موسى؛ والصواب هو: عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس[٤].

● وقال صاحب «**النفحة العنبرية**»: «**ولموسى الثاني من الولد: داود الأمير، وهو جد الأمراء الهواشم ولاة مكة قبل قتادة**»[٥].

قلت: أخطأ صاحب «**النفحة**»، وخالف اتفاق النَّسَّابة المحققين، القائلين بأن الأشراف الهواشم الأمراء من عقب محمد الأكبر - الثائر - ابن موسى الثاني؛ قال النَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ): «أبو هاشم محمد، من ولده محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثاني»[٦].

وبه قال النَّسَّابة الجواني (ت٥٨٨هـ)[٧]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد

---

(١) وفي كتاب «بغية الطالب» (ق٨): «التحفة».
(٢) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.
(٣) «النفحة العنبرية» (ص١١٩).
(٤) «الطبقات الكبير» (٧/ ٥٣٧، ٥٣٩)، «سير أعلام النبلاء» (٧/ ٤٣٤).
(٥) «النفحة العنبرية» (ص١٢٢).
(٦) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).
(٧) «الأنساب» للجواني (ق٩ بترقيمي).

الرازي (ت٦٠٦هـ)[(١)]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[(٢)]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٥)].

وما قاله علماء النسب المحققون في ضبط نسب الهواشم الأمراء، قال به مؤرِّخو مكة المحققون[(٦)].

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: **«أما الحسن بن محمد بن داود الأمير أخو يحيى، فإليه انتهت ولاية الحرم بعد أبيه، ومن ولده جعفر بن محمد بن الحسن»**[(٧)].

قلت: أخطأ صاحب «**النفحة**»، والصواب أن الحسن أبا الفتوح أمير مكة ابنٌ لجعفر أمير مكة بن أبي جعفر محمد بن الحسين الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني، باتفاق المحققين من علماء النسب، وهم: النَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[(٨)]؛ والنَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[(٩)]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)[(١٠)]؛ والنَّسَّابة

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص٢١).
(٢) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص٨٨).
(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩).
(٤) «الأصيلي في أنساب الطالبين» (ق١٩ بترقيمي).
(٥) «عمدة الطالب» (ص١٢٣ ـ ١٢٤).
(٦) انظر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/ ٤٣٩) و(١/ ١٧١) (٣/ ٤٢٧)، «إتحاف الورى بأخبار أم القرى» (٢/ ٤٦٩)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/ ٥٠٩)، «الجامع اللطيف» (ص٢٦٧)؛ وانظر نسب الهواشم الأمراء في الشواهد الحجرية التي وضعت على قبورهم في كتاب «تحقيق منية الطالب» (ص١٣٣ ـ ١٣٥)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (٣٩١، ٤٣٩، ٥٩٧).
(٧) «النفحة العنبرية» (ص١٢٣).
(٨) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).
(٩) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).
(١٠) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص٢٤٢).

فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[١]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[٤]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٥].

وما قاله علماء النسب المحققون في ضبط نسب الشريف جعفر، قال به مؤرخو مكة المحققون[٦].

● وقال صاحب «**النفحة العنبرية**»: «**أولاد الأمير شكر: الأمير محمد، وأحمد، وجسار**»[٧].

قلت: أخطأ صاحب «**النفحة**»؛ فشكرٌ هذا هو: محمد، ولم **يُعَقِّبْ** إلا بنتًا، قال الحافظ ابن حزم (ت٤٥٦هـ): «**مات شُكر ولم يُولَدْ له قط**»[٨]، وقال النَّسَّابة ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ): «**لم يَلِدْ للأمير شُكر غير بنت، يقال لها تاج الملوك**»[٩]، وقال النَّسَّابة ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «**وَلَدَ أبو الفتوح**

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص٢١).
(٢) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).
(٣) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٤٤).
(٤) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).
(٥) «عمدة الطالب» (ص١٢٠ ـ ١٢١).
(٦) «العقد الثمين» (٣/ ٤٢٩) (٥/ ١٤)، «إتحاف القرى» (٢/ ٤٢١)، «الجامع اللطيف» (ص٢٦٥)، وقد صحَّف نسَّاخ «العقد الثمين» و «الجامع اللطيف» أو المحققين [الحسين] إلى [الحسن]، والصواب [الحسين] كما قرره الحافظ الفاسي في «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤) ترجمة محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء الذي يلتقي نسبه مع جعفر بن محمد في [الحسين] بن محمد الثائر؛ كما نصت الشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء بأنه [الحسين]. «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩).
وإجماع كتب النسب السابقة على أنه [الحسين] ما خلا «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم فقد تصحف عليه أو على نسَّاخ كتابه إلى [الحسن].
(٧) «النفحة العنبرية» (ص١٢٣).
(٨) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).
(٩) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٨ بترقيمي).

الحسن بن جعفر شُكرًا واسمه محمد، ويكنى أبا عبدالله ويلقب تاج المعالي، ولم يَلِدْ الأمير تاج المعالي شُكر إلا بنتًا يقال لها: تاج الملوك»[(١)].

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «**أما سليمان، فهو أخو عبدالله بن موسى الجون، وهو جد الأشراف بني سليمان أهل المخلاف السليماني، وهم بطون شَتَّى يجمعهم ولد ولده، وهو موسى بن عبدالله بن سليمان بن موسى الجون**»[(٢)].

قلت: أخطأ صاحب «**النفحة**» في نسبة سليمان حيث قال بأنه أخو عبدالله بن موسى الجون، وقد خالف بذلك اتفاق المحققين من علماء النسب، القائلين بأن نسب الأشراف السليمانيين من سليمان بن عبدالله بن موسى الجون، قال النَّسَّابة العبيدلي (ت٤٣٥هـ): «**وهؤلاء ولد سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله بن حسن بن حسن، وفيهم عددٌ وأفخاذ وقبائل، وشِدَّة وبَأْسٌ ونَجَدَةٌ، وهم من فُرسان العرب وفُتَّاكها؛ والعقب من ولد سليمان بن عبدالله بن موسى الجون من رجل واحد وهو داود بن سليمان**»[(٣)].

وبه قال النَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري(ت قرن ٥هـ)[(٥)]؛ والنَّسَّابة الجواني (ت٥٨٨هـ)[(٦)]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[(٧)]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[(٨)]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[(٩)]؛

---

(١) «عمدة الطالب» (ص١٢١، ١٢٢).
(٢) «النفحة العنبرية» (ص١٢٤).
(٣) «تهذيب الأنساب» (ص٥٢ ـ ٥٣).
(٤) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).
(٥) «المجدي في أنساب الطالبين» (ص٢٣٨).
(٦) «الأنساب» للجواني (ق٩ بترقيمي).
(٧) «الشجرة المباركة» (ص٢٩).
(٨) «الفخري في أنساب الطالبين» (ص٨٧، ٢٠٩).
(٩) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٥٧ ـ ٦٠).

والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[١]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة أبو علامة المؤيدي (ت١٠٤٤هـ)[٣]، والنَّسَّابة محمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ)[٤]، وغيرهم.

وقلت: ازداد يقيني بأن صاحب «**النفحة**» دخل في غير فنه؛ وأنه أخطأ خطأً جسيماً في نسب الأشراف السليمانيين المشهورة لدى أهل اليمن وعلمائها؛ لأن الأشراف السليمانيين يسكنون في المخلاف السليماني اللّصيق بأرض اليمن؛ بل كانت بطون منهم تسكن أرض اليمن من قبل عهد صاحب «**النفحة**» وفي عهده وما زالت إلى يومنا هذا[٥]، قال النَّسَّابة الجواني (ت٥٨٨هـ): «**السليمانيون، بطنٌ بالحجاز، واليمن، ومصر، وغير ذلك من البلاد، وهم ولد سليمان بن عبدالله بن الجون؛ منهم: الفاتكيون بنو أبي الفاتك عبدالله بن داود بن سليمان المذكور، وهم باليمن، وفيهم العدد، وكانت لهم إمرة باليمن وسلطنة**»[٦].

قلت: وزاد محقق كتاب «**النفحة العنبرية**» مهدي رجائي الكتاب ظلمة بقوله: «**قد وقع المؤلف هنا في وهم وخبط عظيم، حيث زعم أن سليمان هذا هو ابن موسى الجون، بل هو سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى الجون، والظاهر أن المؤلف ما كان يراجع كتب الأنساب، بل كان يكتب عمّا في خاطره وذهنه من المعلومات، وما كان يراجع المصادر المعتبرة**»[٧].

(١) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق٢٠ بترقيمي).
(٢) «عمدة الطالب» (ص١١١).
(٣) «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).
(٤) «الجواهر اللطاف» «جُل الكتاب».
(٥) انظر كتابنا: «البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع».
(٦) «الأنساب» للجواني (ق٩ بترقيمي).
(٧) « النفحة العنبرية» (ص١٢٤) حاشية (١).

قلت: العجب منك أنت أيها المحقق، كيف تسوق هذا النسب للأشراف السليمانيين المخالف لما في الأصول والكتب التي حققتها، ومن هذه الأصول التي حققتها كتاب: «**الشجرة المباركة**»[١]؛ بل أقول: أنت لم «تراجع المصادر المعتبرة» التي رَمَيْتَ بها صاحب «**النفحة**»؛ وما قلته في نسب سليمان باطلٌ، والصواب أنه: سليمان بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، باتفاق المحققين من علماء النسب[٢].

رَامَ نَفْعًا فَضَرَّ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ   وَمِنَ الْبِرِّ مَا يَكُونُ عُقُوقًا

● وقال صاحب «**النفحة العنبرية**»: «**داود المحمود بن موسى، وهو أخو سليمان بن موسى، وهو جد الأمراء بني داود**»، ثم ساق نسبه فقال: «**داود المحمود بن موسى بن سليمان بن موسى الجون**»[٣].

قلت: ما أبعده من قولٍ، صاحب «**النفحة**» ليس من «رجال هذه المحافل، ولا من فُرسان هذه الجَحافِل، أما علم أن الخارج عن لغته لحّان، وأن الداخل في غير فَنّه يفضحه الامتِحان»[٤]؛ بل يصدق فيه قول القائل: «ليس هذا بِعُشِّكِ يا حَمَامَة فَادْرُجِي».

فداود المحمود الذي أخطأت في نسبه، هو باتفاق علماء النسب المحققين - المتقدم ذكرهم - ليس ابنًا لموسى، إنما هو ابنٌ لسليمان بن عبدالله الرضا بن موسى الجون[٥].

---

(١) «الشجرة المباركة» (ص١٥) في الطبعة الأولى، سنة ١٤٠٩هـ، وفي (ص٢٩) من الطبعة الثانية سنة ١٤١٩هـ والموافقة لسنة طبع كتاب « النفحة العنبرية»؟!

(٢) انظر إجماع المحققين من علماء النسب في (ص٢٢).

(٣) «النفحة العنبرية» (ص١٢٧).

(٤) «طبقات الشافعية الكبرى» (٩/ ٣٥٧).

(٥) انظر اتفاق المحققين من علماء النسب على ذلك في (ص٢٢).

● وقال صاحب «النفحة العنبرية»: «**أولاد موسى بن عبدالله بن سليمان بن موسى الجون: سليمان، وأحمد، وداود المحمود؛ أما سليمان جد السادات فبدأنا بهم لكونهم ولاة الحرم الشريف؛ فلسليمان من الولد: عبدالله، ومن ولد عبدالله السيد قتادة بن إدريس بن مطاعن بن سليمان بن عبدالكريم بن عيسى بن سليمان بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن علي بن موسى بن عبدالله**»[(١)].

قلت: هذا القول ليس بصحيح، وحسبك شذوذًا بانفراده به؛ فقتادة بن إدريس (ت٦١٧هـ) جد ولاة مكة سابقًا، لو أردت جمع من ذكر نسبه باتفاق لسَوَّدْتُ في ذلك صفحات، أسوق لك منها قول الحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ) الذي رأى الشريف قتادة، وساق نسبه موافقاً لمؤرِّخي مكة - ومنهم الحافظ المحقق الفاسي - والنّسابين، فقال: «**قتادة بن الشريف الأجل أبي مالك إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليه السلام -**[(٢)] **تولى**

---

(١) «النفحة العنبرية» (ص١٢٤).

(٢) مسألة الصلاة أو السلام على فلان بمعنى طلب الدعاء لهم أمر جائز شرعًا، قال الصحابي عبدالله بن أبي أوفى ﷺ: كان النبي ﷺ إذا أتاه قومٌ بصدقتهم قال: «**اللهم صلِّ على آل فلان**» «صحيح البخاري» كتاب الزكاة (٢/ ٥٤٤).
وقد صلّى التابعي عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ على أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - عندما سئل عنهما فقال: «صلّى الله عليهما، ولا صلى على من لم يصل عليهما». «فضائل الصحابة ومناقبهم» (ص٨٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/ ١٣٠٢).
والآثار المنسوبة إلى أئمة السُنّة كأحمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري وغيرهم في السلام على فاطمة بنت رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب ﷺ وأبنائه كثيرة جداً. انظر «الطبقات الكبير» (١/ ٨٤، ٨٩) (٤/ ٥٠) (٥/ ١٩٦، ٢٩٩، ٣٢١)، «الزهد» لأحمد (ص١٩١ - ١٩٥، ٢٤٤)، «صحيح البخاري» (١/ ٣٦٩) (٣/ ١٢٢٦) (٤/ ١٨٣٧)، «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٣/ ١٩) (٥/ ٣٤)، «فضائل الصحابة» (ص٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/ ١٧٦)، «تاريخ الإسلام» (١١/ ١٥٨) (٢٩/ ٤٣٤) (٥١/ ٣٨٠) وغيرها. =

إمرة مكة مدة، رأيته بها وهو يطوف»[(١)].

= وأما من قال بأن هذا السلام المنسوب إلى الأئمة من صنيع النساخ فقد جانب الصواب وأبعد النجعة، إذ لا دليل لديه سوى الظن، وهل يعقل أن يكون صنيع النساخ هذا في جُل كتب أهل السُنة؟ وإذا طرقنا هذا الاحتمال فتحنا باب شر عظيم لكل من هب ودب بأن يطعن أو ينكر النصوص المرفوعة أو الآثار التي فيها مخالفة لعقله أو ما شابه ذلك بحجة أنها أدخلت في هذه الكتب وأنها من صنيع النساخ فتأمل ذلك جيداً.

وبعض الفرق المنحرفة عن السُنة غالت في هذا السلام وخصته بالمعصومين من آل البيت زعموا.

وأحسن ما قيل في مسألة السلام على فلان ـ والله أعلم ـ الجواز بشرط عدم التخصيص، وهذا ما صنعه الحافظ الدارقطني في كتابه «فضائل الصحابة» بالسلام على أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «ليس لأحد أن يخص أحدًا بالصلاة عليه دون النبي ﷺ، لا أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، ولا عليًا، ومن فعل ذلك فهو مبتدع، بل إما أن يصلي عليهم كلهم أو يدع الصلاة عليهم كلهم»، وقال شيخ الإسلام في موطن آخر: «وقد تنازع العلماء في الصلاة على عليٍّ منفردًا، فذهب مالك، والشافعي، وطائفة من الحنابلة: إلى أنه لا يصلى على غير النبي ﷺ منفردًا، كما روي عن ابن عباس أنه قال: لا أعلم الصلاة تنبغي على أحد إلا على النبي ﷺ.

وذهب الإمام أحمد وأكثر أصحابه إلى أنه لا بأس بذلك؛ لأن علي بن أبي طالب ﷺ قال لعمر بن الخطاب: صلى الله عليك. وهذا القول أصح وأولى.

ولكن إفراد واحد من الصحابة والقرابة كعلي أو غيره بالصلاة عليه دون غيره مضاهاة للنبي ﷺ؛ بحيث يجعل ذلك شعارًا معروفًا باسمه: هذا هو البدعة». «مجموع الفتاوى» (٤/ ٤٢٠، ٤٩٦ ـ ٤٩٧).

وإلى تعميم السلام على كافة الصحابة مال الحافظ ابن كثير (ت٧٧٤هـ) في «تفسيره» (٣/ ٥١٧)، والعلامة محمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ) في «سلسلة الهدى والنور» (شريط ٣٧٣ وجه ب).

(١) «التكملة لوفيات النقلة» (٣/ ١٧). قلت: وافق الحافظ المنذري علماء النسب ومؤرخي مكة في نسب الشريف قتادة، إلا أنه زاد «الحسين» ما بين عبدالله المحض والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، ولعل هذه الزيادة من النسّاخ، والصواب هو: «عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب»، كما في «نسب قريش» (ص٢٢٧)، «المعقبين» (ص٦١، ١٢٣). «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٣)، وغيرها.

وبه قال النَّسَّابة ابن الطقطقي (ت٧٠٩هـ)[١]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٢]؛ والحافظ النَّسَّابة المحقق تقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة أبو علامة المؤيدي (ت١٠٤٤هـ)[٤]؛ وبهذا قال مؤرخو مكة المحققون[٥]؛ وما قاله علماء النسب ومؤرخو مكة المحققون موافق للشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف قتادة[٦].

وعلى كل حال فصاحب «**النفحة العنبرية**» الموسوي يصدق فيه قول الحافظ ابن حجر (ت٨٥٢هـ): «**إذا تكلم المرء في غير فنه أتى بالعجائب**»[٧].

عودة إلى المصنفات التي اعتنت بأنساب أشراف الحجاز:

٣٢) «**بحر الأنساب**»[٨]، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت القرن ٩هـ).

القرن العاشر

٣٣) «**الدرة المضيئة شجرة أنساب الحَسَنية والحُسينية والعلوية والجعفرية**»[٩]، لعلوان بن علي (ت٩٤٥هـ).

---

(١) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٦ ـ ٢٤ بترقيمي).
(٢) «عمدة الطالب» (ص١٢٧).
(٣) «العقد الثمين» (٧/ ٣٩) (٤/ ٨٦)، «تعريف ذوي العلا» (ص١٩)، و«المقنع» (ص٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٥).
(٤) «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).
(٥) «غاية المرام» (١/ ٥٥٠)، «الجامع اللطيف» (ص٢٧٠)، «سمط النجوم» (٤/ ٢٠٧)، «منائح الكرم» (٢/ ٢٦٦)، «خلاصة الكلام» (ص٢٢)، «إفادة الأنام» (٣/ ١٠٦)، وغيرها.
(٦) انظر «معجم أشراف الحجاز» (١/ ٥٦٥)، «دراسة في تاريخ الأشراف العنقاوية».
(٧) «فتح الباري» (٣/ ٧٣٨).
(٨) مخطوط، منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية؛ وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.
(٩) مطبوع طبعة حجرية، وقفت عليها في مكتبة الأسد في سوريا.

٣٤) «**تُحفة الطالب فيمن نُسِبَ إلى عبدالله وأبي طالب**»[١]، لمحمد بن الحسين بن عبدالله السمرقندي (ت٩٩٦هـ).

٣٥) «**شجرة الحسن بن أبي نمي الثاني بن بركات والخلفاء من آدم**»[٢]، لمحمد بن الحسين السمرقندي (ت٩٩٦هـ) .**قلت**: في هذه المشجرة خلط! فتنبه.

٣٦) «**بُغْيَة الطالب في معرفة أولاد علي بن أبي طالب**»[٣]، لمحمد الطاهر بن حسين الأهدل (ت٩٩٨هـ).

٣٧) «**سِراج الأنساب**»[٤]، لأحمد بن محمد كياء الكيلاني (ت القرن ١٠هـ).

القرن الحادي عشر

٣٨) «**روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة**

---

(١) مطبوع باسم «أنساب الطالبيين»، تحقيق: د. عبدالكريم الجنابي، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م. وقد اعتمد المحقق في تحقيقه لهذا الكتاب على نسخة واحدة كانت محفوظة في مركز دار صدام للمخطوطات، وقد سقط منها الصفحات الأولى من الكتاب ولذلك اختلط عليه اسم المؤلف؛ وهي مليئة بالأخطاء الإملائية واللغوية كما قال.

قلت: وللمخطوطة عدة نسخ خطية كاملة، من ذلك نسخة في مكتبة مكة تحت رقم (١٠) (١) تاريخ؛ ونسخة في مكتبة الحرم المكي برقم (٣٣/ ١) تاريخ دهلوي؛ وأخرى في جامعة ليبسك بألمانيا برقم (٦٤٩) .(D.C239) انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص٢٥٦).

(٢) مخطوطة، منها نسخة خطية في مكتبة مكة المكرمة تحت رقم (١٠) (٢) تاريخ.

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالقاهرة تحت رقم (٥٣٤٢) ٦١٨٥٤ تاريخ؛ وأخرى في جامع المكتبة الغربية في صنعاء، رقم (٦٧٧) و(٨٣)؛ وأخرى في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض تحت رقم (٥٢٦٣).

(٤) مطبوع باللغة الفارسية، تحقيق: محمود مرعشي ومهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

الأنساب»[١]، المعروف بمشجر أبي علامة، لمحمد بن عبدالله بن علي المؤيدي (ت١٠٤٤هـ).

٣٩) «**الجامع في الأنساب**»[٢]، لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي (ت١٠٥٥هـ) والشهاري.

٤٠) «**تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب الأئمة الأطهار**»[٣]، لضامن بن شدقم (كان حيًا ١٠٩٠هـ).

قلت: لقد تكلمت في كتابي «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**»[٤] على هذا الكتاب حينما كان مخطوطًا، وقلت: «إن لضامن بن شدقم أوهامٌ في نسب بني الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ». واليوم وبعد طباعة كتاب «**تحفة الأزهار**» وسهولة تناوله رأيت أن أبين مواطن أوهامه.

فأقول وبالله التوفيق: عندما وقفت على هذه المخطوطة سنة ١٤١٧هـ فرحت فرحًا شديدًا لكون هذه المخطوطة تفردت بتذييل جميل لبني الحسن، فقمت بتشجير هذا التَّذييل ومقارنته بالأصول الأخرى كـ«**تهذيب الأنساب**» للنَّسَّابة العبيدلي، و«**الأصيلي**» للنَّسَّابة ابن الطقطقي، و«**عمدة الطالب**» للنَّسَّابة ابن عنبة، وغيرهم؛ فوجدته يخالفهم كثيرًا، ومن مخالفاته لهم:

- عدم دقته في ترتيب الأسماء.
- تكرار التذييل.
- أوهامه في نسبة الحكايات إلى غير أصحابها.

وبالرجوع لمقدمة ضامن وجدته صرح بقصوره في ترتيب الأسماء

---

(١) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة أم القرى بمكة المكرمة تحت رقم (١٩٠٠/ ٤).

(٢) مخطوط في مؤسسة الإمام زيد بصنعاء، وأمتلك نسخة منه.

(٣) مطبوع، بتحقيق: كامل الجبوري، الناشر: مرآة التراث، طهران، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

(٤) (ص١٩).

والقصص، وهذا نص كلامه: «**وفي سنة ١٠٦٩ رأيت بأصفهان عند السيد الجليل النبيل منصور بن علي بن عقيل الموسوي الحسيني الكربلائي شجرة قديمة جامعة شاملة لنسل السبطين الحسن والحسين ـ عليهما السلام**[١] **ـ قد ذيّلهما بما حدث معه مصنفها فدونتها، وربما حصل مني سهو في ترتيب الأسماء والقصص لكثرة تَشَعُّبَهَا**»[٢]. اهـ.

ولما طبع الكتاب وسَهُلَ تداوله صنع المحقق الأستاذ الجبوري تشجيرًا قيمًا لهذا الكتاب وأبان تكرار الأسماء الفاحش فيه. انظر «**الروض المعطار في تشجير تحفة الأزهار**» (٤/ ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٧، ٥٨، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥،١٠١، ١٠٥، ١٠٦).

ثم وجدت الأستاذ كامل الجبوري محقق كتاب: «**تحفة الأزهار**» وافقني في ما ذهبت إليه فقال: «كانت الفكرة في البداية أن أحقق سلاسل النسب الواردة في الكتاب وأقارنها مع أصول النسب المتوفرة، وبعد خوض الموضوع وجدت أنه يختلف في بعض السلاسل والأنساب اختلافًا كبيرًا عما ورد في تلك الأصول»[٣]. وانظر ملاحظات المحقق على ضامن بن شدقم في «**تحفة الأزهار**»[٤].

القرن الثاني عشر

٤١) «**مشجرة الشريف أبي قناع محمد الثقبي (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)**»[٥]، **قلت**: هذه المشجرة من أدق مشجرات أشراف الحجاز وأوثقها.

---

(١) تقدم التعليق على قوله «عليه السلام» في (ص٢٥).
(٢) «تحفة الأزهار» (١/ ٧٩).
(٣) «تحفة الأزهار» (١/ ٦١).
(٤) (١/٥٩).
(٥) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥١). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى الشريف مشهور بن مساعد بن منصور آل زيد، ولقد اتفقت الأبحاث التي أجريت على هذه المشجرة أنها عملت للشريف أبي قناع محمد الثقبي. انظر «ملحق الوثائق» (ص٦٧ ـ ٨٠).

قال النَّسَّابة المؤرخ الشريف مساعد بن منصور آل زيد (ت١٤٣٠هـ): «هذه المشجرة عُملت لأبي قناع الثقبي والدليل على ذلك الديباجة التي حظي بها في المشجرة بقولهم: «**مولانا وسَيِّدَنَا الأَجَلُّ**»، أما نسبتها لأمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) فليس بصحيح، لأنها ذكرته مهملاً -أي: لم تصفه بأنه أمير مكة أو الديباجة المتبعة في وصف الأمراء والأعيان كقولهم: «**مولانا وسَيِّدَنَا الأَجَلُّ**»[1].

القرن الثالث عشر

٤٢) «**رفع نقاب الخفا عمن انتمى إلى وفا وأبي الوفا**»[2]، للسيد محمد مرتضى الزبيدي الحُسيني (ت١٢٠٥هـ).

٤٣) «**مشجرة الشريف علي**[3] **بن منصور الكريمي (ت١٤٠٦هـ)**»،

---

(١) حدثني بهذا - رحمه الله - في منزله العامر في حي العوالي في مكة المكرمة يوم السبت ١٨/ ٥/ ١٤٢٦هـ بحضرة الشريف أحمد ضياء العنقاوي.

(٢) مخطوط، منه نسخة خطية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض.

(٣) الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي، علم من أعلام الأشراف، ولد في ١٢ ربيع أول سنة ١٣٠١هـ وكان من فضلاء الأشراف في زمانه، ومن العالمين بالأنساب. تولى إمارة رابغ وما حولها من ديار حرب، ثم تولى إمارة جدة، وقد كان من المقربين للشريف الحسين الذي كان يعتمد عليه في شؤون القبائل، وبعد نهاية ولاية الشريف حسين لازم الملك عبد العزيز - رحمهما الله -، وقد توفي بمكة المكرمة سنة ١٤٠٦هـ ودفن في مقبرة المعلاة.
قال المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب: «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»: «**التقيت بالشريف علي في منزله الكائن بمحلة جرول قبل ثلاثين سنة في مجلس لمناقشة نسب فرع من الأشراف، فهالني سمت هذا الرجل وهيبته ومعرفته بأنساب الأشراف ورأيته يتحرى ويسلك مسلك المتقدمين في علم الأنساب**». اهـ
حدثني بهذا أستاذنا ووالدنا الشريف محمد بن منصور - حفظه الله - في منزله العامر في الطائف يوم الخميس الموافق ١٢/٩/١٤١٩هـ.
انظر ترجمة الشريف علي في «أسرار الثورة العربية الكبرى» (ص٢٩)، «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٤١)، «رجال من مكة المكرمة» (٥/ ٣١٢ - ٣١٦)، «معجم أشراف الحجاز» (٢/ ١٢٠٥)، «تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم» (ص ١٢٦).

المدونة سنة (١٢٢٤هـ)[١].

٤٤) **«مشجرة أبي عريف تقاديم»** وتعرف بمشجرة الشريف علي[٢] بن

---

(١) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٢).

(٢) الشريف علي: هو ابن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حسن، من الأشراف ذوي شعلان الجعافرة السليمانيين الحسنيين. ولد في قرية البطيح بساحل الأشراف الجعافرة سنة (١٢٨٣هـ)، ونشأ فيها فترة صباه، تعلم القران صغيرًا وأتقن الكتابة وكانت له مكاتبات واتصالات بأشراف مكة من ذوي زيد. له من الأبناء: محمد، وناصر، ومنصور، وحسين.

ارتبط اسم الشريف علي باسم جده «عبيد»، ولذلك كان يقال له: «علي بن عبيد»، قال حفيده الشريف حسين بن منصور بن علي الجعفري: «كان جدي الشريف علي موصوفًا بالكرم والإحسان والشجاعة والإقدام، ولذلك كثر محبوه، ومن تسموا باسمه، كرس حياته في الاهتمام بالأنساب وكان على علم ودراسة بها، كان كثير الرحلات إلى مكة، بعضها إن لم أقل جُلها في العناية بنسب الأشراف الجعافرة، وتسنى له ذلك، وعثر على مشجرة مخطوطة محفوظة لدينا تضم كل فروع الجعافرة والأسر الهاشمية».

كان جدي علي ـ رحمه الله ـ حريصًا كل الحرص على هذه المشجرة من عبث العابثين، ولم يسمح لأحد بقراءتها إلا لمن يثق به ومتأكد من سلامة مذهبه ونسبه مخافة أن يلصق القارئ نسبه بواحد من آل البيت ممن انقطع نسبه في بنات، أو لم يعقب، أو سافر ولم يرجع أو انقطعت أخباره أو يكون مأجوراً للإدلاء بواحدة من المعلومات سابقة الذكر لفئة تسعى لنيل هذا الشرف العظيم.

واجه ـ رحمه الله ـ مخاطر عدة من أبناء عمومته، حتى إنه تعرض للقتل أكثر من مرة بسبب هذه المشجرة.

كان محبًا لآل البيت حريصًا على صلتهم، له أصدقاء كثيرون وله أعمال خيرية كثيرة من أهمها: بناء مسجد على طريق الحاج القادم من اليمن وخدمته وحفر بئر سبيل على طريق الحاج ووفر الظل لهم طيلة حياته.

انتقل جدي إلى وادي الأحسبة الذي كان يسكن فيه أحد أجداده، واستقر فيه سنة (١٣٣٥هـ) حتى وفاته ـ رحمه الله ـ في يوم الإثنين من ربيع الأول سنة (١٣٥٨هـ) في يوم ممطر وسيل». اهـ

قلت: هذه نبذة مختصرة عن الشريف علي بن عبيد الجعفري ـ رحمه الله وأسكنه فسيح جناته ـ صاحب المشجرة، نقلتها ـ بتصرف ـ من ترجمته التي كتبها حفيده الشريف الفاضل حسين بن منصور بن علي بن عبيد الجعفري عن جده الشريف علي والأشراف الجعافرة السليمانيين.

عبيد الجعفري، الجامعة لأنساب جُل الأشراف الحَسَنيين في الحجاز والمخلاف السليماني واليمن»[١] .

قلت: لعل هذه المشجرة دُوِّنَتْ في أوائل القرن الثالث عشر الهجري تقريبًا للنسب الذي حرر فيها سنة ١٢٣١هـ.

هذه المشجرة كانت قديمًا بحوزة الشريف علي بن عبيد الجعفري كما نص على ذلك النَّسَّابة الشريف محمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ)[٢]؛ وهي اليوم بحوزة حفيد الشريف علي بن عبيد الجعفري، الشريف الأديب حسين بن منصور الجعفري في مدينة القنفذة[٣]، وأحتفظ بصورة منها.

ولصاحب المشجرة أوهامٌ نَبَّهْتُ عليها في كتابي: «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»[٤]، وكتابي: «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»[٥].

٤٥) «**مشجرة هاشم بن إسماعيل بن الحسن الملقب بعقرب وتقاديم**»[٦]، أُلِّفَتْ هذه المشجرة لهاشم بن إسماعيل، كما نُصَّ على ذلك

---

(١) انظر صورة جزء من المشجرة وسنة تحريرها في «ملحق المشجرات» (ص٥٣).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق١١٥).

(٣) القنفذة: بلدة ذات قرى كثيرة، وهي إحدى إمارات منطقة مكة المكرمة. «المعجم الجغرافي للسعودية» (٣/١١٨٨). وتقع جنوب مكة على بعد (٣٥٠) كيلو متر تقريبًا. (المؤلف).

(٤) انظر (ص٣١ ـ ٣٥).

(٥) (ص٣٩).

(٦) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٤).
المشجرة معروفة أيضًا بمشجرة «تقاديم» كما ذكر المؤرخ حسن الفقيه في «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢)، وتقاديم هذا هو أبو عريف حسن بن أحمد بن سعيد كما في المشجرة، واعتقد أنها لابنه الفقيه الصوفي إسماعيل بن حسن الذي كان له شأن في المخلاف السليماني وعدن التي حاول تحريرها من يد الإنجليز، قال المؤرخ العبدلي (ت١٣٦٢هـ): «في شهر شعبان سنة (١٢٦٢هـ) وصل إلى لحج الشريف إسماعيل بغاغة من الأعراب لجهاد الإنكليز وطردهم عن عدن»، ثم ساق نسبه فقال: «الإمام العارف بالله فرع الشجرة الزكية وسلالة السلسلة المصطفوية الغوث الجامع=

في المشجرة؛ وتعرف أيضًا بمشجرة تقاديم كما قال المؤرخ حسن الفقيه[(١)].

اعتنت هذه المشجرة بأنساب الأشراف القتاديين ـ وخاصة الأشراف آل زيد حكام مكة سابقًا، واعتنى صاحبها بذكر المكانة الاجتماعية للأمراء والأعلام منهم ـ؛ وكذلك اعتنى صاحبها بنسب الأشراف السليمانيين، والأشراف الرَّسِّيِّين؛ وتاريخ تدوينها كان في أوائل القرن الثالث عشر الهجري، قال المؤرخ حسن بن إبراهيم الفقيه القائم على دراسة هذه المشجرة: «يعود تاريخ تأليفها إلى أول القرن الثالث عشر الهجري»[(٢)].

قلت: وقد نسب المؤرخ الفقيه هذه المشجرة إلى عريف حسن بن أحمد المعروف بتقاديم[(٣)]، وهذا تصحيف، والصواب أنه «**أبو عريف**

= والغيث الهامع معصب الشريعة جده مولانا الشريف إسماعيل بن مولانا الشريف الحسن بن مولانا الشريف أحمد سلطان مكة ابن مولانا الشريف سعيد سلطان مكة ابن مولانا الشريف سعد سلطان مكة ابن مولانا الشريف زيد سلطان مكة». اهـ

قلت: قوله «الغوث الجامع والغيث الهامع» ألقاب غير مشروعة، بل مبتدعة تتضمن معانٍ منكرة منها الاستغاثة بمن وصف بها ودعاؤه بعد موته.

لم يوفق إسماعيل في جهاد الإنجليز لأن من معه من الجند خذلوه فانحاز إلى مدينة صنعاء ثم إلى قعطبة وفيها أو حولها قتله جماعة سنة (١٢٦٤هـ)، قال العلامة عاكش (ت١٢٩٠هـ): «وفي هذه رابع شهر رمضان كان وفاة الشريف إسماعيل بن حسن القادم لجهاتنا عام اثنتين وستين بعد المائتين والألف، ورأيت بخطه أنه شريف النسب يتصل نسبه بذوي زيد ملوك مكة، وأن سبب خروج جده إلى المغرب لواقعة حصلت عليه من الشريف سرور بن مساعد، هذا ما وقفت عليه بخطه، وحقيقة العلم عند الله تعالى» ثم قال: «وقد وصل إلى الجهات منفردًا يطلب النصرة على جهاد الإفرنج الذي بعدن. فلما وصل بهم [يعني الجند] إلى عدن فأوشوا الإفرنج بالحرب وبعد ذلك خذلوه، وكروا راجعين إلى أوطانهم وتركوه، وحين رأى ذلك انحاز إلى بعض الجهات، ووصل صنعاء وأقام مدة يدعو إلى الجهاد، ولم يجبه أحد، ثم توجه إلى جهة قعطبة ولبث مدة في القيام بهذا المقصد، وكان عاقبة أمره في هذا المسير، أن تمالأ عليه جماعة من أهل الحجرية فقتلوه، والأمر لله العلي الكبير». «هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن» (ص١٧٨)، «الديباج الخسرواني» (ص٤٦٦، ٤٦٨).

(١) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

(٢) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

(٣) «مخلاف عشم» (ص٤٠٣، ٥٣٢).

الحسن بن أحمد» كما في مشجرة «أبو عريف تقاديم» والمعروفة بمشجرة الشريف علي بن عبيد الجعفري، ومشجرة هاشم بن إسماعيل بن تقاديم التي أحتفظ بنسخة منها.

٤٦) «**سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب**»[١]، لمحمد أمين بن علي السويدي (ت١٢٤٦هـ).

٤٧) «**أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب مشجرة «الري»**»[٢]، المُدَوَّنَة في منتصف القرن ١٣هـ. قال المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»: «**أتى بأصل هذه المشجرة من تركيا الشريف رفيق بن صادق بن أحمد بن عبد المطلب بن غالب آل زيد، وهي لا تحمل هذا المسمى ـ أي: «مشجرة الري» ـ؛ والأصل الآن محفوظة لدى الشريف طالب بن رفيق**»؛ وأما عن تاريخ تدوين هذه المشجرة فيقول الشريف محمد: «**أعتقد أن هذه المشجرة دُوِّنَتْ في منتصف القرن الثالث عشر**». اهـ.

٤٨) «**مشجرة قاضي الملك الإدريسي الفقيه الشريف حسين**[٣] **بن**

---

(١) مطبوع، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٥).

(٣) الشريف حسين بن عبدالله الحازمي، كان عالمًا من علماء الأشراف الحوازمة وقاضيًا من قضاة الملك الحسن بن علي الإدريسي ملك المخلاف السليماني سابقًا. قال السيد الشريف علي ابن الملك الحسن بن علي الإدريسي الذي أدرك الشريف حسين الحازمي: «الشريف حسين بن عبدالله الحازمي كان عالمًا جليلاً في ذلك الوقت وكان قاضيًا من قضاة العهد الإدريسي وصديقًا مقربًا وإمامًا لسيدي الوالد السيد الشريف الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن إدريس الحسني الهاشمي في مسجد سيدي الجد السيد أحمد بن إدريس الإدريسي بصبياء.

كان رحمه الله رجلاً صالحًا تقيًا حافظًا للقرآن الكريم وأحاديث المصطفى عرفته قبل أربعين عامًا حينما حضر من المنطقة الجنوبية إلى مكة المكرمة وكان قبل وفاته يقرأ على سيدي الوالد بعض التفاسير للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف حتى توفي الوالد ـ رحمه الله ـ وأسكنه الفردوس الأعلى ـ، ولقد أجازني العم الشريف حسين بعضًا من العلوم في الفقه والتجويد والفرائض وابن كثير، وقرأت على يده ألفية ابن مالك وبعض كتب البخاري، وكان سيدي العم الشريف حسين هو بمثابة الوالد لأبناء=

عبدالله بن عيسى الحازمي (ت١٣٩٠هـ)»[١]، المُدَوَّنَة في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

٤٩) «**مشجرة الشريف حسين بن علي بن حيدر آل خيرات أمير المخلاف السليماني (ت١٢٧٣هـ)**»[٢]، وتعرف أيضًا بمشجرة الغالبي. قال المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور صاحب كتاب «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»: «**أهدى إلي هذه المشجرة الشريف جابر بن حامد الغالبي، التي أهداها إليه تاجر من أهل الحجاز، لذلك سميتها: «مشجرة الغالبي»**».

ولقد أجرى أستاذنا الشريف محمد بن منصور دراسة مقتضبة عن «مشجرة الغالبي»[٣]، فقال: «أنا أرجح أنها منقولة من مشجرة أبي قناع[٤]، للتطابق في التعليقات حرفيًا في الأعم الأغلب، ولم أجدها انفردت بمعلومة إلا في تعليق واحد كتب حيال اسم إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض، أنه جد الأشراف العيايشة.

وراسم هذه المشجرة جعل الأسماء التي على عمود النسب في إطارات دائرية بالمداد الأسود ومزخرف داخلها بزخارف من اللونين الأخضر

= سيدي الوالد الحسن بن علي الإدريسي: أحمد بن الحسن ومحمد شريف الحسن ـ رحمهما الله ـ وشخصي الضعيف، ولا يتسع المقام لبسط شخصية ذلك الوالد العابد الورع ـ رحمه الله وأسكنه الفردوس الأعلى ـ». اهـ

قلت: وقد توفي الشريف حسين ـ رحمه الله ـ سنة (١٣٩٠هـ) ودفن في مقبرة المعلاة في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ وقد أعقب من الأبناء: الشريف إسماعيل الذي أعقب الشريف الأجل محمد المحامي المشهور الذي بحوزته هذه المشجرة.

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٦).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٧). وأصل هذه المشجرة محفوظ لدى أستاذنا المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل زيد صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز».

(٣) انظر «ملحق الوثائق» (ص٨١).

(٤) انظر الحديث عن مشجرة أبي قناع في «ملحق الوثائق» (ص٦٧ ـ ٨٠).

والأحمر، والتوصيل بين الأسماء في العمود بشخطين متقاربين على طرفي العمود بالمداد الأسود، مملوء ما بينهما بشرطات صغيرة من المداد الأحمر، وعلى جانبيه من الخارج زخارف باللونين الأخضر والأحمر، وباقي الأسماء بالمشجرة فكلها مكتوبة بالمداد الأسود، وأما شرطات التوصيل بين الأسماء وكذلك جميع التعليقات بها فبالمداد الأحمر». اهـ.

٥٠) «**مشجرة الشريف عيسى بن حازم الحازمي**»[١]، المُدَوَّنَة في أوائل القرن الثالث عشر، ثم نُقِلَتْ سنة ١٢٨٥هـ[٢].

٥١) «**الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف**»[٣]، للحسن بن أحمد الضمدي (ت١٢٩٠هـ).

٥٢) «**مشجرة الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي**».

قلت: لم أقف عليها إلى يومنا هذا؛ وهذه المشجرة واحدة من المشجرات التي اعتمد عليها ابنه أمير مكة الشريف علي باشا[٤] بن عبدالله

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٨).

(٢) ذكر ناقل هذه المشجرة سلطان بن حسين بن همام أنه نقلها سنة (١٢٨٥هـ) من المشجرة التي كتبها الفقيه جابر مثبي كاتب العلامة الشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي المتوفى سنة (١٢٢٧هـ).
والشريف الحسين بن علي بن محمد الحازمي، عالم من علماء المخلاف السليماني، قال العلامة عاكش(ت١٢٩٠هـ): «الحسين بن علي الحازمي، كان سيدًا جليلاً عالمًا نبيلاً». اهـ، وأثنى على عمله وفضله زبارة (ت١٣٨١هـ) فقال: «كان ذا دين متين، وعقل رصين، تولى القضاء في بندر «الحديدة» في أيام الشريف حمود بن محمد بواسطة السيد العلامة الحسن بن خالد فحمدت سيرته»اهـ، وقد كانت وفاته سنة (١٢٢٧هـ). «عقود الدرر» (ص٩٩)، «نيل الوطر» (١/ ٥٣٣) «المعتمد في نسب الأشراف الحسنيين حوازمة ضمد» مخطوط.

(٣) مخطوط، منه صورة في مؤسسة الإمام زيد في صنعاء، وأحتفظ بصورة منه.

(٤) علي باشا: هو ابن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون، العبدلي الحسني، أمير مكة. ولي إمرة مكة سنة (١٣٢٣هـ) وعزل عنها سنة (١٣٢٦هـ)؛ ورد أنه=

في مشجرته المعروفة اليوم باسم: «**مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا**»؛ وقد نص على ذلك حفيده الشريف الحسين[1] بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله، فقال: «**عقب زوال ولاية أبي على مكة سنة ١٣٢٦هـ، رحل إلى مصر، وهنالك أشرف على تدوين هذه المشجرة؛ وهي مبنية على مشجرة جدي الشريف عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي**». اهـ[2].

= بعد وفاة الشريف عون الرفيق، كان صاحب الحق الشرعي في إمارة البلد الحرام أخوه الشريف عبدالإله بن محمد، إلا أن السلطان عبد الحميد تجاوز على هذا الحق الشرعي وأصدر فرمانًا سلطانيًا عام ١٣٢٣هـ بتعيين (ابن أخ) الشريف عون، الشريف علي بن عبدالله بن محمد أميرًا على مكة، ولم تدم إمارة الشريف علي سوى عامين، فما إن أعلن الدستور التركي سنة ١٣٢٦هـ حتى صدر الأمر السلطاني من السلطان عبد الحميد نفسه بعزل الشريف علي بن عبدالله بن محمد من إمارة مكة، وتولية عمه صاحب الحق الشرعي عبدالإله بن محمد، وبينما كان الأمير الجديد يعد العدة للسفر من عاصمة السلطنة العثمانية إلى مكة مركز الإمارة وافاه الأجل المحتوم وصدر الأمر السلطاني بتعيين من يليه في هذا الحق الشريف الحسين بن علي بن محمد، وكان ذلك عام ١٣٢٧هـ.

وبعد زوال حكم الشريف علي انتقل إلى مصر وأقام فيها إلى أن توفي سنة (١٣٦٠هـ). له ترجمة في «مرآة الحرمين» (٣٦٦/١)، «الأعلام» (٣٠٩/٤)، «جداول أمراء مكة وحكامها» (ص٤٥)، «تاريخ أمراء مكة المكرمة» (ص٨٤١)، «معجم أشراف الحجاز» (١٠٥٩/٢) (١٣٠٧/٣).

(١) الشريف حسين بن علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون العبدلي. ولد في القاهرة ونشأ فيها، وفي منتصف الخمسينات رحل إلى بغداد وتزوج الشريفة بديعة ابنة الملك الشريف علي ابن الملك الشريف الحسين بن علي العبدلي، وكان أخوها الملك عبدالإله في ذلك الوقت على عرش العراق.

وقد عرف بالحكمة والرزانة والفراسة وحسن المنطق وطيب القلب، وبعد الانقلاب الذي قتل فيه الملك فيصل، غادر العراق إلى بيروت، وبقي فيها سنين، ثم ذهب إلى بريطانيا وعاش فيها حتى توفي سنة (١٤١٧هـ). حدثني بهذا الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الدكتور أمير بن حسين بن علوان الخرسان صديق الشريف حسين.

(٢) انظر «الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف» (٤٢٦/١).

القرن الرابع عشر

٥٣) «مشجرة نقيب الأشراف علي الشبيكي»[١]، المؤرخة سنة ١٣٠٢هـ.

---

(١) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٥٩).
والشبيكي كما قال صاحبنا المؤرخ النسّابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «رجل من الأشراف العمور سكان السوق الصغير، والشبيكي نسبة إلى حي الشبيكة في مكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ حيث كان الشريف علي يسكن فيه كما أفاده الشريف أبو عادل بن هاشم العمري، وأصل هذه المشجرة لديه». أهـ.
ولقد وقفت على وثيقة مؤرخة سنة (١٣٣٢هـ) لذوي شرف من الأشراف ذوي عنان ذكرت نقيبًا للأشراف الحسنيين اسمه الشريف علي بن بركات، فلعله الشبيكي. وأصل هذه الوثيقة محفوظ لدى صهرنا الشريف حسن بن علي بن محسن العناني. انظر «ملحق الوثائق» (ص٨٣).
وبما أن الحديث يدور حول نقيب الأشراف الحسنيين في الحجاز، فهنا سؤال يطرح نفسه: هل كان لأشراف الحجاز عبر القرون السابقة نقباء؟
الجواب: نعم في فترة حكم الأشراف الموسويين ـ والصواب الجعفريين ـ من سنة (٣٥٦هـ ـ ٤٥٣هـ) كان الشريف محمد بن علي بن إسماعيل، أبو جعفر الحُسيني المنقذي نقيبًا لأشراف مكة، قال ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): «نقيب مكة، أبو جعفر محمد بن علي بن إسماعيل المنقذي». ومن ذريته أيضا الشريف ميمون بن أحمد بن علي بن أبي جعفر محمد وكان نقيبًا بمكة، قال العبيدلي (ت٤٣٥هـ): «ميمون بن أحمد، النقيب بمكة». انظر «تهذيب الأنساب» (٢٣٦، ٢٤٠)، «لباب الأنساب» (٥٣٣/٢)، «عمدة الطالب» (٣٥١)، «العقد الثمين» (٤٢٩/٣) (١٤/٥)، «معجم الأنساب والأسرات الحاكمة» (ص٣٠ ـ ٣١).
وفي فترة حكم الأشراف الهواشم الأمراء من (٤٥٥هـ ـ ٥٩٧هـ) كان الشريف علي بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل، أبو الحسن العباسي، المتوفى سنة (٥١١هـ) نقيبًا للهاشميين، ثم أخوه الشريف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن علي بن إسماعيل العباسي، المتوفى سنة (٥٥٤هـ) نقيبًا للهاشميين بمكة. انظر «العقد الثمين» (٢٣٤/٦)، «سير أعلام النبلاء» (٢٣١/٢٠).
وفي عهد أمير مكة الشريف يحيى بن سرور آل زيد من سنة (١٢٢٨هـ ـ ١٢٤٢هـ) حررت وثيقة سنة (١٢٣٧هـ) وكان فيها ذكر نقيب لأشراف الحجاز في مكة. انظر «ملحق الوثائق» (ص٨٤).
وفي عهد أمير مكة الشريف الحسين بن علي العبدلي (ت١٣٥٠هـ) ذكر الرحالة البتنوني (ت١٣٥٧هـ) في رحلة قام بها إلى مكة ـ حرسها الله تعالى ـ سنة (١٣٢٧هـ) بأن لأشراف الحجاز نقيبًا في مكة. «الرحلة الحجازية» (ص٣٨). =

٥٤) «**مناهل الضرب في أنساب العرب**»[(١)]، لجعفر الأعرجي الحُسيني (ت١٣٣٢هـ).

٥٥) «**مشجرة أمير مكة الشريف علي**[(٢)] **باشا**»[(٣)]، (ت١٣٦٠هـ)، والمُدَوَّنَة سنة ١٣٢٧هـ تقريبًا؛ وهذه المشجرة اعتنت بكل من انتسب إلى ذرية أمير مكة الشريف قتادة بن إدريس، وخاصة الأشراف ذوي عون العبادلة حكام الحجاز سابقًا، والذي منهم اليوم الملك الشريف عبدالله بن الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية.

قلت: حدثني حفيد أمير مكة الشريف علي باشا، الشريف محمد علي بن الحسن بن أمير مكة علي باشا بن عبدالله العوني العبدلي: بأن هذه المشجرة كانت بحوزة والده الشريف الحسن[(٤)] الابن الأكبر للشريف علي

= **فائدة**: قال المؤرخ محمد بن الخوجة (معاصر): «ومما لا خلاف فيه أن خطة النقابة لم تكن موجودة في القرون الثلاثة الأولى، وإنما كان حدوثهما أواسط المائة الرابعة في الدولة العباسية للمحافظة على شعائر النسب الزكي». «صفحات من تاريخ تونس» (ص١٥١).

(١) مطبوع، بتحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

(٢) تقدمت ترجمته في (ص٣٧).

(٣) انظر صورة جزء من المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٠).

(٤) الحسن: هو ابن أمير مكة علي باشا بن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين بن عون ـ جد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الحجاز قبل العهد السعودي ـ. انظر تتمة نسب الشريف علي باشا في «جداول أمراء مكة» (ص٩٢)، «معجم أشراف الحجاز» (٣/١٠٥٩).

ترجم له ابنه الشريف محمد علي بن الحسن، فقال: «غادر جدي الشريف علي باشا أمير مكة سابقًا أرض الحجاز بالباخرة واستقر في مدينة الاسكندرية بمصر (حسب علمي منتصف سنة ١٩٠٩م)، ثم انتقل للعيش بمدينة القاهرة؛ وقد ولد والدي الشريف الحسن بن علي ـ رحمه الله تعالى ـ في مدينة الإسكندرية سنة (١٩١١م)، وقد حرص جدي على توفير أفضل سبل التعليم له اقتناعاً منه بأهمية التسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة الحياة. فأدخله إحدى أفضل المدارس في مصر تتميز بإدماج التعليم الفرنسي والنظام التعليمي المصري العربي في نفس الوقت وهي مدرسة الفرير بوسط القاهرة، أنهى فيها دراسته بتفوق ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة (كان اسمها آنذاك مدرسة الحقوق بجامعة فؤاد الأول) وأنهى دراسته فيها بتفوق وساعده في ذلك=

باشا، ثم انتقلت إلى عمه الشريف الحسين[1] بن علي باشا.

٥٦) «**شجرة الشريف محمد**[2] **بن ثلاب**»[3]، للشريف محمد بن ثلاب الحُسيني البركاتي (ت١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ، والخاصة ببني إبراهيم من الأشراف آل بركات.

وصفها المؤرخ النَّسَّابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فقال: «**تُعدُّ مشجرة الشريف محمد بن ثلاب، تحفة فريدة في فن الرسم والخط، حيث دوَّنها على لوحة ورقية مقاس ١١٠ سم × ٧٠ سم ومبطنة بقماش من الجوت، وقد تميزت بألوانها التي لا زالت محتفظة بها وبشكلها الفريد، إلا أنها تعرضت في جزء من وسطها العلوي لبعض التلف وهو غير مخل**

= إتقان اللغة الفرنسية والإنجليزية فكان من أوائل الخريجين فيها.
ولذلك التفوق فقد قبل للعمل معيدًا بجامعة القاهرة سنة ١٩٣٧ ـ ١٩٣٨م ثم عمل في نفس الجامعة كمدرس متفرغ. وقد كان ممن قام بتدريسهم من أصبح لهم شهرة كبيرة بعد تخرجهم في مجال القانون والاقتصاد في مصر أمثال الدكتور أحمد زكي شافعي المتخصص في علم النقود والبنوك والعميد السابق لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، والدكتور سعيد النجار الذي أصبح من أشهر علماء القانون ومن أفضل من قاموا بتدريس علمهم للطلبة في الجامعات.
وبعد تلك الفترة ترك والدي مهنة التدريس وقام رحمه الله بتأسيس مكتب للمحاماة وتفرغ لمزاولة المحاماة بنجاح كبير. وقد كان والدي قارئًا في مختلف المجالات وكانت له معرفة واسعة في علوم شتى كالتاريخ الإسلامي والشرقي والغربي القديم والحديث وقراءة دواوين الشعر، وكان حجة شهد له الجميع بذلك في هذه المجالات.
وقد توفاه الله سنة ١٩٨٥م. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته بإذنه تبارك وتعالى».

(١) تقدمت ترجمته في (ص٣٨).

(٢) الشريف محمد: هو الشهير بمحمد حسين بن ثلاب الحُسيني (ت١٣٣٥هـ)؛ يُعدُّ من وجهاء ذوي حسين في عهده، وعالمًا بأنساب قومه، حيث قام بتدوين عدة مشجرات وصلت إلينا منها مشجرتان، الأولى للأشراف البراكيت ذوي إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني الحسني، والأخرى للأشراف ذوي جازان بن قايتباي بن حسن بن أبي نمي الثاني الحسني؛ وقد توفي ـ رحمه الله ـ ودفن بهدى الشام سنة ١٣٣٥هـ. «معجم أشراف الحجاز» (٢/ ٨٠٤).

(٣) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦١).

بمجمل أنسابها، عدا بعض أبناء الشريف حسين بن يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات بن أبي نمي الثاني، وقد اعتمدها قائم مقام إمارة مكة المكرمة الشريف شرف[1] بن عبدالمحسن بن حازم الحسيني

---

(١) الشريف شرف بن عبد المحسن البركاتي، علم من أعلام الأشراف، صاحب كتاب «الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي». ولد ـ رحمه الله تعالى ـ في وادي فاطمة (١٢٨٣هـ) تقريبًا.
تلقى العلم على الطريقة المألوفة في ذلك الوقت بإدخاله في كتاب القرية الذي في مسجد جده الشريف حازم بن غالب بن حسين البركاتي، ثم في حلقات العلم بالمسجد الحرام بمكة المكرمة ـ حرسها الله تعالى ـ، ويحتمل أنه تلقى العلم في المدرسة الصولتية المشهورة في مكة المكرمة.
عين بوظيفة قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الملك حسين، قال محمد نصيف: «كان قائم مقام إمارة مكة المكرمة في عهد الشريف حسين، وكان يقضي بين الناس من أهل البادية في قصر الإمارة، وما كان يصدر حكماً إلا بحضور عالم من علماء مكة للفتوى، ولتكون الأحكام موافقة للشريعة المطهرة ». اهـ. «الرحلة اليمانية» (المقدمة).
ثم عين معتمدًا للحكومة الهاشمية الحجازية في القاهرة، ثم وكيلاً للخارجية، وقد حدثت له حادثة تدل على أصالته وإخلاصه ووفائه، وهي ما جرى بينه وبين الجنرال البريطاني اللورد اللنبي ـ عليه من الله ما يستحق ـ المعروف بعدائه للمسلمين. قال اللورد اللنبي للشريف شرف: «إن حكومتي ترحب بشخصك وتعتبر سيادتك أقوى شخصية حجازية عربية، فنحن نريد أن تصبح ملكًا بدلاً من الحسين، فما هو رأي سيادتك؟؟ فاعتدل الشريف شرف في جلسته وابتسم وقال للورد: اسمع يا لورد، إن الحسين بن علي قال ذات مرة لو كان في عروقي عرق واحد يحب الأتراك لقطعته عن آخره، وأنا أحب أن أقول لك لو كان في عروقي عرق واحد يحب الإنجليز لقطعته. «كيف كنا» (ص٩٢).
وبعد تولي الملك عبد العزيز آل سعود إمارة الحجاز عين مأمورًا لعربان جدة وملحقاتها، ثم عينه الملك عبد العزيز رئيسًا لهيئة مراقبة الإدارة سنة (١٣٤٩هـ) حتى أحيل إلى التقاعد، وقد توفي ـ رحمه الله تعالى ـ في مكة المكرمة في شهر شوال سنة (١٣٥٨هـ) ودفن في المعلاة.
له من الأبناء: عون، والحسن، وفيصل، ومصباح، ومنيرة، وهيا، والجميع انتقل إلى رحمة الله تعالى.
له ترجمة في: «الرحلة اليمانية» (ص١٠) وطبعة نصيف (المقدمة)، «كيف كنا» (ص٩٢)، «نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين» (١/ ٢١٥)، «تحقيق منية الطالب»=

البركاتي (ت١٣٥٨هـ) صاحب كتاب «**الرحلة اليمانية لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدريسي**»، ومؤرخة - أي: المشجرة - بغرة ربيع الآخر سنة ١٣٢٧هـ؛ وهي الآن محفوظة لدى حفيده الشريف سراج بن شرف بن محمد بن ثلاب[١].

٥٧) «**شجرة الشريف محمد بن ثلاب**»[٢]، للشريف محمد بن ثلاب الحُسيني البركاتي (ت١٣٣٥هـ)، المؤرخة سنة ١٣٣٢هـ، والخاصة بالأشراف آل جازان.

٥٨) «**الجواهر اللطاف المتوج بها هامات الأشراف سكان صبيا والمخلاف**»[٣]، للشريف محمد بن حيدر القبي النعمي (ت١٣٥١هـ).

٥٩) «**تحفة الأحباب في بيان اتصال الأنساب**»[٤]، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ).

٦٠) مشجرة باسم: «**نسب البيت الهاشمي**»، المصححة سنة ١٣٥٧هـ، وإفادة شهادة الشريف علي[٥] بن حيدر بن جابر بن عبد المطلب الحسني.

= (ص٦٨)، «معجم ما ألف عن مكة» (ص١٦٤)، «المعارك الأولى» (١/ ١٠٧) وسقط فيه اسمه «شرف عبد» ودليل ذلك ما في «الثورة العربية الكبرى» (ص١٤٨)، «زهر البساتين» (ص١٣١ - ١٣٥)، «الميضاح» (٩٣ - ١٠٣)، «معجم أشراف الحجاز» (١/ ٢٨٧)، «ترجمة الشريف شرف» لابنه اللواء الشريف فيصل بن شرف - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته -.

(١) «الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف» (١/ ٢٣٠).

(٢) انظر صورة المشجرة في «ملحق المشجرات» (ص٦٢).

(٣) مخطوط، منه نسخة خطية مصورة في جامعة الملك عبدالعزيز، ولدي نسختان إحداهما مصورة بخط تلميذه الحسن بن أحمد - وليس عاكش -، وأخرى نسخت بخط محمد بن إبراهيم النعمان، وهي من محفوظات مكتبة الشريف موسى بن أحمد المعافا - رحمه الله - مدير أوقاف منطقة جازان، وقد أهداني نسخة منها الأخ الشريف علي بن محمد المعافا. وهناك نسخة أخرى في الجامع الكبير الغربي بصنعاء تحت رقم (١٤٨) مجاميع.

(٤) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٢٧٧٧).

(٥) الشريف علي: هو ابن حيدر باشا بن حامد بن عبدالمطلب بن أمير مكة غالب. ولد الشريف علي في اسطنبول سنة (١٢٨٢هـ)، وتوفي سنة (١٣٤٤هـ).

٦١) «**نيل الحُسْنَيين بأنساب مَن باليمن من بيوت عترة الحَسَنَين**»[١]، لزبارة محمد بن يحيى الحسني (ت١٣٨١هـ).

القرن الخامس عشر

٦٢) «**شجرة الري**»، للشريف محمد هاشم[٢] بن سعد الدين آل غالب (ت١٤٠١هـ).

٦٣) «**أوضح الإشارات في معرفة نسب الأشراف آل خيرات**»[٣]، للشريف أحمد بن حمود أبو طالب (ت١٤١٤هـ).

٦٤) «**من القبائل العدنانية**»[٤]، للشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور (ت١٤٣٠هـ).

٦٥) «**قبائل الطائف وأشراف الحجاز**»[٥]، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر).

= درس مع أبناء السلاطين في تركيا، وعيّن عضو مجلس الأعيان ثم أصبح وزيرًا للأوقاف سنة (١٣٢٧هـ)، وعندما قام الشريف حسين بن علي ملك الحجاز بثورته ضد الأتراك عينوه بدلاً منه أمير مكة برتبة وزير في ٣٠ شعبان (١٣٣٤هـ)، ولم يذهب إلى مكة المكرمة بسبب الثورة. «معجم أشراف الحجاز» (١٠٧١/٢).

(١) مطبوع ضمن كتاب «الرسائل الكمالية في الأنساب»، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ نشر.

(٢) محمد هاشم: هو ابن سعد الدين بن هاشم بن عبد المطلب أمير مكة بن الشريف غالب أمير مكة. ولد - رحمه الله - في مكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في قصر البياضية بالمعابدة سنة ١٣١٨هـ، تعلم العلوم الشرعية على يد علماء المسجد الحرام، ثم أرسله والده إلى استانبول في تركيا لإكمال تعليمه، فتعلم اللغة التركية والفرنسية، ثم درس الطب وتخرج من أحد جامعاتها كطبيب سنة ١٣٣٩هـ.
له اهتمام بعلم التاريخ والأنساب، وكان يرجع إليه الكثير لمعرفة أنسابهم. توفي - رحمه الله تعالى - في مكة المكرمة - زادها الله شرفاً - في ٨ صفر سنة ١٤٠١هـ ودفن في المعلاة. أفدت هذا رواية عن الشريف أحمد ضياء العنقاوي عن الشريف سعد الدين بن الشريف محمد هاشم.

(٣) مطبوع، الناشر: المؤلف، جازان، بدون تاريخ نشر.

(٤) مخطوط، أحتفظ بصورة منه.

(٥) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ نشر.

٦٦) **«معجم أشراف الحجاز»**[(١)]، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).

٦٧) **«جمهرة أنساب أشراف مكة المكرمة الحَسَنيين (مع ذكر نبذ من سيرهم وبلدانهم قديمًا وحديثًا)»**[(٢)]، للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (معاصر).

٦٨) **«دراسة في تاريخ وأنساب ووثائق الأشراف العنقاوية»**[(٣)]، للشريف أحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر).

٦٩) **«معجم قبائل الحجاز»**[(٤)]، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).

٧٠) **«معجم القبائل العربية»**[(٥)]، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر).

٧١) **«الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف»**[(٦)]، للشريف محمد بن حسين الحارثي (معاصر).

٧٢) **«تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب»**[(٧)]، للمؤلف.

٧٣) **«البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع»**[(٨)]، للمؤلف.

٧٤) **«بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام»**، مطبوع.

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
(٢) مخطوط.
(٣) مصفوف.
(٤) مطبوع، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٠٣هـ.
(٥) مطبوع، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
(٦) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
(٧) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
(٨) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

قلت: بعد عرض مصنفات المتقدمين من أهل العلم والمتأخرين التي حَفَظَتْ أنساب أشراف الحجاز، يتضح للقارئ جليًا أن ما ألَّفه المعاصرون المعتنون بتدوين أنساب أشراف الحجاز من مؤلفات أو مشجرات ليست وليدة اليوم، إنما هو تذييل على من تقدَّم ذكرهم من النَّسَّابين في تدوين أنساب أشراف الحجاز.

وكن على علم، أن جُلَّ هذه المصنفات لا تستقصي ذرية كل فرع من الأشراف، فلذلك يعتمد أشراف الحجاز على ما لديهم من وثائق وصكوك لأوقاف أو ممتلكات[1] أو رواية المعمر الضابط عن معاصريه، أو عن أبيه عن جده، لحصر الذرية، وربط بعضها ببعض، ثم تدوينها في كتاب أو مشجرة جامعة.

عوامل أخرى ساهمت في حفظ أنساب أشراف الحجاز:

زرت يومًا الدكتور الفقيه الشريف حمزة بن حسين الفعر في منزله بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ وبرفقتي المؤرخ النَّسَّابة الشريف أحمد ضياء العنقاوي، فتدارسنا الأسباب التي ساهمت في حفظ أنساب أشراف الحجاز منذ القرون الأولى إلى يومنا هذا، فأدلى كل واحد منا بدلوه؛ فقال الشريف حمزة: «هناك ثلاثة عوامل تجعل أشراف الحجاز يتميزون عن غيرهم من الأشراف في صحة أنسابهم وعدم اختلاطها والمحافظة عليها:

١) الحكم الذي كان بأيديهم لأكثر من ألف سنة، وذلك من القرن الرابع الهجري إلى سنة ١٣٤٣هـ.

٢) عناية النَّسَّابين والمؤرخين بتدوين تاريخهم وأنسابهم.

٣) المحبة الدينية لهم». اهـ.

٤) وزاد الشريف أحمد ضياء العنقاوي: «**بقاؤهم في أرض الحجاز وعدم انتقالهم إلى المدن الإسلامية**». اهـ.

---

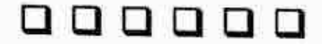
(١) انظر نماذج من هذه الوثائق في «ملحق الوثائق» (ص٦٥).

قلت: «في الانتقال يقع الاختلاط غالبًا بالأجناس المختلفة عاداتها، أو المنفتحة التي قد تُفقد هذه القبائل أو الأسر المحافظة على عاداتها ولهجاتها وأنسابها على مر السنين لتتكيف مع المجتمع الجديد؛ أما أشراف الحجاز، فبقاؤهم في موطنهم من القرن الأول جعلهم محافظين على عاداتهم وأنسابهم ولهجتهم العربية الأصيلة، وهذا ما رآه وذكره الرحالة البتنوني (ت١٣٥٧هـ) عن أشراف الحجاز في محافظتهم على أصالتهم وعاداتهم التي لم يتغلب عليهم خُلق جديد بعد ذكره مجتمع مكة وما أصابه من اختلاط، فقال: «**غير أنك لا تلاحظ ذلك في طبقة الأشراف التي ترفّعت عن هذا الخليط، فلم يدخل في مادتهم غريب، ولم يتغلب عليهم خُلق جديد، بل خُلقهم هو بعينه العربي البحت الذي ورثوه عن أجدادهم وألفوه بما فطروا عليه من كريم العنصر وذكاء المحتد**»[1] اهـ.

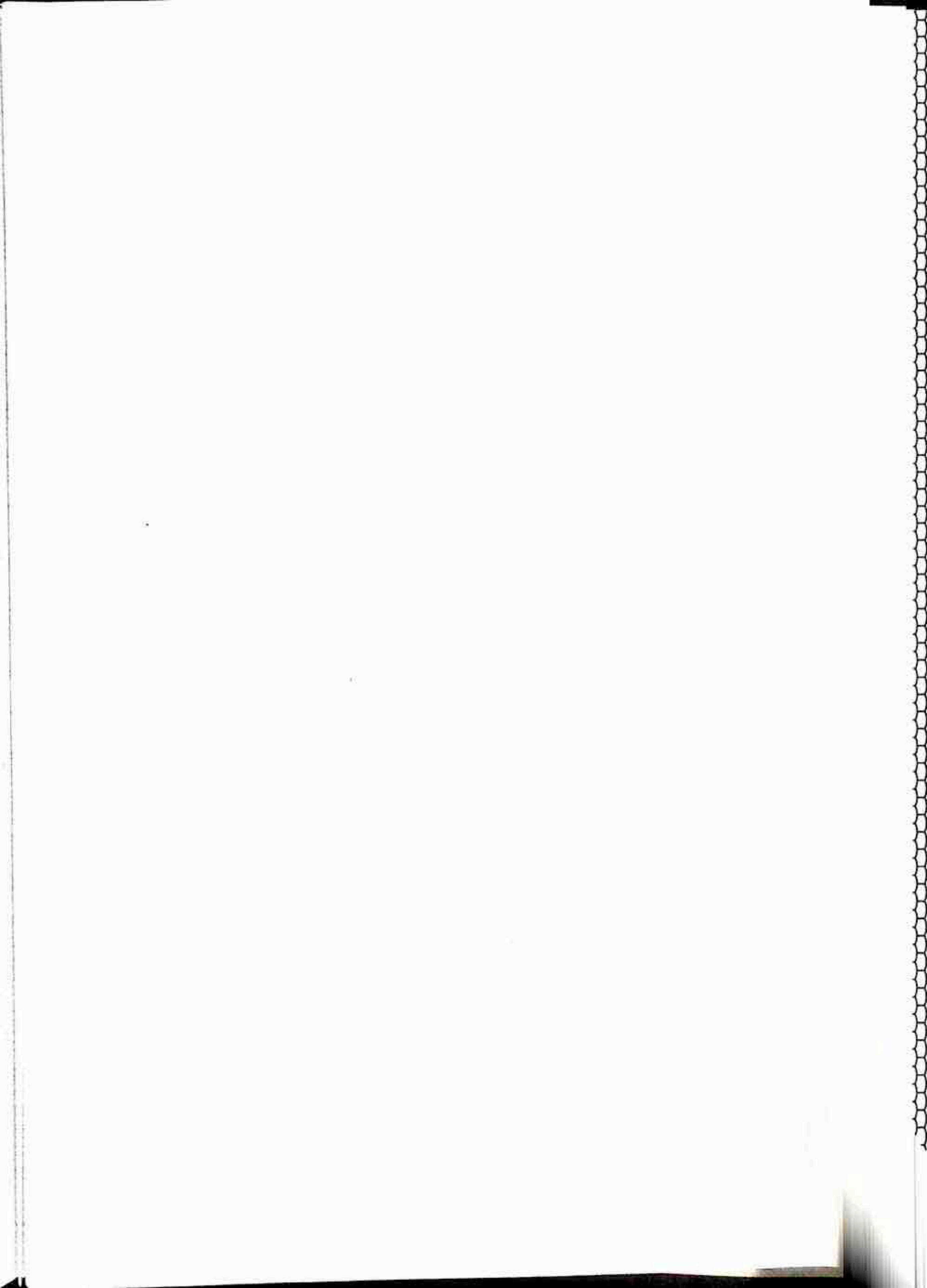
وفي الختام: لعلّي أتحفتك أيها القارئ في هذه الرسالة بمدى عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها.

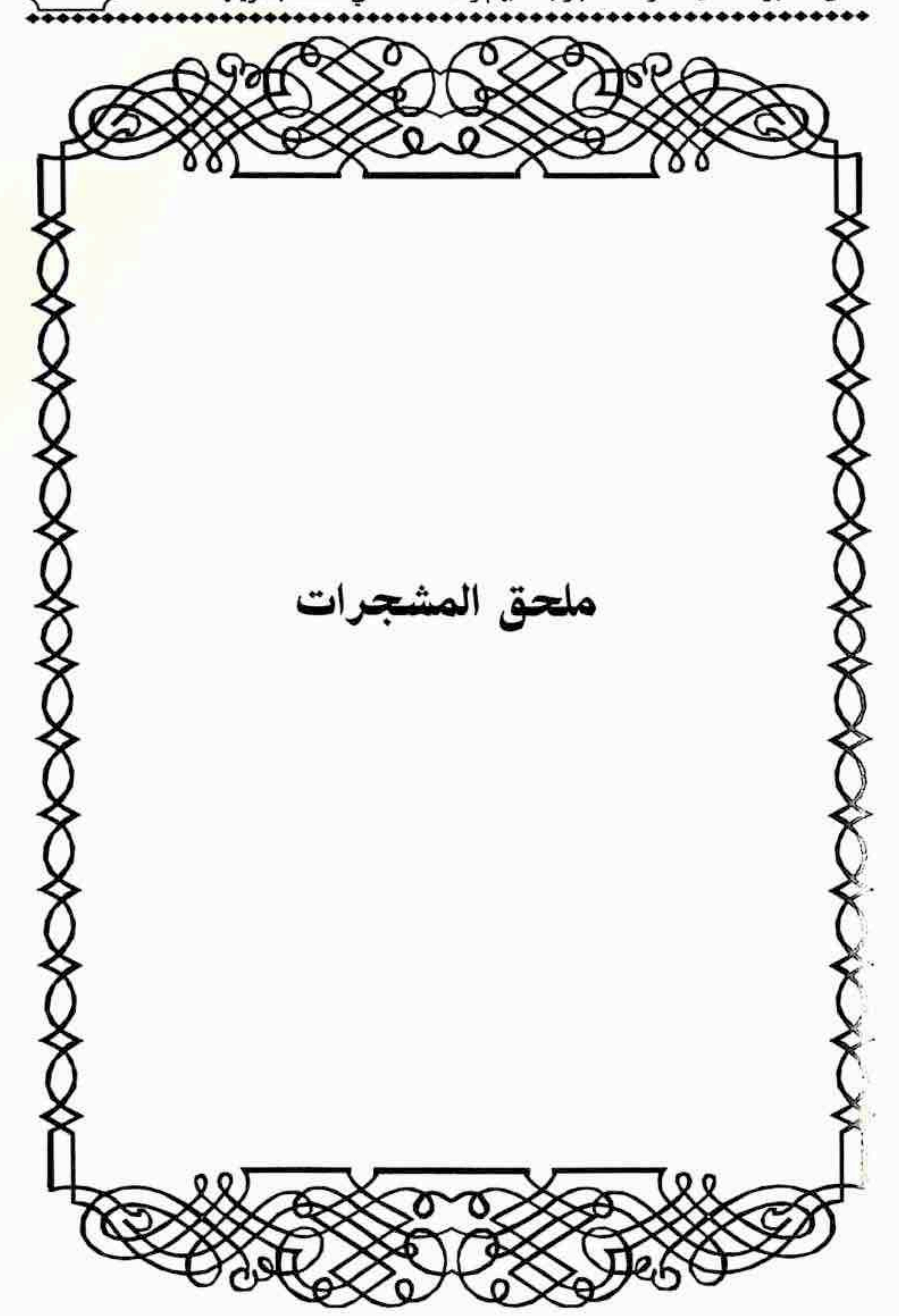
وصلّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

كتبه
الشريف أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
ص.ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: hashemi89@hotmail.com
الإثنين ٦ ذو الحجة ١٤٣٠هـ

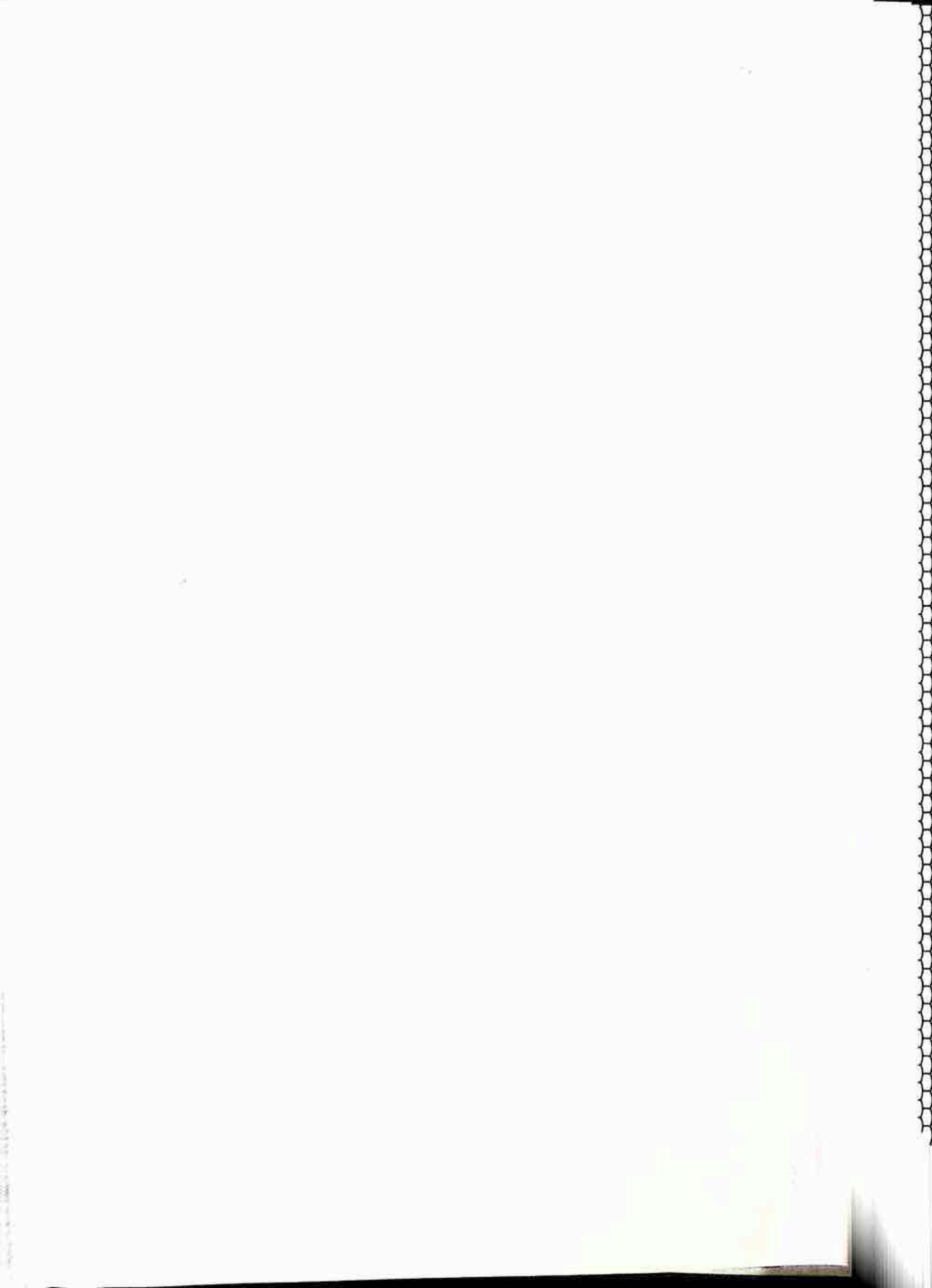


(١) «الرحلة الحجازية» (ص٤٢).

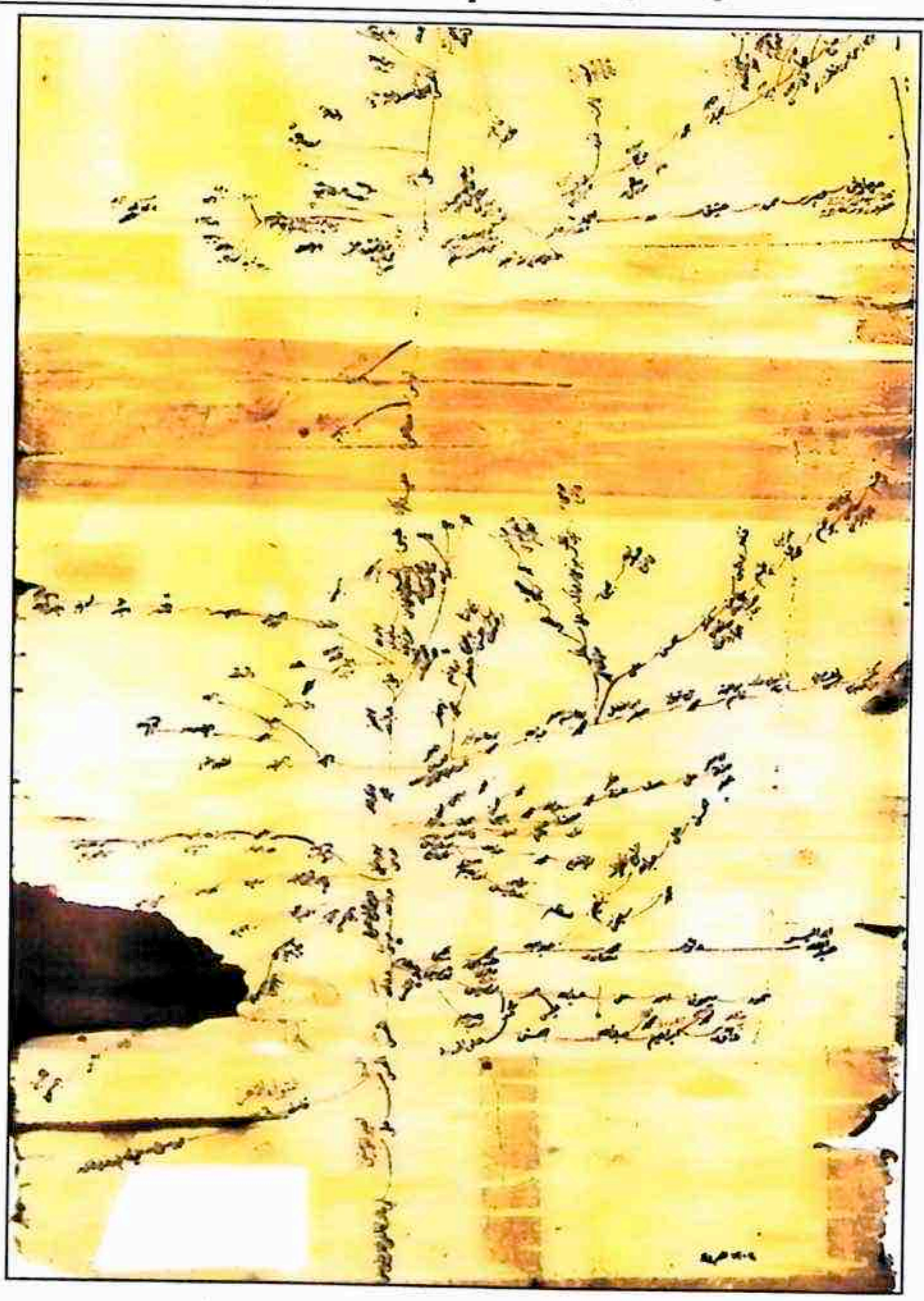




ملحق المشجرات

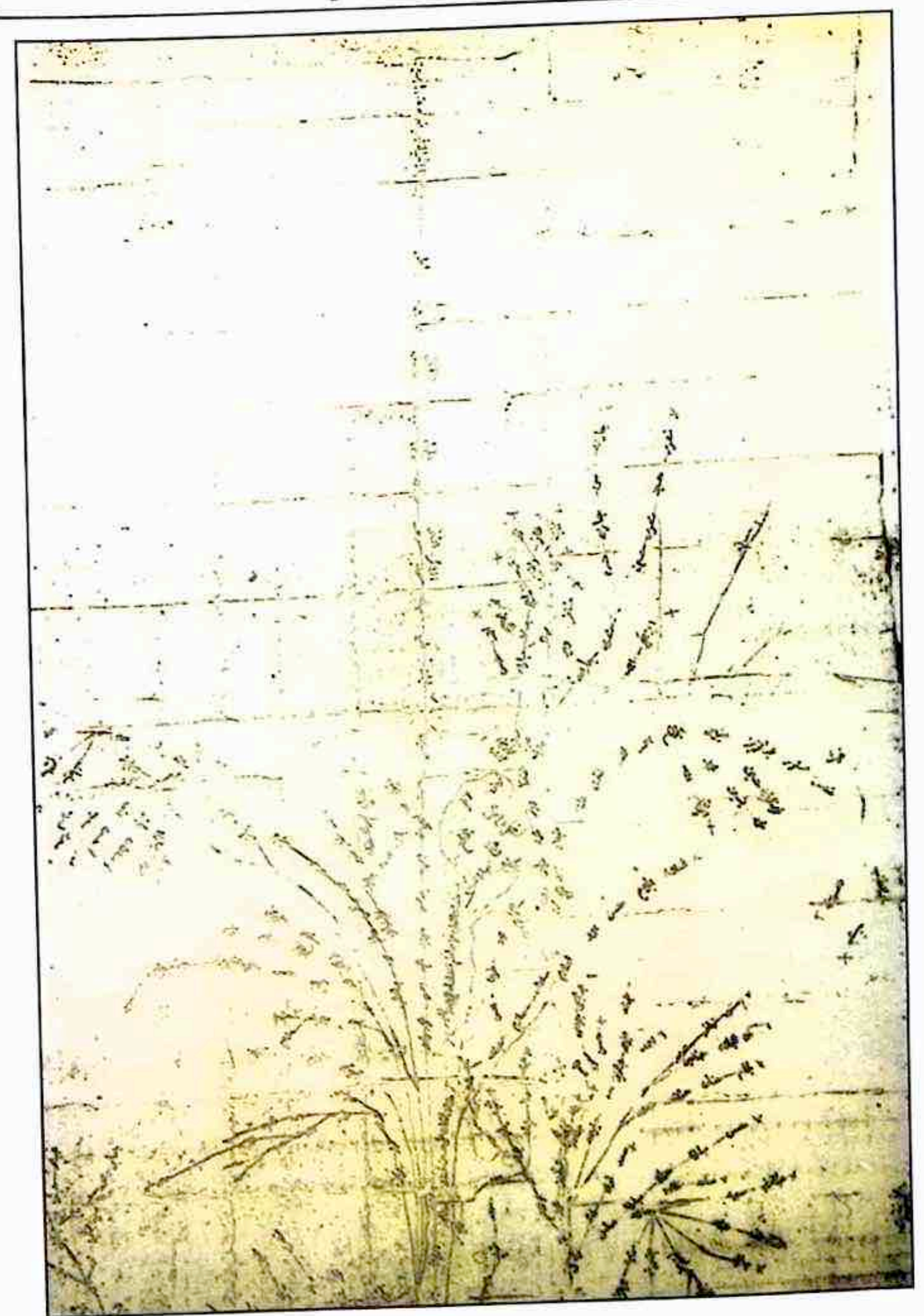


جزء من مشجرة الشريف أبي قناع الثقبي (ت١١٧٩هـ) المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور المدونة في أواخر القرن الثاني عشر تقريبًا



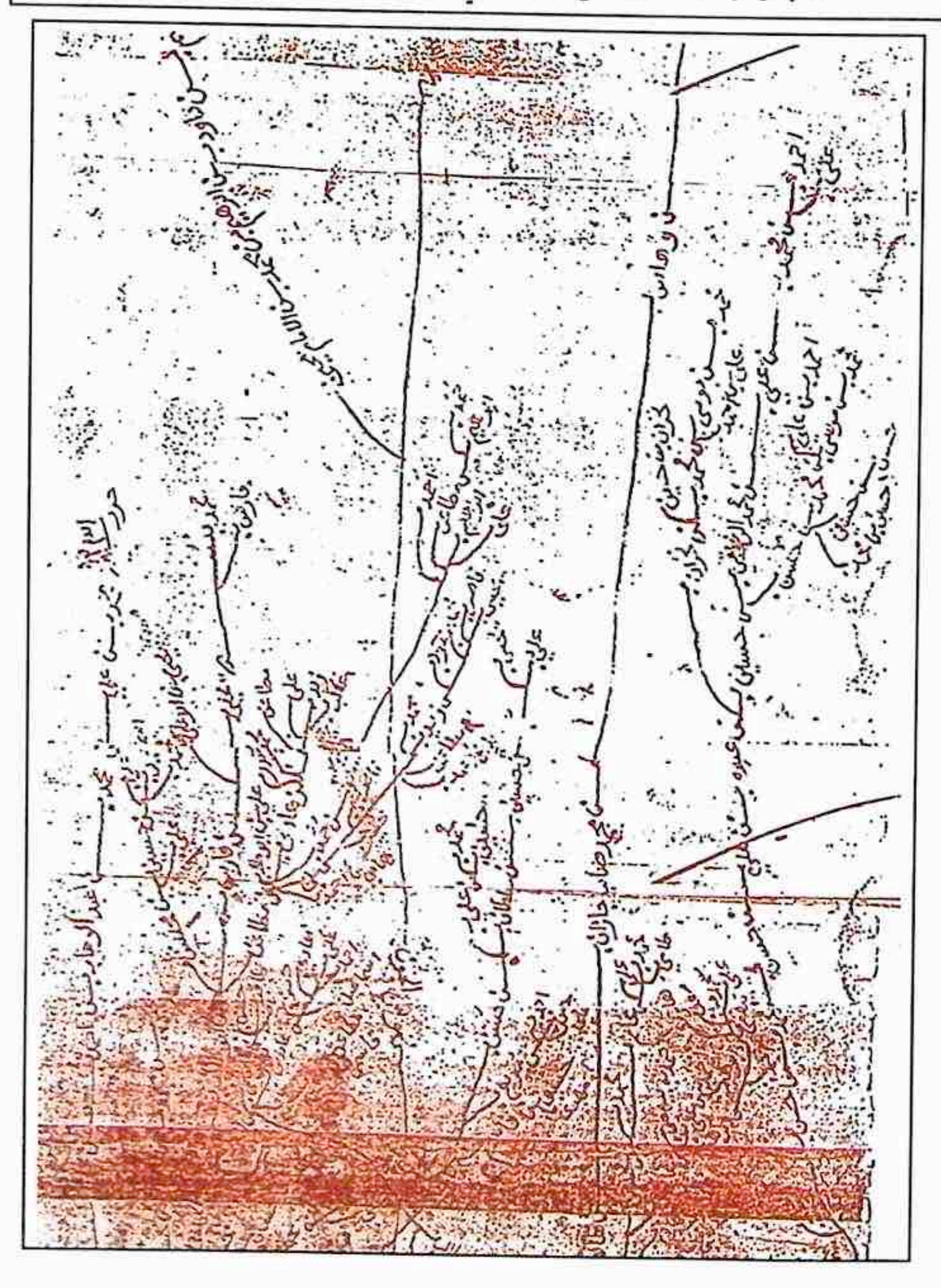
انظر الحديث عن هذه المشجرة في (ص٣٠)

جزء من مشجرة الشريف علي بن منصور الكريمي، المؤرخة سنة ١٢٢٤هـ



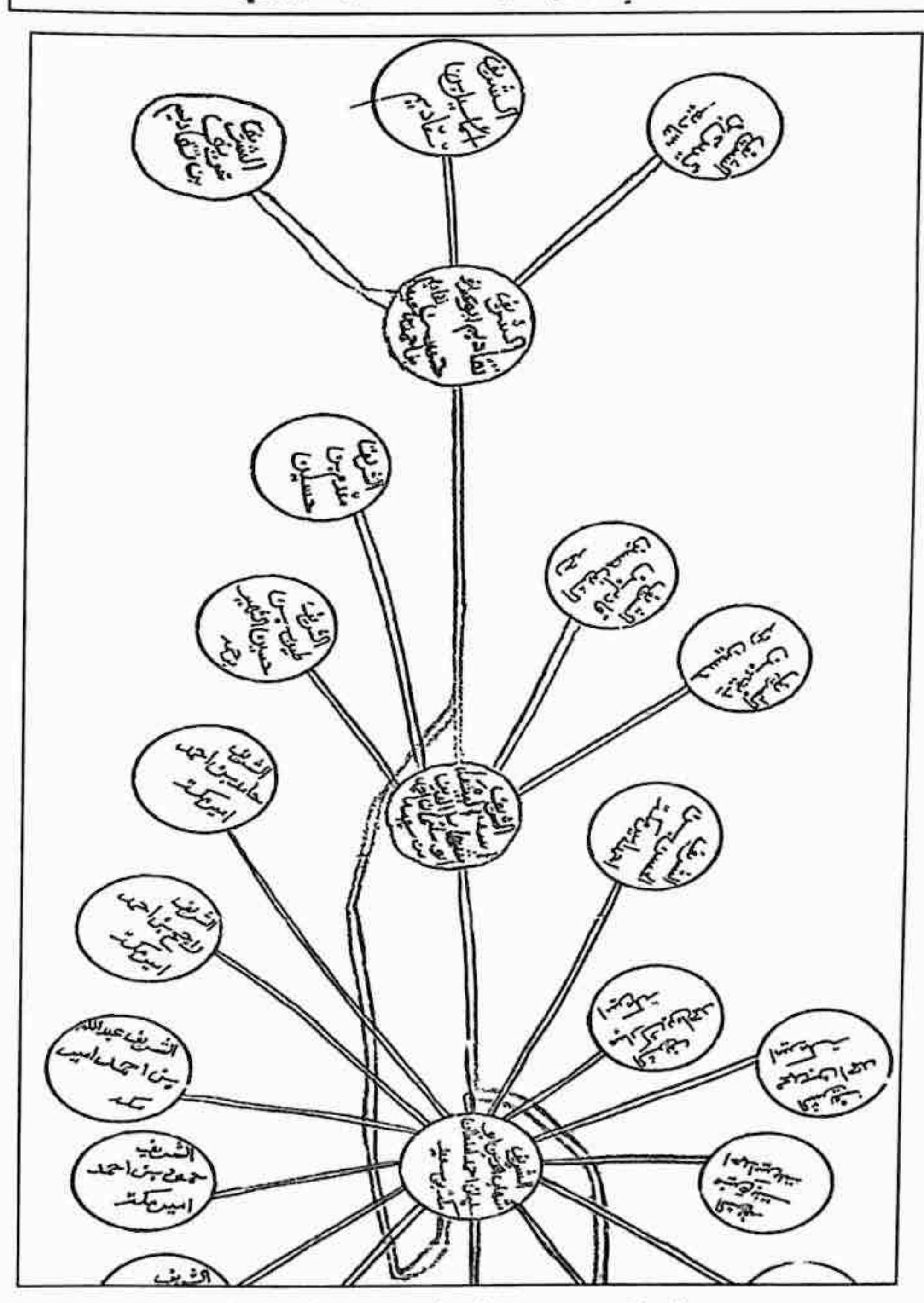
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣١)

مشجرة أبي عريف تقاديم الجامعة لأنساب جل الأشراف الحسنيين في الحجاز وجازان واليمن دوِّنت في أوائل القرن الثالث عشر تقريباً



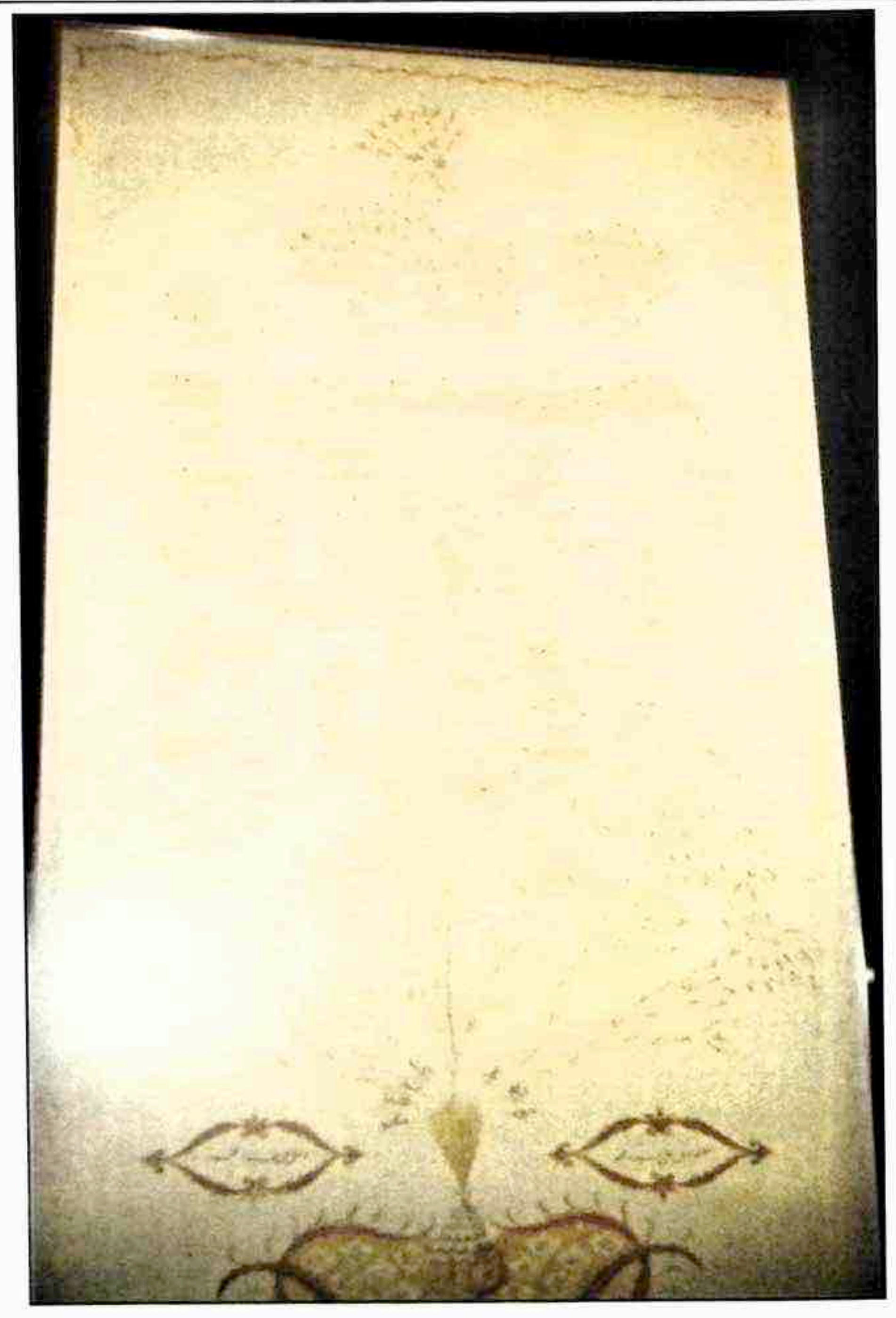
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٢)

مشجرة هاشم بن إسماعيل بن الحسن الملقب بعقرب وتقاديم المدوَّنة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري



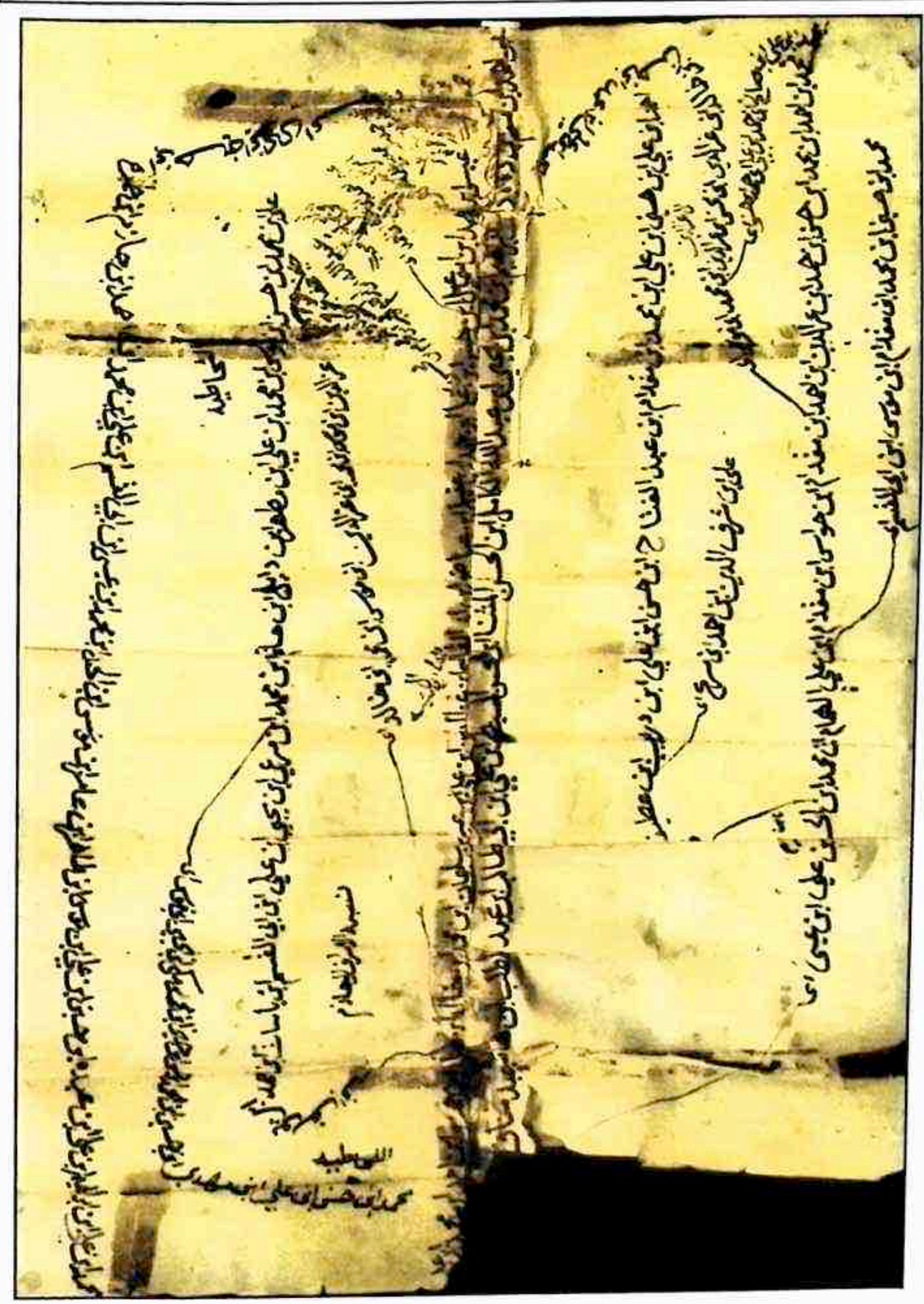
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٣)

أصل المشجرة التي بنى عليها صاحب «مشجرة الري»
المدوَّنة في منتصف القرن ١٣هـ تقريباً



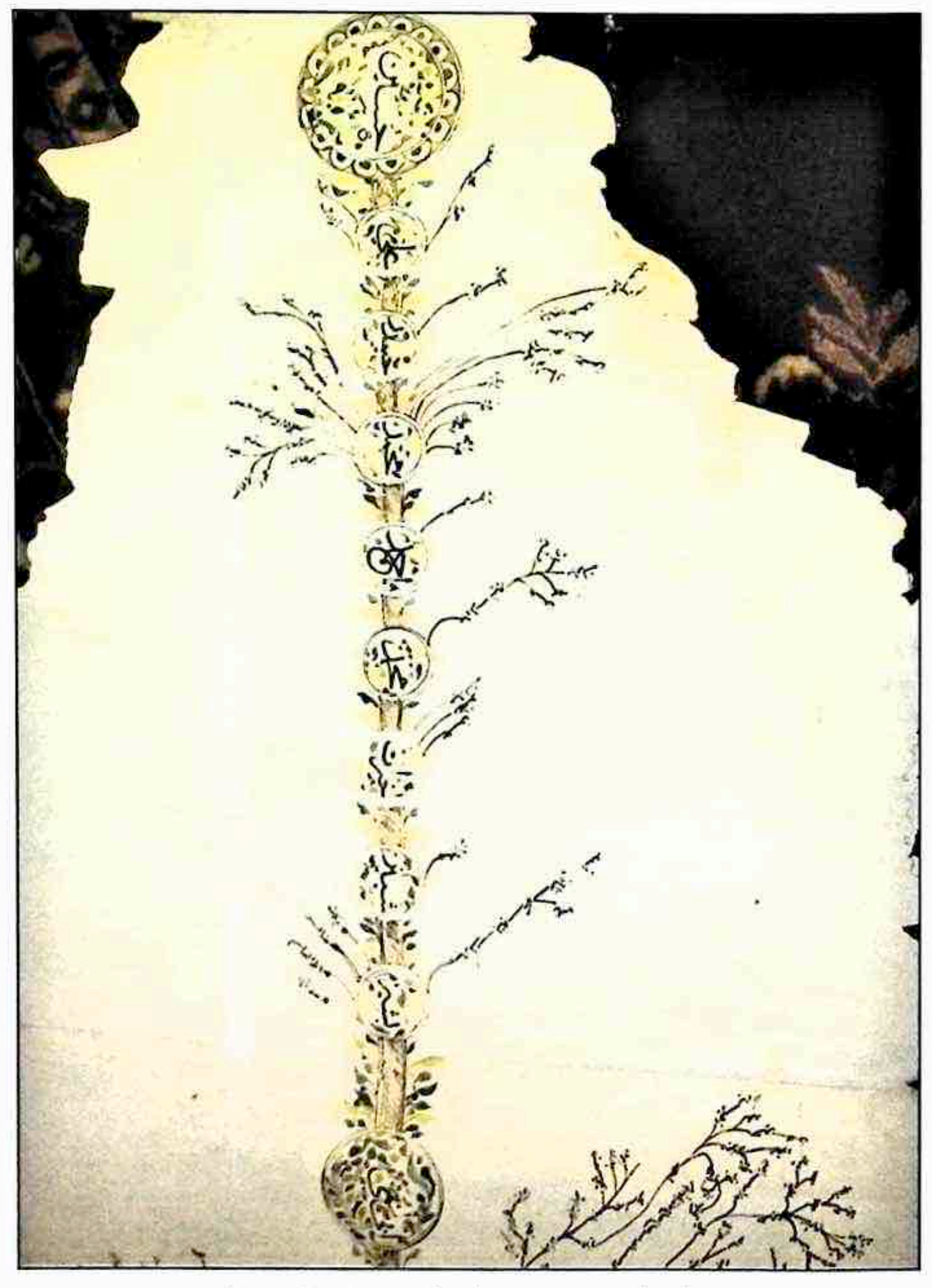
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٥)

مشجرة الشريف حسين بن عبدالله بن عيسى الحازمي، إمام الملك الحسن بن علي الإدريسي المدونة في منتصف القرن الثالث عشر تقريباً



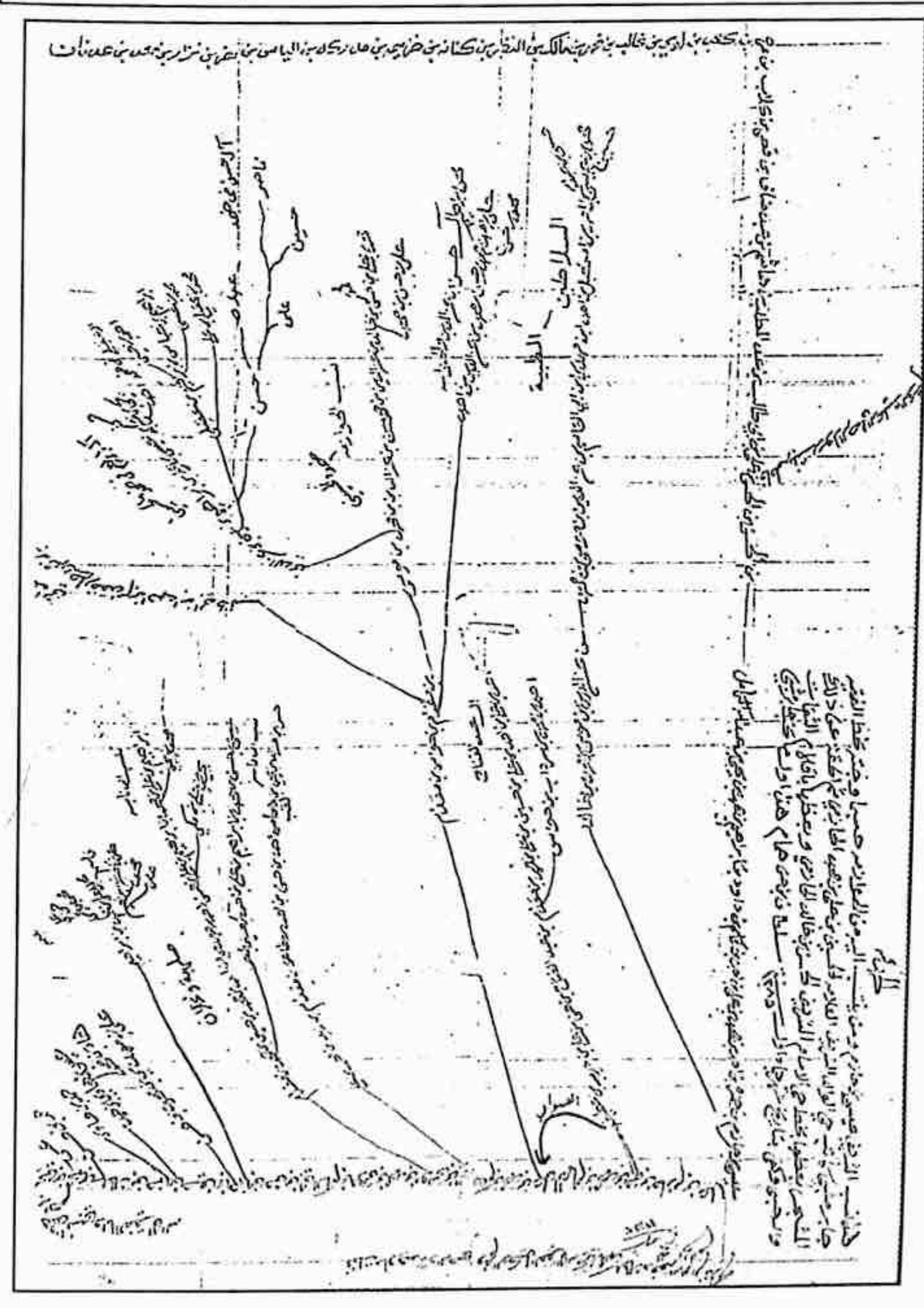
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٥)

جزء من مشجرة أمير المخلاف السليماني الشريف حسين بن علي آل خيرات (ت١٢٧٣هـ) (مشجرة الغالبي)



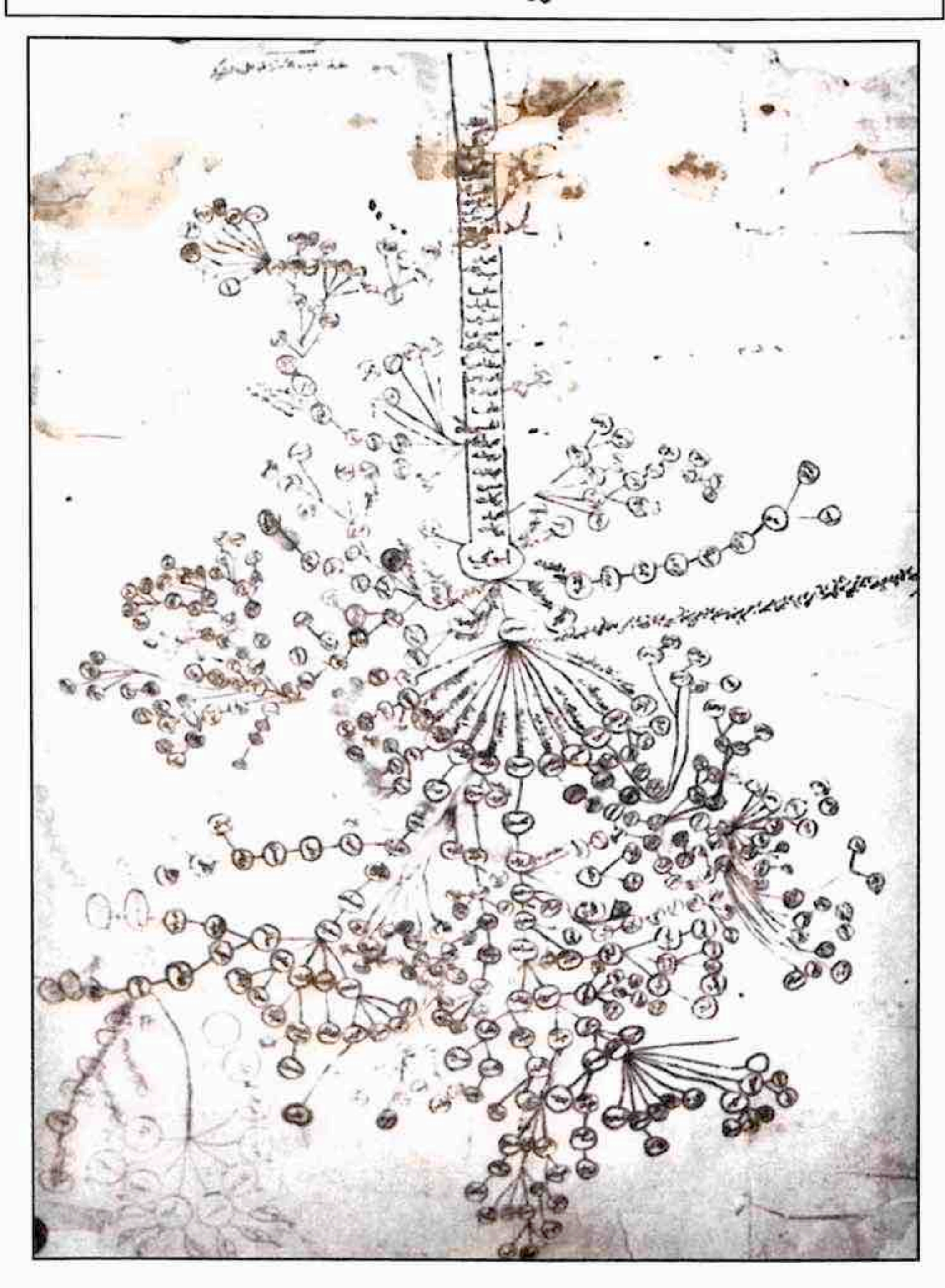
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٦)

مشجرة الشريف عيسى بن حازم بن حمزة الحازمي
المدونة في أوائل القرن الثالث عشر الهجري



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٧)

مشجرة نقيب الأشراف بمكة علي الشبيكي، المؤرخة سنة ١٣٠٢هـ

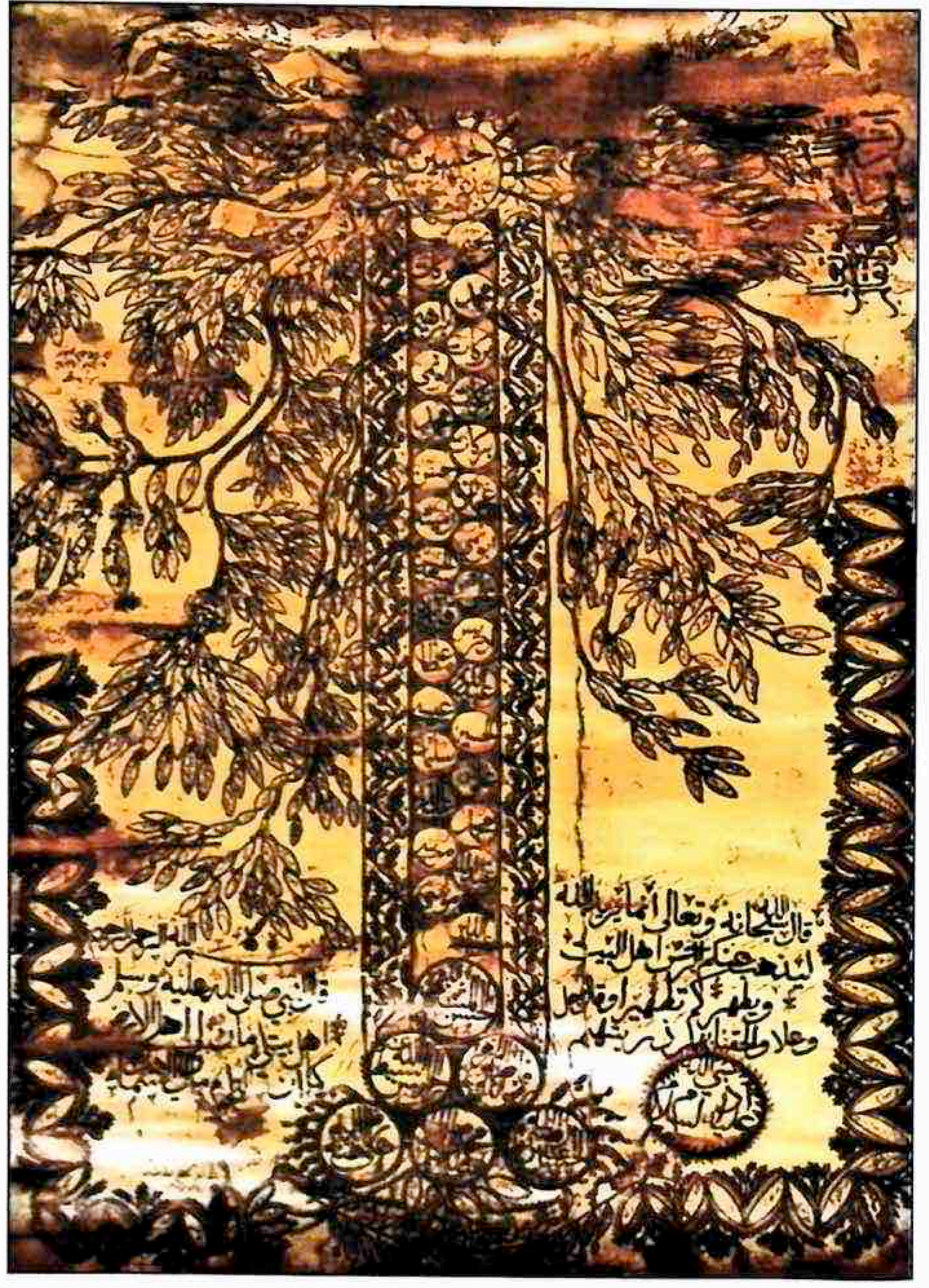


انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٣٩)

جزء من مشجرة أمير مكة الشريف علي باشا،
المدونة سنة ١٣٢٧هـ تقريباً

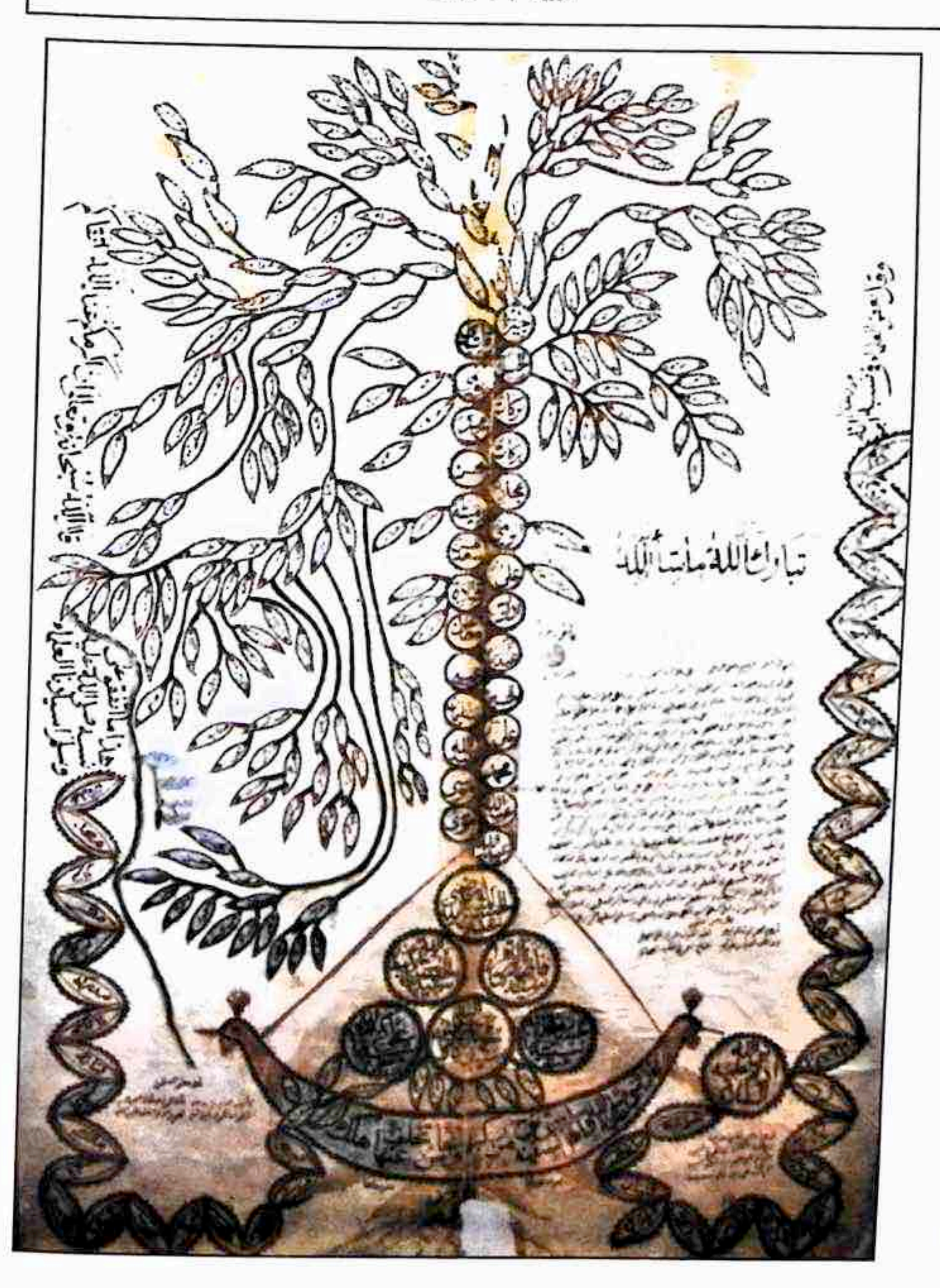
انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٤٠)

مشجرة الأشراف بني إبراهيم من آل بركات، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي المؤرخة سنة ١٣٢٧هـ

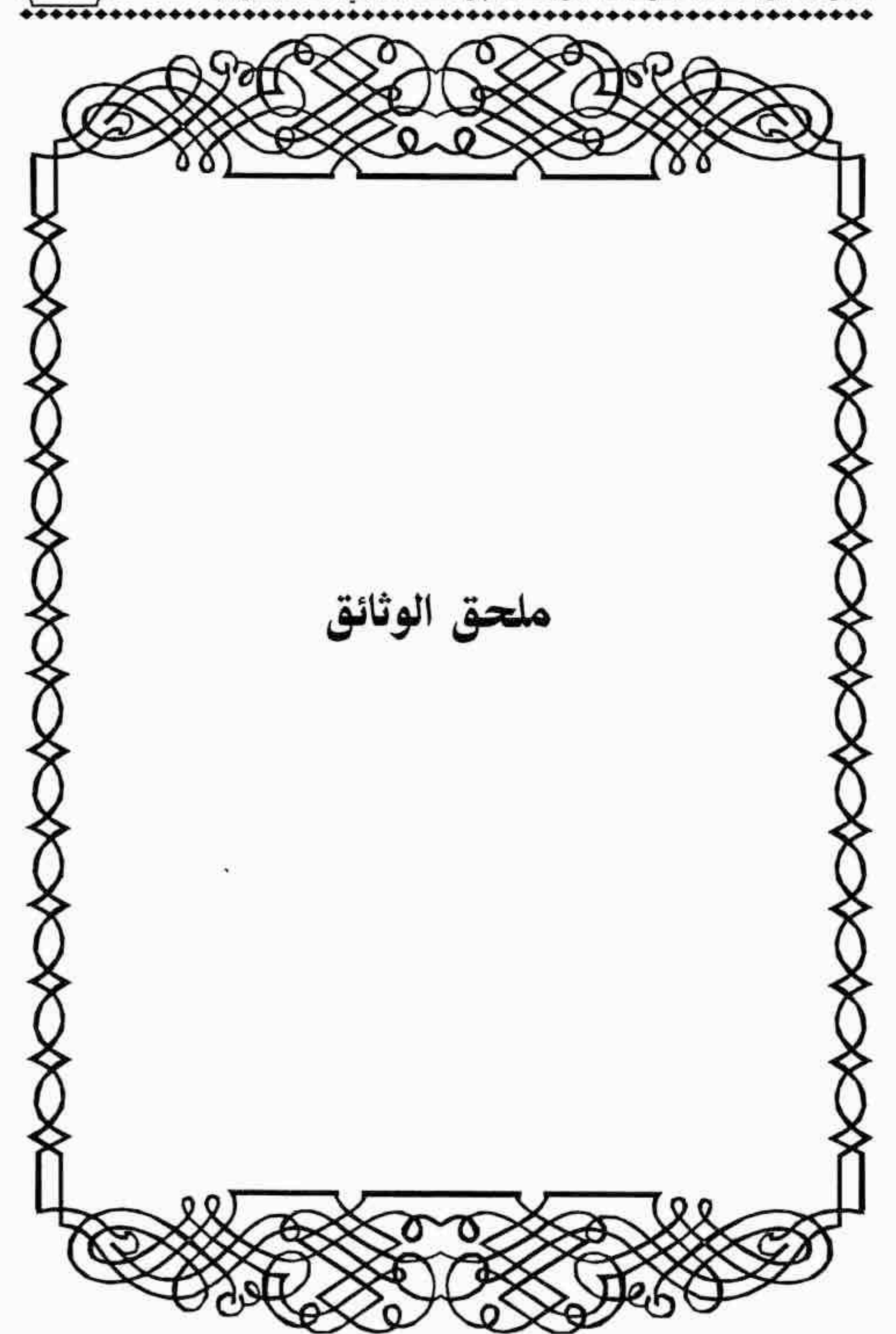


انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٤١)

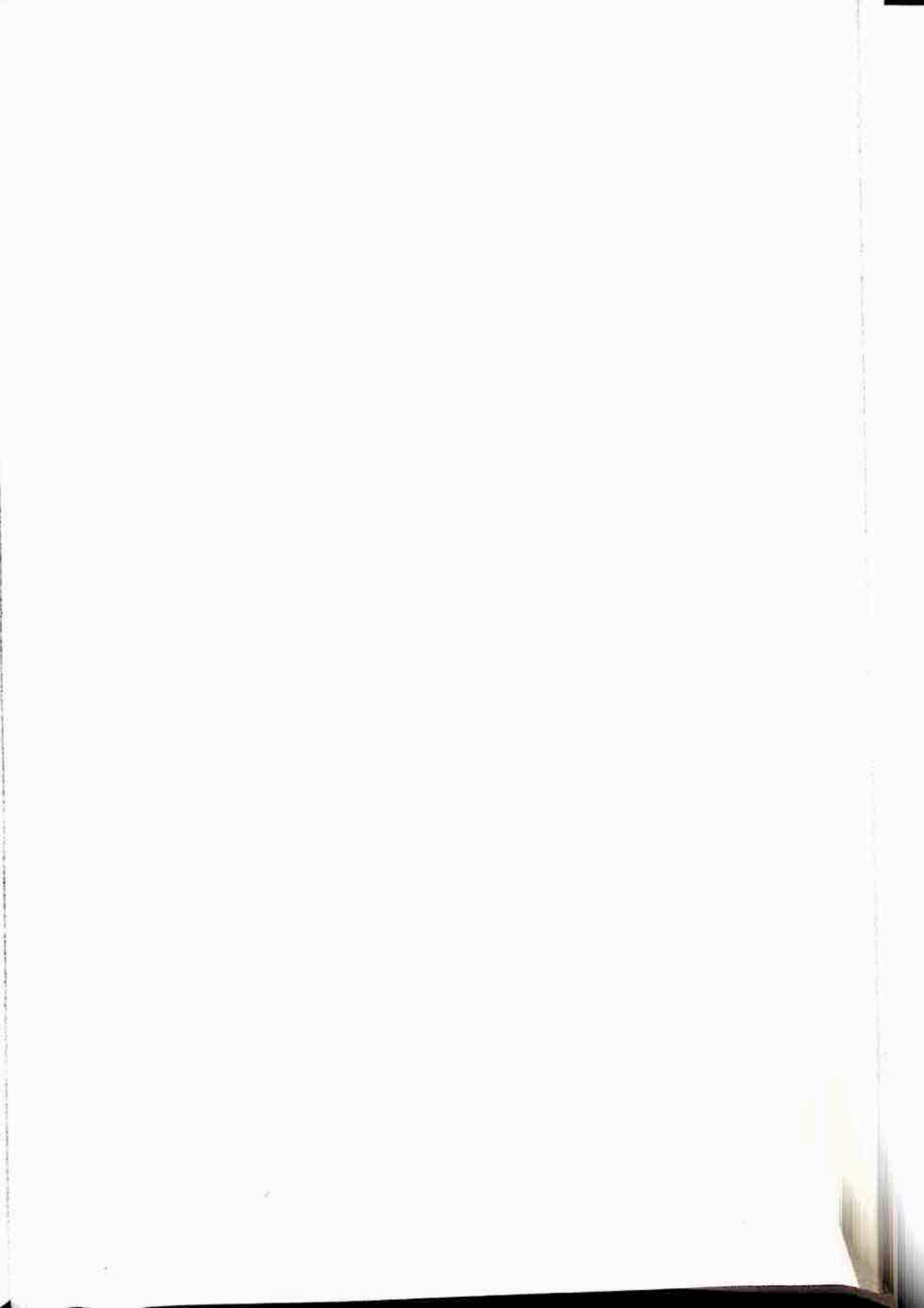
شجرة الأشراف آل جازان، للشريف محمد بن ثلاب الحسيني البركاتي المؤرخة سنة ١٣٣٢هـ



انظر الحديث عن هذه الشجرة في (ص٤٣)



ملحق الوثائق



وثيقة من الوثائق التي يستعين بها أشراف الحجاز في ربط أنسابهم بالمشجرات وكتب الأنساب المتقدمة

هذه الوثيقة حررت في ٢/٥/١٢١٤هـ للشريفة دلال بنت السيد حسين بن السيد يحيى بن الشريف بركات التي اوقفت ما تملك على ابن اخيها هزاع بن سعد بن حسين بن يحيى بن بركات، وعلى أحفاد أخيها حامد ومحمد ابناء عبدالله بن حامد بن حسين بن يحيى بن بركات. ويحيى بن الشريف بركات الوارد اسمه في الوثيقة هذه هو أمير مكة المتوفى سنة (١١٣٨هـ)، وتتمة نسبه هو: يحيى بن بركات بن محمد بن إبراهيم بن بركات ابن أمير مكة أبي نمي الثاني محمد (ت٩٩٢هـ). انظر «الدرر المضيئة» (ص٣٤٢)، «مشجرة أمير مكة سرور»، «خلاصة الكلام» (ص١٧٠)، «تحصيل المرام» (٧٩٥/٢).

ومن عقب الشريف حامد المذكور في هذه الوثيقة اليوم: الشريف علي بن عوض بن عايش بن عوض بن حامد، المعلم سابقاً في مدرسة أبي عروة الابتدائية في قرية أبي عروة بوادي مر الظهران المعروف بوادي فاطمة.

وثيقة من الوثائق التي يستعين بها أشراف الحجاز في ربط أنسابهم بالمشجرات وكتب الأنساب المتقدمة

الإمضاء

نمقه أحمد القاري رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قد ثبت لدي أنا أحمد القاري رئيس المحكمة الشرعية الكبرى بمكة المكرمة بالبينة العادلة حسب الأصول أن سعد وغازي ومحمد وصالحة

ومزون وبدرية وعابدة أولاد المترقي الشريف منصور بن هاشم بن منصور بن محمد بن عبدالله بن سرور الجاري تحت وصاية جدهم

الشريف هاشم ابن منصور بن محمد المذكور بموجب صك من هذه المحكمة أحدهما بتاريخ ٦ محرم ١٣٥٦ وعدد ٤ والثاني بتاريخ ٢٨

محرم ١٣٥٦ وعدد ٢٢ هم في حاجة إلى خادمة لهم تقوم بخدمتهم ومساعدة والدتهم على تربيتهم لضعف أمهم وعدم قدرتها

على تربيتهم وحيث أن من المصلحة شراء جارية لهم من مالهم المحفوظ لدى الوصي المذكور تجوز شرعاً أذنت الوصي

الشريف هاشم المذكور بشراء خادمة للقصار المذكورين تقوم بخدمتهم وتربيتهم من مالهم المحفوظ لديه إذناً شرعياً قبله مني [illegible]

الرضية تحريراً في اليوم التاسع من شهر صفر من العام السابع والخمسين بعد الثلاثمائة والألف

٩ / ٢ / ١٣٥٧

هذه الوثيقة المؤرخة سنة ١٣٥٧هـ لجد أستاذنا الشريف محمد بن منصور بن هاشم صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» ليست وثيقة تقرير نسب كما ترى، وإنما هي وثيقة حفظ حقوق مادية، فهي تلقي الضوء على عناية الأشراف بتذييل أنسابهم إلى علم من الأعلام التي حفظت كتاب الأنساب والتاريخ نسبه. فهذا الشريف هاشم بن منصور بن محمد بن عبدالله بن سرور، صاحب الوثيقة قد ساق نسبه إلى أمير مكة الشريف سرور وتوقف عنده، وذلك لعلمه وتيقنه بأن نسب الشريف سرور محفوظ في كتب الأنساب والمشجرات؛ وهو كذلك فالشريف سرور قد ترجم له صاحب كتاب «تاريخ اشراف وامراء مكة» (٢/ ٣٩)، و«خلاصة الكلام» (ص٢٠٧)، وغير ذلك من المصادر والمشجرات.

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

مشجرة الشريف سرور وأشراف مكة المكرمة

ضياء العنقاوي
مكة المكرمة

مقدمة ، لم تعتن أمة من الأمم بالأنساب عناية العرب بأنسابهم منذ أقدم العصور، حيث رووها في جاهليتهم ، ودونوها في إسلامهم، وقد حث القرآن الكريم على التواصل والتعارف بين الناس الذين جعلهم الله شعوبًا وقبائل، ولا يحصل ذلك إلا بمعرفة أنسابهم فقال تعالى في سورة الحجرات : **﴿... إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾**، وغاية التعارف هنا صلة الرحم لا التفاخر بالأحساب، علاوة على معرفة أحكام الوراثة وأحكام الوقف، واعتبار النسب في كفاءة الزوج للزوجة في النكاح (١) . علاوة على حقوقهم وواجباتهم الشرعية (٢) .

وعلى ذلك كان الناس في صدر الإسلام يتعلمون الأنساب ، ومنهم الخلفاء الراشدون أنفسهم وكثير من الفقهاء الذين يعدون من أعلم الناس بالأنساب (٣) .

وكان أبو بكر الصديق رضي الله عنه أعلم الناس بالنسب وخاصة نسب قريش . وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه «تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم ممن أنت ؟ قال من قرية كذا» (٤) .

وقد صنف على ذلك جملة من العلماء في علم النسب ومنهم البيهقي وابن عبدالبر وابن حزم وغيرهم كثير .

وازداد الاهتمام بتدوين الأنساب في العصر العباسي مع اتساع رقعة بلاد الإسلام وانتشار العرب في الأقاليم غير العربية ، فبادر العلماء تدوين الأنساب، وبرز مجموعة منهم في معرفة وإتقان هذا الفن تحقيقًا وضبطًا وجمعًا . ومن أوائل من قام بتدوين الأنساب كل من :

- أبو اليقظان المتوفى سنة ١٩٠هـ في كتابه (النسب الكبير)
- السدوسي المتوفى سنة ١٩٥هـ في كتابه (حذف في نسب قريش) .
- الكلبي المتوفى سنة ٢٠٠هـ في كتابه (جمهرة النسب) .



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

- المصعبي المتوفى سنة ٢٣٠هـ وكتابه (نسب قريش) .
- المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ وكتابه (نسب عدنان وقحطان) .

ثم سار على نهجهم العديد من علماء الأمة الإسلامية . وكثر التأليف في الأنساب وخاصة في أنساب بني هاشم وخاصة في نسب آل أبي طالب منهم ، لعظم مكانتهم ولقربهم من الرسول عليه الصلاة والسلام، فعني به بعض العلماء الغيورين على هذا النسب الشريف، عناية كاملة. ودونوا تلك الأنساب خوف البخيل وضياع الأعقاب لانتشارهم في العالم الإسلامي .

ويعتقد أن أول من ألف وصنف في نسب آل أبي طالب خاصة هو :

أبو الحسين يحيى بن الحسن بن جعفر الحجة بن عبيدالله بن الحسين بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب المتوفى سنة ٢٧٧هـ .

كما يعتقد أن أول من صنف مشجراً في نسب أبي طالب هو : النقيب أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد بن الإمام علي زين العابدين المتوفى سنة ٢٦٠هـ وسماه (الغصون في آل يسين) .

ومع مرور الوقت اشتدت العناية بتدوين أنساب الهاشميين وكثر التأليف فيها، وأصبح لدى المشتغلين في هذا المجال علمًا له فوائد وقواعد وأصول .

وقد قسم علماء النسب هذا العلم إلى نوعين : مبسوط ومشجّر .

فأما المبسوط : فقد صنف الناس فيه الكتب الكثيرة المطولة، ويبدأ بالبدلن الأعلى، ثم ينحدر إبنًا فابن إلى البطن الأسفل .

والمشجر : وهو أيسر في التعرف على عمود النسب . ويبدأ فيه بالبطن الأسفل ثم يرتقى عادة إلى البطن الأعلى .

ولتقديم نموذج يخص المشجرات، اختيرت هذه المشجرة من بين عشرات المشجرات القديمة والحديثة لكونها أقدم وأوثق مشجرة موجوده بمكة خدمت الذرية الحسنيه الموجودة فيها، وخاصة الذرية القتادية بها حيث شملتهم بشيء من التفصيل بما لم تخدمه مشجرة أخرى ورغم وجود مشجرات أخرى كثيرة إلا أنها أقل أهمية منها، نظرًا لأن مشجرة الشريف سرور قد أضافت وتفردت بذكر الكثير من الأنساب والمعلومات والتراجم التي قد لا ترد في المصادر الأخرى مما يبين مدى أهميتها، وأنها نقلت معلومات عن مصادر لا تتوافر لنا حالياً في المصادر المتاحة .

وبذلك تعد أهم مشجرة يمكن الاعتماد

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

عليها في هذا الشأن . وإن كانت هناك مشجرات أخرى تليها في الأهمية أضافت لنا بعضًا من الأنساب مثل :

– مشجرة الكريمي المؤرخة سنة ١٢٢٤هـ[٥].

– ومشجرة الري الأصل .

– ومشجرة علي باشا[٦].

وهذه هي المشجرات التي يعتمد عليها في توثيق أنساب أشراف الحجاز، ولم نتمكن من الاطلاع على الأخيرة . وهي موجودة الآن بإحدى خزائن البنوك بلندن أودعها الشريف حسين باشا ابن علي باشا .

وصف المشجرة :

هذه المشجرة[٧] قديمة عليها تاريخان، الأول في أسفلها بتاريخ ١٢٠٢هـ ومكتوب تحتها «سرور بن مساعد» والآخر أعلاها بتاريخ ١٣٠٦هـ .

والشريف سرور هو ابن مساعد بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين ابن حسن بن أبي نمي الثاني ، ويعد الشريف سرور هذا من أشهر أمراء مكة من آل زيد والذي عملت في زمنه المشجرة وعرفت باسمه،وقد تولى إمرة مكة المكرمة في ١٣ ذي القعدة سنة ١١٨٦هـ خلفًا لعمه الشريف أحمد بن سعيد وتوفي وعمره ٣٥ سنة ومدة ولايته ١٥ سنة وخمسة أشهر و٨ أيام وذلك في ١٨ ربيع الآخر سنة ١٢٠٢هـ[٨] . أي في العام الذي عملت فيه المشجرة ، لكن يبدو أن هذين التاريخين السابقين كتبا بقلم غير قلم المشجرة وأنهما موضوعان في زمن متأخر ، وأنه أقدم من هذين التاريخين (١٢٠٢هـ / ١٣٠٦هـ) وأغلب الظن أنها عملت في أواخر القرن الثاني عشر الهجري لوقوفها عند أنساب أهل القرن الثاني عشر الهجري من أشراف مكة ، ولم نتمكن من معرفة سبب عملها ، إلا أنها كمثيلاتها لحفظ الأنساب .

ويبدو أنها عملت للشريف محمد بن مغامس بن أبي نمي بن زامل بن رميثة بن ثقبة بن محمد أبي نمي الثاني ، ونكاد نجزم، بكونها عملت له أو برسمه أو قام بالإشراف عليها حيث ورد ذكر العديد من ألقابه مثل : «مولانا وسيدنا الأجل الشريف محمد أبو قناع» كما خدمت فرعه ذوى ثقبة أكثر من أي فرع آخر . ولم تعمل للشريف سرور بن مساعد الذي وجد اسمه عليها ولو عملت له أو برسمه لأخذ نسبه موقعًا مميزًا في المشجرة خاصة لكونه كان أمير مكة المكرمة، وقد وجدنااسمه ونسبه في أطراف المشجرة بعدم اعتناء .

وطول هذه المشجرة : متران ونصف المتر وعرضها تسعة وثلاثون سنتمترًا وقد كتبت بخط النسخ الذي يميل إلى الرداءة،

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

ونوع الحبر من المداد الأسود وخطوطها حمراء على ورق ألصق خلفه قماش تم خياطتها من كافة أطرافها وحول الأماكن التالفة داخلها .

– تبدأ المشجرة بذكر سيدنا محمد ﷺ وابنته فاطمة الزهراء البتول وزوجها أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي رضي الله عنهم أجمعين .

ثم ذكرت ابنه الإمام الحسن حيث تخصصت في عقبه دون عقب أخيه الإمام الحسين ثم ذكرت ابنه الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط، ومنه بدأت تفرعات المشجرة حيث خدمت بعض الفروع من عقبه بشكل عام حتى حفيده الشريف قتادة أمير مكة المتوفى سنة ٥٩٧هـ، وقد أخطأت بعض المصادر في نسبه والصحيح ما أقرته المشجرة [٩] .

وقد خدمت المشجرة ذرية الشريف قتادة بشيء من العناية الزائدة بحيث أنه لم يعثر على أفضل منها في ذكر بعض تلك الفروع مثل :

– ذوي عنقا عقب الشريف عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف بن أبي دعيج بن أبي نمي الأول .

– وذوي حسن بن عجلان بن رميثه بن أبي نمي الأول أهل الشواق وغيرهم كثير ، ثم ذكرت عقب أمير مكة الشريف محمد أبي نمي الثاني [١٠] المتوفى سنة ٩٩٢هـ. بتركيز أكثر رغم أنه قد خدمت عقبه مشجرات أخرى كمشجرة الكريمي ١٢٢٤هـ. ومشجرة الري الأصل .

إلا أن المشجرة موضوع دراستنا تعد أوثقها جميعًا كما توضح الدراسة ، وقد أجرينا عليها دراسة لتحقيقها تحت النشر .

– كما تعرضت المشجرة لبعض الفروع الحسنية الأخرى ولم تتوسع فيهم مثل .

– الأشراف ذوي عنان سكان الخوار، حيث ذكرت جدهم الشريف عنان بن مغامس ابن رميثة بن محمد أبي نمي الأول فقط .

– الأشراف ذوي هجار بن وبير بن مخبار بن محمد بن عقيل بن راجح بن إدريس ابن حسن بن قتادة سكان وأمراء ينبع

– الأشراف الهواشم الأمراء المعروفين أيضًا بسادة فليتة من حكام مكة قبل قتادة وهم سكان وادي فاطمة ومكة ، وقد أشارت المشجرة أيضًا لمن دخل منهم خراسان وهراة والعراق قديمًا .

ولكون أن هذه المشجرة جُل اهتمامها وتركيزها وجمعها مختص بأعقاب آل أبي نمي الأول ولم تكن مشجرة عامة لكل بيوتات وأسر الأشراف .

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

ولعل من أهم الفوائد التي نجدها في المشجرة هو تنسيب جميع من ورد ذكرهم من فروع الأشراف الحسنية بمكة وما حولها وما تفرع منهم في بلدان العالم الإسلامي .

كما أن من فوائد هذه المشجرة ما احتوت عليه من تراجم عامة لشخصيات اجتماعية وسياسية من الأشراف وخاصة أمراء مكة المكرمة وتاريخ ولاياتهم علاوة على من تولى منهم إمارة ينبع . كما تفردت المشجرة بذكر من تولى منهم خارج الجزيرة العربية سواء بالعراق أو باليمن أو السودان أو تركيا . ولا ترد بعض هذه المعلومات عادة في المصادر الأخرى المتاحة لدينا ، ولعل تلك المشجرة قد نقلتها عن مشجرات ومخطوطات لم تصلنا .

كما أوردت لنا أسماء بعض المناصب الإدارية بمكة المكرمة كوزراء مكة وأمراء المناطق الفرعية علاوة على مكان الميلاد وتاريخه وأماكن الوفاة وتاريخه .

وقد أفادتنا أيضًا في ربط اسماء العديد من التراجم التي كثيرًا ما ترد في المصادر التاريخية ويصعب على بعض المؤرخين القدامى والمعاصرين ربطها بأصولها، فمثلاً نجد مخطوطة بلوغ القرى، ترد فيها بعض أسماء أشراف مكة هكذا :

« الشريف صخر النموي ، والشريف جلبان النموي، والشريف جقمق النموي، وغيرهم كثير [11]» .

كما أمدتنا تلك المشجرة بالعديد من الألقاب الوظيفية والشعبية والفخرية؛ بالإضافة للكنى والألقاب المختلفة لهؤلاء الأشراف .

كما أنها تفيد في تتبع ذكر العديد من أنساب أشراف مكة حتى القرن الثاني عشر الهجري والتي جهل العديد منها الآن ولم ترد إلا في تلك المشجرة ، سواء لأفراد لهم أعقاب الآن أو أعقاب مجهولة لنا بعد أعقابهم لبعدهم عن موطنهم مكة المكرمة فلعل بعضهم اندمجوا في البادية أو تغيرت أوطانهم وألقابهم .

كما أن من فوائدها ذكر من انقرض عقبهم ، وبذلك يمكن حسم إنقراض أعقاب بعض الشخصيات أو الفروع ، وقد وردت في ذلك العديد من المصطلحات والرموز بالمشجرة وهي المعمول بها عند النسابين أهل هذا الفن مثل :

«درج» أي مات ولا ولد له - وعندما يرمز بحرف «ض» فالمراد به أنه انقرض نسله من الذكور ، كما ذكر «انقرض» وهذا يعني أنه أعقب ثم انقرض نسله من الذكور .

ولعل أهم ما يؤخذ على تلك المشجرة :

- أنها أغفلت العديد من الأنساب الحسنية وعدم ذكر ما يفيد تتبع أعقابهم ، كما أنها أغفلت من سكنوا خارج منطقة مكة المكرمة وتوابعها، كذلك أغفلت أيضًا ذكر من نزح منهم خارج الجزيرة العربية مثل عبدالله

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

ابن محمد أبي نمي الأول وقد أشارت فقط أنهم دخلوا العراق قبل القرن التاسع الهجري . وأيضًا عقب الشريف حسن بن بساط بن عنقا وذكرت أنهم بصعيد مصر ، حيث استوطنوا بمدينة قنا في وقف جدهم الشريف عنقا بعد سنة ٩٦٠ هـ وتكاثرت ذريتهم بها ثم لحق بهم بعد ذلك بعض أبناء عمومتهم من وادي فاطمة من نسل الشريف محمد بن عنقا النموي .

وأشارت إلى وجود عقب للشريف عبدالكريم بن أبي نمي الأول وأنهم بالهند .

- كما كان هناك سقط في بعض جدود بعض الفروع مثل :

عجل بن حازم بن عبدالكريم بن أبي نمي الأول .

والصحيح هو عجل بن رميح بن حازم ابن عبدالكريم بن أبي نمي الأول كما هو مثبت في المصادر المعاصرة له [١٢] .

- كما لم تذكر المشجرة أحيانًا كافة أبناء بعض مشاهير الأشراف فمثلاً :

قد ذكرت من أبناء الشريف محمد ابن أبي نمي الأول أمير مكة المتوفى في ٤ صفر سنة ٧٠١ هـ[١٣] . خمسة وعشرين ابنا من الذكور .

وقد ذكر ابن عنبة المتوفى ٨٢٨ هـ أن له ثلاثين من الذكور عدّ منهم ثمانية [١٤] . وهذا ما قرره أيضًا النجفي وذكر منهم ستة عشر[١٥] وقد ذكر معاصره الرحالة التجيني المتوفى ٧٣٠ هـ ثمانية عشر من الذكور، وقال إنه ذكر له بعض المكيين أن أولاده الذكور الذين خلفهم بعد موته ينيفون على عشرين، وقد رأى منهم ثلاثة [١٦].

وذكر المؤرخ المكي عمر بن فهد المتوفى سنة ٨٨٥ هـ «ثلاثة وعشرين من الذكور» .

وقال : «أخبرني بمجموع ما ذكرته غير واحد من أشياخنا وكل منهم ذكر بعضهم وتحصل لي بمجموع ما قالوه هذه الأسماء».

كما ذكر المؤرخ المكي عبدالعزيز بن فهد المتوفى ٩٢٢ هـ أن له ثلاثين من الذكور، عدّ منهم أحد عشر، وقال قد ذكر النويري المتوفي سنة ٧٣٣ هـ في تاريخه «أن له من الأولاد واحد وعشرين ذكرًا، وأثنتى عشر أنثى، وذكر أنه مات عن هذا العدد، ولم يسم أحدًا من الأولاد [١٧] .

وقد تفردت مشجرة الشريف سرور بذكر خمسة وعشرين ابناً من الذكور، ويمكن أن يكون الزائد خلطًا لدى المؤرخين حيث عد البعض أسماء أبناء وكناهم مثل شميلة وأبو نجاد وهما شخص واحد، كما أكدت المشجرة ، كما ذكر في بعض المصادر أن عطاف بن أبي نمي يعرف بنجاد وعده البعض ابنًا أخر [١٨] .

كما دخل العديد من أبنائه وأحفاده العديد

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

من البلدان وانقطعت أخبارهم من مثل:

- الشريف لبيدة بن أبي نمي الأول : دخل العـراق ثم عـاد للحـجـاز (١٩) ثم وصل المغرب سنة ٧٠٤ هـ (٢٠). وجهلت أخباره بعد ذلك .
- الشريف منصور بن أبي نمي الأول : كان بمكة حتى سنة ٧٢٩ هـ ثم دخل السودان كما ذكر ابن بطوطة المتوفى ٧٧٩هـ (٢١).
- الشـريف زيد الأصـغر بن أبي نمي: دخل العراق وسكن بغداد ووهبه سلطانها مدينة الحلة وكان ملك سواكن بالسوادان وانقرض بالحلة (٢٢) وهو غير أخيـه الشـريف زيد الأكبر والذي يعد من أنساب القطع (٢٣) .
- الشـريف عـبـدالكريم بن أبي نمي : كـان لعـقـبـه الوزارة بمكة (٢٤) ومنهم من دخل بلاد اليمن وحكم المخلاف السليماني(٢٥) ويعدون الآن من أنساب القطع .
- الشـريف عطيـفـة بن أبي نمي : تولى وبعض عقبه إمارة مكة ثم دخل بعضـهـم مصر وغيرها وانقطعت أخبارهم (٢٦).
- الشـريف حـمـيـضـة بن أبي نمي : تولى إمـارة مكة ثم دخل العـراق بعـد سنة ٧٠١هـ(٢٧) وانقطعت أخبـاره وعقبـه وقد ذكرت لنا بعض المصادر عقبًا له بالعراق وإيران حتى القرن الحادي عشر الهجري(٢٨).
- كـمـا ذكـرت من عـقب أبي دعيج بن أبي نمي الأول اثنين فـقط هم عـاطف وأبو سويد . ولم تذكر إدريس وجسار ،أشارت إلى سـتـة من أبناء أبي سـويد ولم تذكـر فياض وقاسم ومحمد الذين ورد ذكرهم في مصادر معاصرة لهم .

كما أن المشجرة لا تشير أحيانًا إلى بعض أعقاب معاصريها رغم ما حوته وتفردت به من أنساب فمثلاً لم تذكر جـميع عقب الشريف حسان بن خنفر بن وبير بن محمد ابن عنقا بن وبير بن محـمـد بن عاطف بن أبي دعيج بن محمد أبي نمي الأول أمير مكة فقد أشارت إلى خمسة فقط من أبنائه وهم : «سعود ومستور وعبدالعزيز ومحمد وجعفر» ولم تذكر باقي أبنائه الثلاثة عشر وهم : «أحمد وأحمد آخر ولعله حمد ومساعد وعبدالله ومصطفى وعلي وعمرو» كما ذكرتهم حجة معاصرة للمشجرة صدرت من محكمة مكة المكرمة سنة ١٢١٢ هـ . [انظر الوثيقة].

ومما سبق يتضح سبب اختيارنا لتلك المشجرة من بين عشرات المشجرات القديمة والحديثة ويجدر بنا هنا إتمامًا للفائدة ذكر أهم تلك المشجرات الحديثة ومنها :

- شجرة النسل المبارك للأشراف مساعد ومبارك لسعود آل زيد .
- مشجرة العقد الظاهر في نسب الأشراف البراكيت ذوي ناصر .
- مـشـجـرة القطوف اليـانعـات في نسب الأشراف البراكيت ذوي بركات .

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

- مشجرة الدرر الفاخرة في نسب الأشراف البراكيت الشواكرة – شجرة منتهى الرضا في نسب الأشراف ذوى رضا لحشيم بن غازي البركاتي.
- مشجرة جوهر القلادة في نسب الأشراف ذوى هجار بن الحسن بن قتادة.
- مشجرة الزهر البادي في نسب الأشراف آل راضي لعصام الهجاري .
- مشجرة الري في عقب أبي نمي لأحمد العبدلي .
- مشجرة الثابت الأكيد في عقب الشريف سعيد لعمر بن فيصل آل زيد .
- مشجرة فخر الطراز في نسب الأشراف ذوي حراز .
- بيان الدليل في نسب الأشراف ذوي منديل لأحمد الحرازي بن عطية الله .
- مشجرة غاية البيان في نسب الأشراف النمويين ذوي عنان لعيسى العناني .
- الشجرة الوراقة في نسب الأشراف المجايشة لعبدالله المجاشي وغربي المجاشي.
- مشجرة النسب المعدد في عقب العرجان ذوي حمود لفهد العبدلي .
- مشجرة عقب محمد الحارث لفهد الحارثي .
- الشجرة الفاخرة للأشراف الشنابرة لعلي عبدالله الشنبري .
- مشجرة النسل المبارك للأشراف الشنابرة ذوي عبدالله لأحمد بن حمادي الشنبري وآخرين.
- مشجرة الأشاس في نسب الأشراف العبادلة آل لباس لعلي بن سعد اللباس وعبدالمطلب اللباسي .
- مشجرة سراج بن شرف بن محمد بن ثلاب الحسني .
- مشجرة الإرواء في نسب الأشراف الهواشم الأمراء لإبراهيم الأمير .
- المشجرة الذهبية في نسب الأشراف العنقاوية لضياء العنقاوي .

ولكاتب السطور دراسة حوت أنساب تلك المشجرات والقبائل والبطون والفخوذ والأسر وأماكن إقامتهم القديمة والحالية علاوة على ذكر تاريخهم ومشاهيرهم القدامى والحديثة منهم .

وبصفة عامة فإن المشجرة ذات فائدة كبيرة في تلمس جوانب من تاريخ مكة وتراجم رجالاتها من القرن السادس إلى أواخر القرن الثاني عشر الهجري ، وهي تحتوي على كثير من المعلومات القيمة لشخصيات من مكة المكرمة فهي تعرف بهم وتشير إلى أعقابهم وأماكن إقامتهم . كما أنها تفردت بذكر معلومات لا توجد في مصادر أخرى سواء كانت في كتب التاريخ أو التراجم المطبوعة والمخطوطة، وكذا المشجرات التي قامت بدور مهم في تاريخ مكة المكرمة وبذلك تعد إضافة طيبة في مجمل التاريخ الإسلامي .

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

[illegible]

صورة صك شرعي من محكمة مكة المكرمة بتاريخ ١٢١٢هـ وقد وثق وأضاف للمشجرة التي عملت في تلك الفترة



دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

الهوامش والمراجع

١ – ابن حجر ، أحمد بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، كتاب النكاح، مطبعة دار المعرفة، ج٢ ص ١٣٢ ؛ ابن تيمية، مجموعة الفتاوى، مطبعة دار الفكر، مجلد رقم ٤، ص ٧٠ .

٢ – ابن تيمية، **فضل أهل البيت وحقوقهم**، تعليق أبي تراب الظاهري، جدة : دار القبلة الإسلامية، ط١، ١٤٠٥هـ .

٣ – ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت ٤٥٦)، **جمهرة أنساب العرب**، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٢م ، ص ٤ .

٤ – ابن عبدالبر، أبو عمر يوسف (ت٤٦٣)، **الأنباء على قبائل الرواة**، الطائف مكتبة المعارف، مطابع دار الشعب بالقاهرة، ص٥٥ .

٥ – مشجرة الكريمي : نسبة لكونها كانت بحوزة الشريف علي بن منصور الكريمي الذي ولد عام ١٣٠٨ هـ والذي تولى إمارة رابغ وما حولها ثم تولى إمارة جدة وتوفي بمكة في ١٦ صفر ١٤٠٦هـ وهي الآن بحوزة أبنائه .

٦ – مشجرة علي باشا : نسبة للشريف علي باشا ابن عبدالله بن محمد بن عبدالمعين ابن عون، وقد تولى إمارة مكة سنة ١٣٢٣هـ ثم عزل في ١٣٢٦ وذهب إلى القاهرة وتوفي بها، وقد عملت هذه المشجرة في عهده وبرسمه وقد حوت ما لم تحتو عليه مشجرة أخرى بمكة وطولها حوالي ١٢ مترًا وهي بحوزة ابنه الحسين بن علي باشا بلندن الذي توفي بها خلال هذا العام ، ولا يعرف مصيرها الآن .

٧ مشجرة سرور : وهي بحوزة حفيد أمير مكة الشريف النسابة مساعد بن منصور بمكة الآن . ولدى الشريف محمد بن منصور نسخة بخطه عليها تهميشات وملاحظات جيدة استعنا بها في بحثنا.

٨ – دحلان، أحمد زيني (ت ١٣٠٤هـ) ، **تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية**، القاهرة : المطبعة الخيرية، ١٣٠٥ هـ، ص ١٥٢ .

٩ – أخطأ في نسب الشريف قتادة بعض من النسابين والمؤرخين من خارج الجزيرة العربية وهم :

ابن المجاور، يوسف بن يعقوب (ت٦٩٠هـ)، **تاريخ المستبصر**، تحقيق وسكرلو ففرين، مطبعة بريل ص ٦٠ .

– ابن رسول، عمر بن يوسف (ت٦٩٦هـ) في: **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**، الطائف، مكتبة المعارف بدون تاريخ، ص ١٠٥ .

– ابن خلدون، عبدالرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ)، **العبر وديوان المبتدأ والخبر**،

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

القاهرة، مطبعة بولاق، ١٢٧٤هـ، ج٤ ص٢٢٤.

- المقريزي، أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ)، **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، حققه عدنان درويش ومحمد المصري، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ١٩٩٥م، القسم الأول، ص٨٩.

- الصحيح ما أثبتته المشجرة، وكما ورد عند بعض معاصريه ومنهم: المنذري (ت ٦٥٦هـ)، **التكملة في وفيات النقلة**، حققه بشار عواد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠١هـ، ترجمة ١٧٧٩، ج٣، ص١٧.

١٠- العصامي، عبدالله بن حسين بن عبدالملك (١٠٤٩هـ)، **سمط النجوم العوالي في أخبار الأوائل والتوالي**، ج٤ ص٢٨٩، وقد توسعنا في عقب وذرية الشريف محمد أبي نمي الثاني بفروعهم المختلفة كباقي الأشراف الحسنية في دراسة موسعة لنا باسم «معجم أشراف الحجاز» تحت النشر.

١١- ابن فهد، عبدالعزيز بن عمر بن فهد (ت ٩٢٢هـ)، **بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى**، مخطوط بمكتبة الحرم المكي، رقم ٣٠٤ تاريخ، صفحات متفرقة.

١٢- ابن فهد، عمر (ت ٨٨٥هـ)، **الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**. مخطوط، بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى برقم٣٠٣٢، ص ١١٠.

السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ) **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، القاهرة: مكتبة القدس، ١٣٥٣ هـ، ج٣ ص ٢٣٠، ج٥، ص١٤٥.

١٣- أخطأ ابن حجر في تحديد تاريخ وفاة محمد أبي نمي فقال إنه توفي في ١٤ ربيع الأول سنة ٧٠١هـ.

ابن حجر، **الدرر الكامنة**، تحقيق محمد سيد جادالله، القاهرة: دار الحديث، ط٢، ١٩٦٦م.

- الصحيح كما في المشجرة، وأقره، ابن تغر بردى، **النجوم الزاهرة**، ج٨ ص ٢٠٠، الفاسي، محمد، أحمد المتوفى (٨٣٢ هـ)، **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تحقيق فؤاد سيد القاهرة، ١٣٨٥ هـ، ج١، ص٤٧٠. المقريزي، أحمد بن علي، **السلوك لمعرفة دول الملوك**، تحقيق محمد مصطفى، سعيد عاشور، القاهرة، ١٩٧٠، ج١ قسم ٢، ص ٩٢٧، وغيرهم كثير.

١٤- ابن عنبة، أحمد بن علي (ت ٨٢٨ هـ)، **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، تحقيق لجنة إحياء التراث، دار مكتبة الحياة، بيروت ص٢٤٢.

١٥- التجفي، محمد بن أحمد، **بحر الأنساب المسمى بالمشجر الكشاف**، طبع مصر، ١٣٤٥هـ، ص ١٦٧.

دراسة مشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ)
للشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي

١٦- التجيبي ، القاسم بن يوسف ، **مستفاد الرحلة والاغتراب** ، تحقيق عبدالحفيظ منصور، الدار العربية للكتابة ، ليبيا ، تونس ، ١٣٩٥هـ ص٣٠٥ .

١٧- ابن فهد، عبدالعزيز : **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام** تحقيق فهيم شلتوت، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى، ١٤٠٦هـ، ط١، ج٢ ص ٣٧ .

١٨- المصدر السابق ج٤، ص ١١٢ .

١٩- ابن فهد، عمر (ت ٨٨٥ هـ)، **الدر الكمين بذيل العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين** ، ص١٦٧ .

٢٠- التجيبي، مصدر سابق ص ٣٠٧ .

٢١- ابن بطوطة ، محمد بن عبدالله (ت ٧٧٩) ، **رحلة ابن بطوطة** . بيروت : دار صادر، ١٩٦٠، ج١، ص ١٥٢ .

٢٢- كتاب الأنساب ، مجهول المؤلف، مخطوط بدار الكتب المصرية رقم ٥٩٢، رمز تاريخ، ص٤١ .

٢٣- ابن رسول، مصدر سابق، ص ٢٠٦ .

٢٤- الجزيري، عبدالقادر بن محمد (كان حيّاً في ٩٧٧ هـ)، **درر الفوائد المنظمة في أخبار الحج وطريق مكة المعظمة** ، تحقيق حمد الجاسر، الرياض، منشورات دار اليمامة، ط١ ج٢ ص٩٥،١٠٩٥، ١٠٦٦ .

٢٥- البهكلي، عبدالرحمن بن الحسن بن علي ، **العقد المفصل بالعجائب والغرائب في دولة الشريف أحمد بن غالب** ، تحقيق محمد العقيلي، جدة، دار البلاد، ص ١٨ .

٢٦- ابن فهد، عمر، **اتحاف الورى بأخبار أم القرى**، تحقيق فهيم شلتوت، جدة، دار المدني، ١٤٠٤هـ، ج٣، ص ١٧٦ .

الطبري، عبدالقادر (ت ١٠٣٣) ، **نشأة السلافة بمنشأ الخلافة**، مخطوطة، مكتبة الحرم المكي ص ١٩١ .

٢٧- الفاسي، محمد بن أحمد، **الزهور المقتطفة من تاريخ مكة**، تحقيق مصطفى الذهبي، مكة : مكتبة نزار الباز، ١٤٠٨هـ ، ص ١١٧ .

الشلي، محمد بن أبي بكر (ت ١٠٩٣هـ)، **السنا الباهر بتكميل النور السافر في أخبار أهل القرن العاشر**، نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ، ص ٨٠٠ .

٢٨- ابن شدقم ، ضامن بن شدقم (ت١٠٩٨هـ)، **تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار** ، بغداد ، مخطوط ، المكتبة الحيدرية ، مديرية الآثار العامة، ص ص٤٢٢ - ٤٥٠ .

نقل ودراسة مشجرة أبي قناع الثقبي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

نقل ودراسة

مشجرة أبي قناع الثقبي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت1202هـ)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

نقلت مشجرتي هذه من مشجرة صديقي وابن عمي الشريف مساعد بن منصور بن مساعد آل عبدالله بن سرور الذي تكرم فأعارني إياها ومكنني من نقلها واستنساخها فله مني جزيل الشكر وليس هذا بمستغرب عليه فهو من أهل العلم والفضل، وممن لا يألون جهدًا في نشر العلم وتيسيره لكل طالب فجزاه الله خير الجزاء.

وصف مشجرة الشريف مساعد بن منصور التي نقلت عنها:

هي مشجرة قديمة عليها تاريخان الأول في اعلاها وهو 1306هـ مكتوب بعكس المشجرة والآخر في اسفلها على حافة الطرف مكتوب أيضًا بالعكس وقد تمزقت بعض أرقامه وبعض حروف الجملة التي بحذائه، ولكنني أستطعت قراءتها وقراءة التاريخ جميعًا ونصها : "عام 1201 من هجرة سيدنا محمد صلى اله عليه وسلم" ومكتوب تحتها – سرور بن مساعد – ولكنني عندما أمعنت النظر في التاريخين ظهر لي أنهما بقلم غير قلم المشجرة وأنهما موضوعان في زمن متأخر وأنها أقدم من هذين التاريخين اللذين بها، وهي مكتوبة بخط النسخ العادي الذي يميل إلى الرداءة ولكنه مقروء، وقد التزم واضعها في كتابة الأسماء والتعليقات بالمداد الأسود، وأما "شرطات" الوصل بين الأسماء والألقاب والكنى فهي بالمداد الأحمر إلا فيما ندر.

ويوجد بهذه المشجرة خرم من أسفلها من الناحية اليسرى على شكل مثلث قاعدته حيال الطرف ورأسه إلى داخل المشجرة وهو على ما ظهر لي من جراء قرض الفئران.

ويوجد أيضًا في وسطها من الناحية اليمنى تجاه إسم شنبر بن الحسن بن أبي نمي الثاني، حك متعمد حتى أنه أظهر القماش المغلف به ظهرها، واعتقد أن محل هذا الحك كان فيه إسم واضعها أو مالكها التي وضعت له، وفعل هذا الحك لقصد طمس إسمه. وهذا عبث ممقوت ولكن اين من يقدر الأمانة العلمية.

وهذه المشجرة مغلف ظهرها بقماش أخضر مشجر في أصل نسيجه ولكن عليه من أعلاها وأسفلها رقع بالقماش المعروف – بالقلع – مثبت بالخياطة الآلية وذلك لشد ما تمزق من الغلاف الأول ولكن الخياطة أثرت في وجه المشجرة

نقل ودراسة مشجرة أبي قناع الثقبي المشهورة بمشجرة أمير مكة الشريف سرور (ت١٢٠٢هـ) للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بتمزيق الورق وبعض الأسماء وطولها متران ونصف وعرضها ثمانية وثلاثون سنتيمترًا.

من صاحب المشجرة وتاريخ تدوينها:

ظهر لي من إمعان النظر في هذه المشجرة أنها عملت للشريف محمد أبي قناع بدليل أن اسمه مكتوب فيها بصيغة: "مولانا وسيدنا الشريف الأجل محمد أبوقناع"، وللأسف أنني لم أجد ترجمة لهذا الشريف وإلا لأستطعنا تحديد تاريخ هذه المشجرة، ومع هذا فإنني أكاد أجزم أنها وضعت في أواخر القرن الثاني عشر الهجري بدليل أنني لم أجد بها أحدًا من أجدادي الأقربين وأقرب جد وجدته بها هو الشريف سرور بن مساعد وأولاده، وسرور كما هو معروف تولى إمرة مكة عام 1186هـ وتوفي عام 1202هـ فهي على هذا لها ما ينوف على قرنين من الزمن، هذا ما استنتجته في تحديد تاريخ هذه المشجرة التي وصفتها لك عزيزي القارىء بكل أمانة وصدق لترى مدى حرصي على الأمانة العلميد فيما نقلت.

عملي في نقل المشجرة:

حرصت كل الحرص في نقلي لهذه المشجرة أن انقلها كما هي حرفا بحرف دون زيادة ولا نقصان إلى درجة أنني أجزت لنفسي أن أثبت ما وجدت بها من أخطاء لغوية وتاريخية دون تصحيح أو تصويب مراعاة مني لنص الأصل، ولكنني أحتطت لنفسي فجعلت حيال كل خطأ أو ما انغلق علي فهمه كلمة – هكذا – ليستبين مطالع مشجرتي هذه أن الخطأ ليس مني، وأوكد هنا أن جميع التعليقات المدونة بها هي منقولة من الأصل إلا فيما ندر وقد ميزت تعليقاتي بأن كتبت تحت كل تعليق لي جملة –كتبه النجدي– وهو لقبي الذي أشتهرت به.

هذا ما عملته في نقلي لهذه المشجرة وأسأل الله العفو والعافية وأن يشملنا بلطفه ورحمته إنه سميع مجيب.

كتبه

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور

حرر في 1404/6/28هـ

تعريف بمشجرة الغالبي للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف بمشجـــرة الغالـــبي

هي منسوبة إلى الشريف جابر بن حامد بن حمود الغالبي، مـــن غوالـــب العقيق بالطائف، وهو رحمه الله من أهل التقى والصلاح وحسن الخلـــق، وكـــان رحمه الله مقاولاً معمارياً، حدثني عن أيلولتها إليه أنه كـــان ينـــشيء داراً لأحـــد حاضرة مكة المكرمة، وأن صاحب هذه الدار أهداه هذه المشجرة وقال له: إن هذه المشجرة تخص الأشراف وأنت منهم، فانت أولى بها مني، ولأنه – رحمـــه الله – كان يعرف اهتمامي بأنساب الأشراف والبحث فيها وتتبع مـــضانها ومـــصادرها أهداها إلي دون مقابل فجزاه الله خير الجزاء.

من صاحب المشجرة:

هذه المشجرة يظهر من استقرائها أنها عملت للشريف الحسين بن علي بن حيدر الخيراتي أحد أمراء بني خيرات على منطقة جازان أو ما يعـــرف قـــديما بالمخلاف السليماني، لأن اسمه وضع في أعلاها في إطار مميز، وهذا الـــشريف هو الذي تنازل عن الحكم للعثمانيين بعدما لقي من العنت من إمام صنعاء وأميـــر عسير وقد خيره السلطان العثماني في المقام في أي بلد شاء، فأختار الإقامة بمكة المكرمة حتى توفاه الله عام (1293هـــ) فيظهر أنها بقيت في تركته بمكة حتـــى آلت إلى الشريف الغالبي كما مر معنا.

وصف المشجرة:

والمشجرة بها تآكل في أعلاها من كلا الجانبين حتى بقي أعلاها أشبه مـــا يكون بنصف دائرة.

وليس بها ذكر لعقب محمد أبي نمي الثاني سوى بشير الذي هـــو جـــد آل خيرات الذي هو جد الشريف الحسين الذي رجحت أن المشجرة عملـــت لـــه، ولا أدري لماذا فعل هذا واضع الشجرة ألغضب على أشـــراف الحجـــاز، أم لأنهـــم مشهورون وأمراء وأنسابهم واضحة؟ وعلى أي حال فهذا قصور في هذه المشجرة لأن عقب أبي نمي الثاني هم العمود الفقري لأشراف الحجاز.

وأما ما فوق أبي نمي الثاني فيها تفريعات كثيرة من عقب عبدالله المحض بن الحسن المثنى – رضي الله عنهما – وما بعده من أجيـــال، وتكـــاد تفريعاتهـــا والتعليقات التي بها تتفق مع ماهو موجود بمشجرة الشريف أبي قناع المـــشهورة بمشجرة الشريف سرور، إلا في القليل النادر كفرع راجح بن أبي نمي الأول الذي نزلت معه إلى ذكر جدهم صاحب الوقف مستور بن عبـــدالعزيز بـــن دخيـــل الله وأولاده.

تعريف بمشجرة الغالبي للشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور

وأنا أرجح أنها منقولة من مشجرة أبي قناع للتطابق في التعليقات حرفيا في الأعم الأغلب، ولم أجدها انفردت بمعلومة إلا في تعليق واحد كتب حيال اسم إبراهيم الأزرق بن عبدالله بن الحسن بن إبراهيم بن عبدالله المحض، يقول: "إنه جد العيايشة".

وراسم هذه المشجرة جعل الأسماء التي على عمود النسب في إطارات دائرية بالمداد الأسود ومزخرف داخلها بزخارف من اللونين الأخضر والأحمر، والتوصيل بين الأسماء في العمود بشخطين متقاربين على طرفي العمود بالمداد الأسود، مملوء ما بينهما بشرطات صغيرة من المداد الأحمر، وعلى جانبيه من الخارج زخارف باللون الأخضر والأحمر، وباقي الأسماء بالمشجرة فكلها مكتوبة بالمداد الاسود، وأما شرطات التوصيل بين الأسماء وكذلك جميع التعليقات بها فبالمداد الأحمر.

وأسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في إطار دائري كبير مزخرف بزخارف جميلة بالمداد الأخضر، وكذلك اسم قتادة بن إدريس، ولكن إطاره أصغر من الإطار الذي فيه اسم الرسول صلى الله عليه وسلم، وعمود النسب مرفوع بها إلى معد بن عدنان، وعرضها نصف متر، وطولها ثلاثة أمتار وعشرون سنتمترا، ولم يكن بهذه المشجرة تاريخ ولا أسم واضعها ولا أسم من وضعت له إلا إن كان ذلك فيها تمزق من أعلاها كما مرت الإشارة إليه ولكنني أكاد أجزم أنها وضعت في أواخر القرن الثالث عشر الهجري للشريف الحسين بن علي بن حيدر الخيراتي كما استنتجت من دراستها وأشرت إليه في أول هذا التعريف.

هذا مختصر بالتعريف بمشجرة الغالبي كتبته تلبية للابن الحبيب الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الباحث القدير والنسابة الدقيق، وفق الله الجميع لما يحبه ويرضى إنه سميع مجيب.

كتبه

الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور

حرر في 1426/6/16هـ

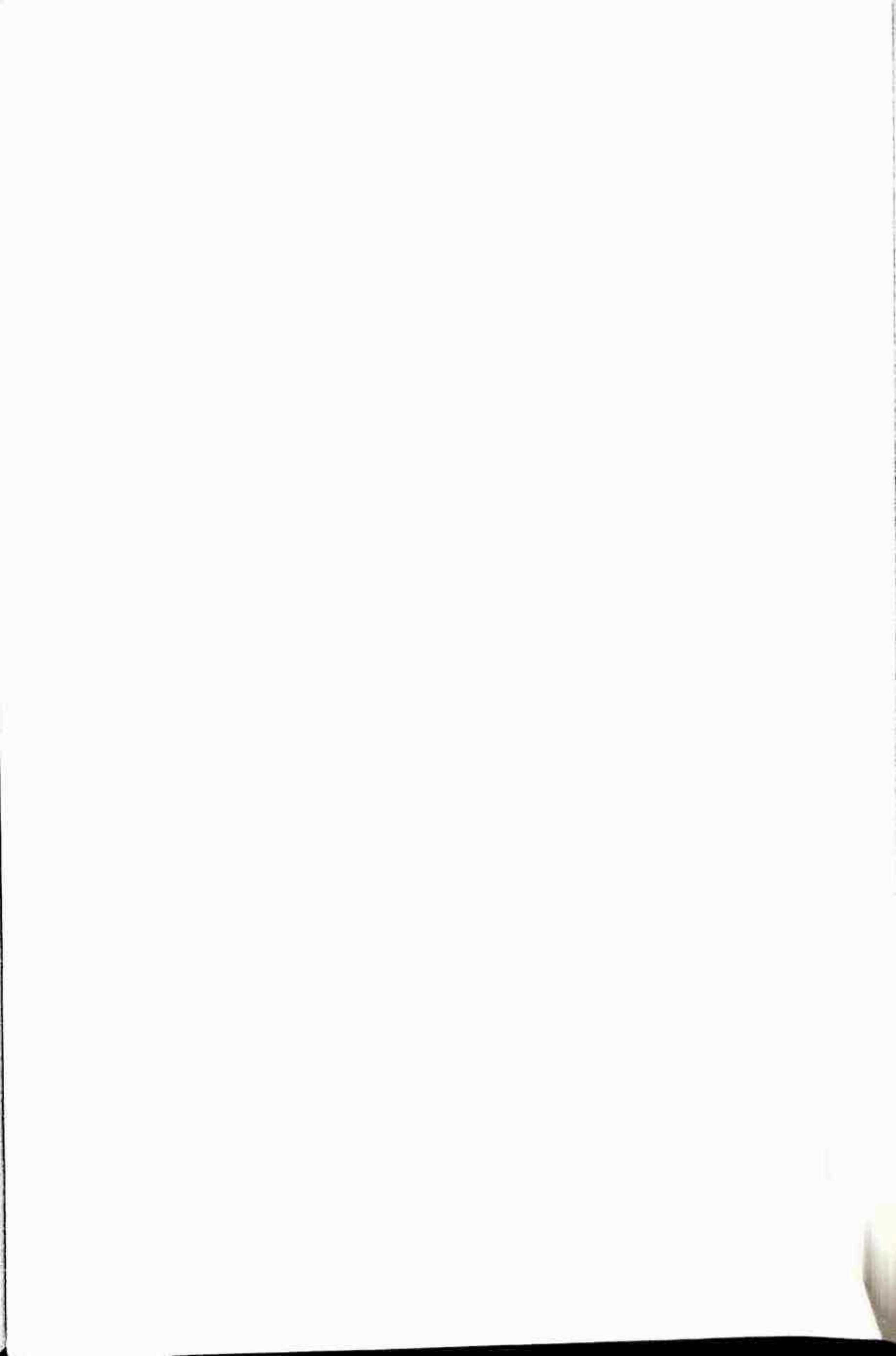
وثيقة حُرِّرت سنة ١٣٣٢هـ جاء فيها ذكر السيد علي بن بركات نقيباً للأشراف في مكة المكرمة

هذه الوثيقة المؤرخة سنة ١٣٣٢هـ خاصة بذوي شرف من الأشراف ذوي عنان، وشاهدنا من هذه الوثيقة وجود نقيب للأشراف الحَسنيين في القرن الرابع عشر الهجري، وهو السيد علي بن بركات. وقد ذكرنا في مقدمة الكتاب فصلاً في «المصادر التي حفظت لأشراف الحجاز الحسنيين أنسابها» بأن هناك شجرة باسم «مشجرة نقيب الأشراف علي الشبيكي» مؤرخة في سنة ١٣٠٢هـ، فالعهد بين المشجرة والوثيقة كما ترى ليس ببعيد.

وثيقة حُرِّرت سنة ١٢٣٧هـ جاء فيها ذكر نقيب لأشراف الحجاز في عهد أمير مكة يحيى بن سرور آل زيد

عناية
الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحسنيين من أشراف الحجاز

تأليف
الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير





إِنَّ الحمدَ لله نحمدُه ونستعينهُ ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شُرور أنفسِنا، ومن سيِّئاتِ أعمالِنا، مَنْ يهدهِ الله فلا مُضِلَّ له، ومنْ يضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهد أنْ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريكَ له، وأشهدُ أَنَّ محمدًا عبدُهُ ورسولُه.

أما بعد: فهذا بحث كتبته عن عناية العلامة الحافظ المؤرخ النَّسَّابة تقي الدين محمد بن أحمد الفاسي (٧٧٥ ـ ٨٣٢هـ) بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين في كتابي: «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**» الطبعة الثانية، ولِمَا في البحث من فوائد تتعلق بضبط وإتقان الحافظ الفاسي، بل الفائق لأنساب أشراف الحجاز، آثرت نشره ـ مع زيادات ـ، وذلك في رسالة مستقلة ليستفيد منها القرّاء والباحثون؛ وسميتها: «**عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز**».

وقبل الشروع في بيان عنايته ـ رحمه الله تعالى ـ بأنساب أشراف الحجاز، يحسن ذكر نبذة من سيرة الفاسي العطرة، فأقول وبالله التوفيق:

ترجمة الحافظ تقي الدين الفاسي:

هو الشريف محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن، تقي الدين أبو عبدالله، وأبو الطيب الإدريسي الحسني الفاسي المكي، العلامة، الحافظ، الفقيه، المؤرخ، قاضي المالكية بمكة، مفيد

الحجاز وعالمها، المحقق[١]، الناقد[٢]، النَّسَّابة.

لُقِّب الحافظ الفاسي بألقاب علمية كثيرة، أحصاها الدكتور فهد الدامغ في كتابه القيم: «**تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي**»، وقال بأنها تجاوزت الثلاثين لقبًا، وذكر منها: الحافظ، الفقيه، العلامة... إلخ[٣]؛ ولم يذكر منها النَّسَّابة؛ ولعلِّي أول من انفرد بتلقيبه بالنَّسَّابة، وذلك لِمَا رأيت فيه من دقة وضبط وتحرير لأنساب الأشراف الحَسَنيين، وغيرهم؛ وهذا ما ستقف عليه في هذه الرسالة.

ولد الحافظ الفاسي في مكة ـ حرسها الله تعالى ـ ليلة الجمعة العشرين من ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة بمكة، وقضى نشأته الأولى بالمدينة النبوية؛ ثم رجع إلى مكة وهو شاب، فبدأ في طلب العلم على الشيوخ المكيين والمجاورين، وفي سنة ٧٨٩هـ حفظ القرآن وصلى بالناس التراويح بالمسجد الحرام، وتفقه بالفقه المالكي، ثم رحل في طلب الحديث إلى مصر والشام واليمن وغيرها[٤]، وبرع في التاريخ وتقدم حتى أصبح

---

(١) ترجم لنفسه في «العقد الثمين» (٣٣١/١)، «ذيل التقييد» (ص١٠٠)، وله ترجمة في «التبيان لبديعة البيان» (١٥٦٤/٣)، «إنباء الغمر» (١٨٧/٨)، «المجمع المؤسس» (٢٧٥/٣)، «درر العقود الفريدة» (١٢٣/٣)، «الدر الكمين» (٣/١)، «لحظ الألحاظ» (ص٢٩١)، «طبقات صلحاء اليمن» (ص٣٤٩)، «الدليل الشافي على المنهل الصافي» (٥٨٥/٢)، «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» (١٨/٧)، «وجيز الكلام» (٥٠٥/٢)، «الإعلان بالتوبيخ» (ص٢٨٢)، «التحفة اللطيفة» (٤٢٧/٢)، «الجواهر والدرر» (١١٢٨/٣)، «إتحاف الورى» (٥/١)، «طبقات الحفاظ» للسيوطي(ص٥٤٩)، «نيل الأمل في ذيل الدول» (٢٥٧/٤)، «الجامع اللطيف» (ص١١)، «كشف الظنون» (٣٠٦/١، ٣٧٠) (١٠٥١/٢، ١١٥٠)، «توشيح الديباج» (ص١٦٥)، «درة الحجال» (٢٨٠/٢)، «نيل الابتهاج» (ص٥١٨)، «شذرات الذهب» (٢٨٩/٩)، «البدر الطالع» (١١٤/٢)، «الرسالة المستطرفة» (ص١٠٤)، «إفادة الأنام» (١٩٧/٢)، «شجرة النور الزكية» (٨٢/٢)، «الأعلام» (٣٣١/٥)، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي».

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص ن، ٤٧٢ ـ ٤٩٤).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٥٣٠).

(٤) «العقد الثمين» (٣٣١/١)، «الدر الكمين» (٣/١-٤)، «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٤) بتصرف، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٧٠).

ممن يشار إليه بالبنان في هذين العِلْمَيْن[١].

توفي الحافظ تقي الدين الفاسي ـ رحمه الله ـ في مكة، ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة، وتأسّف على وفاته كبار العلماء، من ذلك أمير المؤمنين في الحديث في زمانه الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، القائل: «**كنت أَوِدُّه وأُعَظِّمُه، وأقوم معه في مهماته، ولقد ساءني موته، وأَسِفْتُ على فَقْدِ مثله**»[٢].

وقال المؤرخ المقريزي (ت٨٤٥هـ): «**ولم يَخْلُفْ بالحجاز بعده مثله**»[٣]؛ وبمثله قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)[٤]، والحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ)[٥]، وزاد السخاوي: «**كَثُرَ الأسف عليه**»[٦].

مصنفات الحافظ الفاسي:

صنف العلامة الفاسي مصنفات كثيرة وماتعة في مختلف العلوم، وعَنِيَ بالحديث النبوي وعلومه[٧] والتاريخ[٨]؛ وقد أحصى مصنفاته جمع من أهل العلم، من ذلك: الدكتور محمد الحبيب الهيلة (معاصر) في كتابه «**التاريخ والمؤرخون بمكة**» فذكر له اثنين وثلاثين مصنفًا ذكر المطبوع منها والمخطوط وأحسن في وصفها[٩].

---

(١) انظر ثناء العلماء عليه في (ص٩٢).
(٢) «إنباء الغمر» (٨/ ١٨٨).
(٣) «درر العقود الفريدة» (٣/ ١٢٤).
(٤) «الضوء اللامع» (٧/ ١٩).
(٥) «الضوء اللامع» (٣/ ١٩).
(٦) «التحفة اللطيفة» (٢/ ٤٣٠).
(٧) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٢٨ ـ ٢٣٦)، وانظر ثناء الحافظ السخاوي على عناية الحافظ الفاسي بالحديث وعلومه في «الضوء اللامع» (١٨/٧).
(٨) انظر الفصل الآتي.
(٩) «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٦ ـ ١٢٥).

وأحصى مصنفاته الدكتور فهد بن عبدالعزيز الدامغ (معاصر) في كتابه «**تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي**» فذكر له اثنين وأربعين مصنفًا، ذكر المطبوع منها والمخطوط وأسهب، وأحسن في وصفها[١].

مصنفات الحافظ الفاسي في تاريخ مكة وسير أعلامها:

للحافظ تقي الدين الفاسي قَصَبُ السَّبْقِ في تدوين تاريخ مكة وسير أعلامها **بالشمولية**، وذلك في مصنفات طوال وقصار «أمضى في تأليفها ثلاثين عامًا»[٢]؛ وقد وصفها الدكتور عبدالله العنقاوي (معاصر)، فقال: «**إنها موسوعة لهذا البلد الكريم، تشتمل على معلومات دينية، وثقافية، وعمرانية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية منذ عصر ما قبل الإسلام، وحتى أوائل القرن التاسع**»[٣].

بلغت مصنفات الحافظ الفاسي في تاريخ مكة مع مختصراتها ستة عشر مصنفًا، ودونك أسماءها:

١) «**تجريد ولاة مكة**»[٤].

٢) «**تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام**» (الأولى)[٥].

٣) «**تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام**» (الثانية)[٦].

---

(١) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٤٢ ـ ٢٤٦).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص هـ، ١٤٢).

(٣) «المؤرخ تقي الدين الفاسي» (ص٦٤).

(٤) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٩٧).

(٥) مخطوط، منه نسخة خطية في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم (١٦٦٨)؛ وأخرى في دار الكتب الوطنية بتونس تحت رقم (١٦٢٢٨)؛ وأخرى في المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن تحت رقم (٣٥١١)؛ وأخرى في دار الكتب المصرية بالقاهرة تحت رقم (١٦٤٦ تاريخ). «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٨٥)، «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٨).

(٦) مخطوط، منه نسخة خطية في مكتبة الأسكوريال بأسبانيا تحت رقم (١٧٦٨)، ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ٨٣٦هـ؛ وأخرى في مكتبة طلعت الملحقة بدار الكتب المصرية=

٤) «تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام»[١] .

٥) «ترويح الصدور باختصار الزهور»[٢].

٦) «الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة»[٣] .

٧) «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»[٤] .

٨) «عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى»[٥] .

= بالقاهرة تحت رقم (١٩٨٦ تاريخ طلعت) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ٨٣٨هـ؛ وأخرى في مكتبة رضا رامور بالهند تحت رقم (٣٦١١) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ٨٨٣هـ؛ وأخرى في المكتبة الشرقية العامة في بانكبور بالهند تحت رقم (١٠٨٧) ويرجع تاريخ نسخها إلى سنة ١١٠٠هـ. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٨٨ ـ ١٩٠).

(١) مخطوط، منه نسخه خطية في مكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (١٠ تاريخ دهلوي)؛ وأخرى في مكتبة عارف حكمت في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية تحت رقم (٦١/ ٩٠٠)؛ وأخرى في مكتبة حسين جلبي بتركيا تحت رقم (٧٨٩)؛ وأخرى في مكتبة آيا صوفيا بالسليمانية باستانبول تحت رقم (٣١٢٢)؛ وأخرى في نفس المكتبة تحت رقم (٣١٢٣)؛ ونسخة في جامعة برنستن تحت رقم (٥٩٤) مجموعة Garrett «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١١٧).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٩٥).

(٣) مطبوع، بتحقيق: د. مصطفى الذهبي، الناشر: مكتبة نزار الباز، مكة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

(٤) مطبوع، بتحقيق: لجنة من كبار العلماء والأدباء، الناشر: مكتبة النهضة العربية، مكة، ١٩٥٦م. وطبع بتحقيق: د. عمر تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.

قال الدكتور فهد الدامغ عن طبعة دار الكتاب العربي التي حققها الدكتور عمر تدمري: «طبعة تدمري وقعت فيها أخطاء مطبعية لم تكن موجودة في طبعة لجنة كبار العلماء، أما الأمر الأكثر خطورة والذي يعد بحق من عيوب هذه الطبعة، فهو وقوع سقط في مواقع كثيرة منها لم يقع في طبعة اللجنة، ومن خلال مطابقة الطبعتين تمكنت من حصر اثنتين وثلاثين موضعًا وقع بها سقط في طبعة تدمري». انظر لزامًا «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٧٣ ـ ١٧٨).

(٥) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٥٧)، ولم يقف على مخطوطته.

٩) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»[١] .

١٠) «مختصر ترويح الصدور»[٢].

١١) «مختصر العقد الثمين» (الثاني)[٣].

١٢) «مختصر العقد الثمين» (الثالث)[٤].

١٣) «مختصر المقنع»[٥].

١٤) «المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء»[٦].

١٥) «هادي ذوي الأفهام إلى تاريخ البلد الحرام»[٧] .

١٦) «ولاة مكة في الجاهلية والإسلام»[٨] .

ثناء العلماء على ضبط وتدوين الحافظ الفاسي لتاريخ مكة وسير أعلامها:

شَهِدَ جمع من أهل العلم للحافظ الفاسي بتدوينه وضبطه لتاريخ مكة وسير أعلامها، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ): «**الفاسي، اعتنى بأخبار بلده، فكتب لها تاريخًا حافلاً**»[٩].

وقال الحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت٨٧١هـ):

---

(١) مطبوع، بتحقيق: محمد حامد الفقي وفؤاد سيد ومحمود الطناحي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٩٥).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٦٠).

(٤) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٦٠).

(٥) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢١١).

(٦) مطبوع، بتحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر. وللمحقق أوهام كثيرة في تحقيقه، نبه عليها الدكتور فهد الدامغ في «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٠٤ ـ ٢١١).

(٧) في عداد المفقود. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٩٤).

(٨) في عداد المفقود. «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٩٦).

(٩) «المجمع المؤسس» (٣/ ٢٧٦).

«الفاسي، كان يسرد التواريخ سرد الفاتحة لا يتلعثم في ذلك، وكان يملي من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال، وتراجمهم، وطبقاتهم»[١].

وقال الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ): «تقي الدين الفاسي، كان ذا يد طولى في التاريخ والسير، وواسع الحفظ، واعتنى بأخبار بلده فأحيا معالمها، وأوضح مجاهلها وجدد مآثرها وترجم أعيانها، فكتب لها تاريخًا حافلاً سماه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» في مجلدين، جمع فيه ما ذكره الأزرقي وزاد عليه ما تجدد بعده، بل وما قبله، واختصره مرارًا، وعمل «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» في أربع مجلدات ترجم فيه جماعة من حكام مكة، وولاتها، وقضاتها، وخطبائها، وأئمتها، ومؤذنيها، وجماعة من العلماء والرواة من أهلها، وكذا من سكنها سنين، أو مات بها، وجماعة لهم مآثر فيها، أو فيما أضيف له»[٢].

وقال المؤرخ المكي جار الله محمد بن ظهيرة (ت٩٨٦هـ): «الفاسي، هو المُعَوَّلُ عليه، فإنه ـ رحمه الله ـ قد أغرب وأبدع، وأتى في مؤلفه «شفاء الغرام» ومختصراته بما يشفي وينفع، وأظهر في ذلك جملاً من المحاسن والمفاخر»[٣].

وأطنب أيضًا في الثناء على مصنفاته التاريخية جمع من علماء عصره، منهم: الحافظ الخطيب جمال الدين محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي (ت٨١٧هـ)، والحافظ أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (ت٨٢٦هـ)، وأديب اليمن القاضي ابن المقرئ شرف الدين إسماعيل بن أبي بكر (ت٨٣٧هـ)، والعلامة ابن الوزير محمد بن إبراهيم الحسني (ت٨٤٠هـ)، وغيرهم[٤].

وممن أثنى عليه من العلماء المعاصرين الدكتور فهد الدامغ الذي أَلَّفَ

---

(١) «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٦).
(٢) «الضوء اللامع» (٧/ ١٩).
(٣) «الجامع اللطيف» (ص١١).
(٤) «العقد الثمين» (١/ ٣٤٨ ـ ٣٦٢).

كتابًا في الحافظ الفاسي، فقال: «مؤرخ مكة وقاضيها وعالمها، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي، يُعد أحد أبرز مؤرخي الجزيرة العربية، وهو ـ من وجهة نظرنا ـ أبرز مؤرخي مكة على الإطلاق، له تراث تاريخي ضخم جُله في تاريخ مكة وتراجم أهلها؛ ومؤلفاته في تاريخ مكة خاصة تتميز بالأصالة والشمول والعمق والاستقصاء، وهي من حيث الحجم أوسع ما كُتِبَ في تاريخ مكة، ليس حتى عصر الفاسي فحسب، بل حتى عصرنا الحاضر هذا، فكتاباه «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»، و«شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام» يؤلفان في مجموعهما موسوعة عن تاريخ مكة وتراجم أهلها تبلغ عشرة مجلدات»[1]، وقال الدكتور فهد: «وصفوة القول إن مؤلفات الفاسي التاريخية تضمنت ثروة نقدية كبيرة الحجم، متنوعة الاتجاهات والصور»[2]، وقال الدكتور فهد: «وخلاصة القول: إن المادة العلمية التي كتبها الفاسي عن تاريخ مكة تتميز عما كتبه غيره في الكم والكيف، ولهذا فهو يُعد بلا ريب من أبرز مؤرخي مكة، بل هو من وجهة نظرنا أبرز مؤرخي مكة على الإطلاق»[3].

وقال الدكتور المؤرخ عبدالله العنقاوي (معاصر) الذي أَلَّفَ رسالة في الحافظ الفاسي، ما نصه: «أما مكانة الفاسي بين مؤرخي الجزيرة، فلن أكون مبالغًا لو اقترحت أن يلقب: شيخ مؤرخي الجزيرة في العصر الإسلامي الوسيط، إذ هو أغزرهم إنتاجًا وأقومهم منهجية وأوسعهم علمًا»[4].

أشهر وأتقن كتب الحافظ الفاسي في سير الأعلام:

من أشهر كتبه التاريخية في سير الأعلام وأتقنها، هو كتابه: «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**»، وقد أثنى عليه الحافظ السخاوي

(١) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص د).
(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٤٩٤).
(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٥٥٢).
(٤) «المؤرخ تقي الدين الفاسي وكتابه شفاء الغرام» نقلاً من «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٥٥٣).

(ت٩٠٢هـ)، فقال: «وللتقي الفاسي في الرجال مما قل أن يسبق إلى اختصاصهم بالإفراد: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» أربعة أسفار»[١].

وقال الدكتور الهيلة (معاصر): «العقد الثمين»، يُعتبر هذا الكتاب أكبر تآليف الفاسي التاريخية، جمع فيه تراجم المكيين من أقدم عصور التاريخ الإسلامي إلى عهده»[٢].

وقال الدكتور فهد الدامغ (معاصر): «العقد الثمين»، هو أكبر مؤلفات الفاسي من حيث الحجم، بل هو أكبر المؤلفات في تاريخ مكة، وفي الوقت يُعد هذا الكتاب من أهم مؤلفات الفاسي، ومن أهم المؤلفات في تاريخ مكة وتراجم أهلها إن لم يكن أهمها على الإطلاق، ولقد انتفع به المعاصرون للفاسي، وكذلك من جاؤوا بعده، ولا زالوا ينتفعون من كتابه هذا الذي تميز بالأصالة والشمول، والعمق، وسد به نقصًا في تاريخ أشرف بقاع الأرض مكة المكرمة»[٣].

عناية الحافظ الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز:

تقدم في سيرة الحافظ تقي الدين الفاسي السابقة عنايته الفائقة والباهرة بتاريخ مكة وسير أعلامها بشهادة العلماء.

وفي هذا الفصل أُلِقّي الضوء على عنايته بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين خاصة؛ فأقول:

يُعد الحافظ الفاسي من أعلم وأتقن العلماء ضبطًا لأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين.

هذا الرأي مِلْتُ إليه بعد استقراءٍ لكتب الأنساب والتاريخ قارب

(١) «الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ» (ص٢٨٢).

(٢) «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص١٢٣).

(٣) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص١٤٢، ١٤٥).

العشرين سنة، لتتبع أخبار وأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، وخاصة أشراف مكة.

لمست هذه الإتقان وهذه العناية بأنساب أشراف الحجاز في كتابه النفيس: «**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**» الذي ضبط فيه أنسابهم ضبطًا يندر فيه الخطأ[١]، بل تراه يستدرك بحجة وبينة على من أخطأ في نسبهم، وقد سُقْتُ أمثلة على استدراكاته تحت فصل «**استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز**».

وقد قَارَنْتُ ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز مع ضبط المحققين من علماء النسب المتقدمين ومعاصريه، فرأيته يتفق معهم، بل هو أتقن منهم في أنساب أشراف الحجاز ـ وسيأتي دليل إتقانه في هذا الفصل والذي يليه ـ؛ وإليك أمثلة على ضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز، واتفاق ضبطه مع ضبط المحققين من علماء النسب:

١) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد بني الأخيضر: محمد بن يوسف بن إبراهيم بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؛ وأخيه إسماعيل بن يوسف[٢].

قلت: من أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز أن

---

(١) انظر ضبطه لنسب: **الأشراف الأخيضريين في** «العقد الثمين» (٣/ ٣١١)، «شفاء الغرام» (٢/ ٢٩٤).

والأشراف الموسويين في «العقد الثمين» (١/ ٤٢٩)، (٤/ ٦٩)، (٥/ ١٤)، «المقنع» (ص٢٩)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣٠٦، ٣٠٧).

والأشراف الهواشم الأمراء في «العقد الثمين» (١/ ٤٣٩، ٤٤٤)، (٤/ ٣٥٤، ٣٧٢)، (٦/ ٤٦٥)، (٧/ ٢٠، ٢٨، ٣٢، ٢٧٤، ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٠).

والأشراف القتادبين في «العقد الثمين» (١/ ٤٥٦)، (٤/ ٨٦، ١٦٠، ١٦٦، ٢٢٦، ٢٣٢، ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٠٣)، (٦/ ٥٨، ٩٤، ٩٥، ٢٠٦، ٤٣٠)، (٧/ ٣، ٤، ٢١)، (٨/ ٢١٩)، «تعريف ذوي العلا» (ص١٩، ٣٤٣)، «المقنع» (ص٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣١٥).

(٢) «العقد الثمين» (٣/ ٣١١ ـ ٣١٢).

المحققين من علماء النسب اتفقوا معه في ضبط نسب محمد بن يوسف جد بني الأخيضر، من ذلك: النَّسَّابة أبو نصر سهل البخاري (ت٣٥٧هـ)[١]؛ والنَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري(ت قرن ٥هـ)[٤]؛ والنَّسَّابة الجواني(ت٥٨٨هـ)[٥]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[٦]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[٧]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[٨]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[٩]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[١٠].

٢) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الجعفريين: جعفر بن محمد بن [الحسين] الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؛ وحفيده شكر بن أبي الفتوح الحسن بن جعفر[١١].

(١) «سر السلسلة العلوية» (ص١٠).
(٢) «تهذيب الأنساب» (ص٤٢).
(٣) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٦).
(٤) «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٣٢).
(٥) «الأنساب» للجواني (ق٨ بترقيمي).
(٦) «الشجرة المباركة» (ص٣٠).
(٧) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٩٦).
(٨) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٦٠).
(٩) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق ٢٢ بترقيمي).
(١٠) «عمدة الطالب» (ص١٠٣).
(١١) «العقد الثمين» (٣/ ٤٢٩) (٥/ ١٤)، وقد صحّف النساخ أو المحقق ما بين المعقوفتين [الحسين] إلى [الحسن]، والصواب [الحسين] كما قرره الحافظ الفاسي في «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤) ترجمة محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء الذي يلتقي نسبه مع جعفر بن محمد في [الحسين] بن محمد الثائر؛ كما نصت الشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء بأنه [الحسين]. انظر «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص ٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩).
وانظر إجماع علماء النسب على أنه [الحسين] في «تهذيب الأنساب» (ص٤٩)، =

قلت: اتفق المحققون من علماء النسب مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب جعفر جد الجعفريين، من ذلك: النَّسَّابة شيخ الشرف العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[(١)]؛ والنَّسَّابة ابن حزم علي (ت٤٥٦هـ)[(٢)]؛ والنَّسَّابة علي بن محمد العُمري (ت قرن ٥هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[(٥)]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت قرن ٧هـ)[(٦)]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(٧)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٨)].

٣) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد الهواشم الأمراء: أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرِّضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؛ وحفيده فُليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر[(٩)].

قلت: ومن أدلة إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز أن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء، من ذلك: النَّسَّابة شيخ الشرف

= «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٤٢)، «الأنساب» للجواني (ق٨ بترقيمي)، «الشجرة المباركة» (ص٢١)، «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٤٤)، «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص١٢٠ ـ ١٢١).

(١) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).

(٢) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).

(٣) «المجدي في أنساب الطالبيين» (ص٢٤٢).

(٤) «الشجرة المباركة» (ص٢١).

(٥) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).

(٦) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٤٤).

(٧) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).

(٨) «عمدة الطالب» (ص١٢٠ ـ ١٢١).

(٩) «العقد الثمين» (١/ ٤٣٩) (٧/ ٢٠).

العبيدلي (ت٤٣٥هـ)[١]؛ والنَّسَّابة فخر الدين محمد الرازي (ت٦٠٦هـ)[٢]؛ والنَّسَّابة إسماعيل الأزورقاني (ت بعد ٦١٤هـ)[٣]؛ والنَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي(ت قرن ٧هـ)[٤]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[٥]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[٦].

وما قاله الحافظ الفاسي وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب محمد بن جعفر جد الهواشم الأمراء، موافق للشواهد الحجرية[٧] المنقوش

---

(١) «تهذيب الأنساب» (ص٤٩).

(٢) «الشجرة المباركة» (ص٢١).

(٣) «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨).

(٤) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩).

(٥) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).

(٦) «عمدة الطالب» (ص١٢٣ ـ ١٢٤).

(٧) الشواهد الحجرية: هي بلاطة أو حجر يكتب عليه اسم ونسب ومكانة المتوفى ثم توضع على قبره، وهذا العمل نهى عنه نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو يكتب عليه] ». «صحيح مسلم» (٧/ ٣٧)، «سنن أبي داود» (٣/ ٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢١)، «أحكام الجنائز» (ص٢٦٠ ـ ٢٦٣) وقال: «وأما الكتابة، فظاهر الحديث تحريمها».

وبنهيه ﷺ اقتدى الصحابة والتابعون ـ رضوان الله عليهم ـ، فلو نظرت في الكتب المؤلفة في معرفة الصحابة لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن قبور الصحابة، ومن ذلك مثلاً: قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأمير المؤمنين عثمان بن عفان، وأبي عبيدة، والحسين السبط ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ، وغيرهم، فدل ذلك على عدم اعتناء الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ بكتابة أسمائهم على قبورهم أو البناء عليها، قال الحافظ المؤرخ الشريف تقي الدين الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ): «واختلف في موضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، فقيل في قصر الإمارة بالكوفة، وقيل في رحبة الكوفة، وقيل في نجف الحيرة، موضع بطريق الحيرة، وقبره ﷺ مجهول». «العقد الثمين» (٦/ ١٩٩).

وقال مؤرخ المدينة السمهودي (ت٩١١هـ): «في «مدارك» عياض، عن مالك أنه مات بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف». وكذا سادة أهل البيت والتابعين، غير أن=

فيها نسب أحفاد محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد في القرن السادس والسابع الهجري[(١)].

٤) ضبط الحافظ الفاسي نسب جد القتاديين: قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبدالله بن محمد الأكبر بن موسى الثاني بن عبدالله الرضا بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؛ وحفيده حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس[(٢)].

قلت: وهذا مثال آخر على إتقان الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز، لأن المحققين من علماء النسب اتفقوا مع الحافظ الفاسي في ضبط نسب قتادة بن إدريس جد القتاديين، من ذلك: النَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٤)]؛ والنَّسَّابة أبو علامة المؤيدي (ت١٠٤٤هـ)[(٥)]؛ والحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ) الذي رأى الشريف قتادة وساق نسبه موافقًا لمؤرخي مكة ـ ومنهم الحافظ النَّسَّابة الفاسي ـ والنَّسَّابين[(٦)].

= غالبهم لا يُعرف عين قبره ولا جهته، لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان». «خلاصة الوفا» (٢/٣٦٣).

(١) انظر «أحجار شاهدية من متحف الآثار بمكة» (ص٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩).

(٢) «العقد الثمين» (٣٩/٧) (٨٦/٤).

(٣) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٦ بترقيمي).

(٤) «عمدة الطالب» (ص١٢٧).

(٥) «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).

(٦) «التكملة لوفيات النقلة» (٣ /١٧). قلت: وافق الحافظ المنذري علماء النسب ومؤرخي مكة في نسب الشريف قتادة، إلا أنه زاد «الحسين» مابين عبدالله المحض والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ، ولعل هذه الزيادة من النسَّاخ، والصواب هو: «عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب» كما في: «نسب قريش» (ص٢٢٧)، «المعقبين» (ص٦١، ١٢٣)، «الجرح والتعديل» (٥/ ٣٣)، وغيرها.

وما قاله الحافظ الفاسي، وعلماء النسب المحققون في ضبط نسب قتادة بن إدريس، موافق للشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف قتادة[١].

إلمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز:

إلمام الحافظ الفاسي ومعرفته القوية بأنساب وتاريخ أشراف الحجاز لا مثيل لها بين مؤرخي مكة، وهذا الإلمام استفاده:

أولاً: من اطلاعه على كتب الأنساب، من ذلك:

١) كتاب: «**جمهرة النسب**» لهشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)[٢].

٢) كتاب: «**نسب قريش**» لمصعب بن عبدالله الزبيري القرشي (ت٢٣٦هـ)[٣].

٣) كتاب: «**النسب**» لعبدالملك بن حبيب الأندلسي (ت٢٣٩هـ)[٤].

٤) كتاب: «**جمهرة نسب قريش وأخبارها**» للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت٢٥٦هـ)[٥]، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي اعتمادًا كبيرًا، فرجع له في «**العقد الثمين**» في مئتين وخمس وثلاثين موضعًا[٦].

٥) كتاب «**مقاتل الطالبيين**» لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)[٧]، هو كتاب تاريخ، إلا أنه حافل بأنساب أبناء الحسن والحسين رضي الله عنهما.

---

(١) انظر «معجم أشراف الحجاز» (١/ ٥٦٥)، «دراسة في تاريخ الأشراف العنقاوية».
(٢) «العقد الثمين» (٣/ ٢٨٩)، (٤/ ٥٤).
(٣) «العقد الثمين» (٤/ ٢٩)، (٥/ ١٩٣)، (٨/ ٢١٧، ٣٤١).
(٤) «العقد الثمين» (٣/ ٤٤٥).
(٥) «العقد الثمين» (٤/ ٨٥، ١٨٤).
(٦) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٤ ـ ٣٣٥).
(٧) «العقد الثمين» (٦/ ٤٧٢)، (٧/ ٣٥٨).

٦) كتاب: «**أنساب الطالبيين**» لشيخ الشرف العبيدلي محمد بن محمد (ت٤٣٥هـ)[١] .

٧) كتاب: «**جمهرة أنساب العرب**» لابن حزم علي بن أحمد الأندلسي (ت٤٥٦هـ)، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي في ثمانية وأربعين موضعًا في «**العقد الثمين**»[٢] .

٨) كتاب: «**الأنساب**» لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٣] .

٩) كتاب: «**التبيين في أنساب القرشيين**» لابن قدامة عبدالله بن أحمد (ت٦٢٠هـ)[٤]، وقد اعتمد عليه الحافظ الفاسي في ثمانية وثلاثين موضعًا في «**العقد الثمين**»[٥] .

١٠) كتاب: «**اللباب في تهذيب الأنساب**» لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)[٦].

ثانيًا: إلمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز نَمَا نتيجة اطلاعه الواسع على تواريخ مكة وكتب التراجم[٧]، والشواهد الحجرية التي على القبور[٨]، المنقوش عليها اسم ونسب وألقاب المتوفى من الأعلام[٩]،

---

(١) «العقد الثمين» (٥٨/٨).
(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٥ ـ ٣٣٦).
(٣) «العقد الثمين» (١٨/٣)، (٨٤/٤)، (٢٦٩/٦، ٢٧٧).
(٤) «العقد الثمين» (٢٦/٤)، (٧/٦، ١٢٥).
(٥) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٣٣٦ ـ ٣٣٧).
(٦) «العقد الثمين» (٢٣/١)، (٨٣/٤)، (٢٤٧/٧).
(٧) انظر «العقد الثمين» (١٨/١-٢٦)، «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٩٦ ـ ٣٣٣).
(٨) تقدم التعليق على حكم وضع الشواهد الحجرية على القبور في (ص ٩٩).
(٩) انظر الأمثلة على أخذه نسب الأشراف من شواهد القبور في «العقد الثمين» (١٩٩/٣، ٤٢٧) (١٩٩/٤، ٣٥٦، ٣٧٢، ٤٦٦) (٢٣٤/٦، ٤٦٦) (٤٥١/٧) (٥٧/٨).
ونسب الأعلام من غير الأشراف: (٢٥/٢، ٢٨، ٧٥، ٩٤، ٩٧، ١٢٩، ٢٥٢،=

ورواية الثقات، وغيرها، قال الحافظ الفاسي (ت٨٣٢هـ) في تعريفه لموارد كتابه: «**العقد الثمين**»: «**بعضه من كتب التاريخ التي نظرتها لأجل التراجم، وبعضه من أحجار ورخام وأخشاب مكتوب فيها ذلك ثابتة في بعض الأماكن المشار إليها، وبعضه علمته من أخبار الثقات، وبعضه شاهدته**»[1].

وقد استفاد الحافظ الفاسي من مئة وتسعة شاهدًا حجريًا في إثراء مادة كتابه: «**العقد الثمين**»[2]، وتعد الشواهد الحجرية التي على القبور، والمنقوش فيها أنساب المتوفى من الأعلام، أقوى حجة في ضبط الأسماء والنسب من كتب الأنساب والتاريخ، لسلامتها من نسيان أو تحريفات الرواة والنُّسَّاخ.

ثالثًا: أن الحافظ الفاسي شريف حسني[3]، ويغلب على الأشراف حفظهم لأنسابهم، قال العلامة المؤرخ عاتق البلادي الحربي (معاصر): «**الأشراف، بعضهم يحفظ هذا النسب فلان ابن فلان إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله**»[4].

رابعًا: ربما نَمَتْ معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب أشراف الحجاز من والده العالم الأديب أحمد بن علي الفاسي الذي كانت له حظوة عند

= ٢٩٥، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٨٦، ٤١٦)، (٣/ ٢١، ١٨٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٤٠، ٢٧٠، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٦، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٩٤) (٤/ ٦٨، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٢٥، ٢٢٩، ٣١٨، ٦١٢) (٥/ ١٣، ٣٨، ٩١، ١٧٣، ٢٠٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٧٧، ٣٣٥، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٩٣، ٤٢٢، ٤٦٨، ٤٩٩، ٥٠٦، ٥١١، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٢) (٦/ ٥٣، ٧٤، ١٤٤، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢١٧، ٢٧٥، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٣١١، ٣٣٨، ٣٦٢، ٤٢٣)، (٧/ ٧٥، ٨٣، ١٢٠، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٠٦، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٥١)، (٨/ ١٢، ١٧).

(١) «العقد الثمين» (١/ ٨).

(٢) «تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي» (ص٢٥٩).

(٣) «العقد الثمين»(١/ ٣٣١)، «إتحاف الورى»(٤/ ٤٨)، «الضوء اللامع» (٧/ ١٨)، «درر العقود الفريدة»(٣/ ١٢٣).

(٤) «رسائل ومسائل» (٢/ ٦٨).

أمراء مكة، قال الحافظ الفاسي عن أبيه: «**له مكانة عند ولاتها وقضاتها، ويدخلونه في أمورهم وينهض بالمقصود منه**»[١]، بل لوالده قصائد في أمراء مكة: الشريف علي بن عجلان (ت٧٩٧هـ)، والشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ ـ ٨٢٩هـ)[٢].

خامسًا: ازدادت معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب أشراف الحجاز نتيجة اتصاله وقربه من أمير مكة الشريف حسن بن عجلان (٧٧٥ - ٨٢٩هـ)، لأن أخته لأبيه أم هاني بنت الشريف أحمد بن علي بن أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسني الفاسي، كانت زوجة لأمير مكة الشريف حسن بن عجلان وأنجبت منه[٣]، فهذه المصاهرة قربته من أمير مكة وعَرَّفَتْه بأخباره وأخبار آله، والدليل على ذلك طول ترجمة الحسن بن عجلان التي بلغت تسعًا وستين صفحة في: «**عقده الثمين**»[٤]، وهي أطول ترجمة في كتابه.

سادسًا: أن الحافظ الفاسي مكيٌّ، وكما قيل: «أهل مكة أدرى بشعابها».

استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز:

للحافظ الفاسي في كتابه النفيس «**العقد الثمين**» استدراكات على النَّسَّابين والمؤرخين وغيرهم، تدل على معرفته القوية بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين؛ أضرب على ذلك مثالاً[٥]:

قول الحافظ الفاسي عَقِبَ ذكر الأحداث التي وقعت في ولاية أمير مكة الشريف عيسى بن فُليتة (ت٥٧٠هـ): «**انتهى بلفظ ابن الأثير في الغالب، إلا مواضع فيه على غير الصواب، رأيتها في النسخة التي نَقَلْتُ**

---

(١) «العقد الثمين» (٣/ ١١٠).

(٢) «العقد الثمين» (٣/ ١١٠)، (٦/ ٢١٥).

(٣) «العقد الثمين» (٨/ ٣٥٥).

(٤) «العقد الثمين» (٤/ ٨٦ ـ ١٥٥).

(٥) وللمزيد انظر استدراكاته على المؤرخين وغيرهم في ضبط أنساب الأشراف في «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤)، (٣/ ٢٠٠، ٤٢٩، ٤٤١)، (٧/ ٣٥) (٨/ ٥٨).

منها، لأنه قال في أخبار هذه السنة: كان أمير مكة قاسم بن فُليتة بن قاسم بن أبي هاشم، ثم قال: فلما وصل أمير الحاج، رتب مكان قاسم بن فُليتة، عيسى بن قاسم بن أبي هاشم والصواب في نسب قاسم: قاسم بن هاشم بن فُليتة، وفي نسب عمه عيسى: عيسى بن فُليتة بن قاسم، كما ذكرنا فيهما، وهذا مما لا ريب فيه، لأني رأيت هذا منسويًا في غير ما حَجَر بالمعلاة، وفي بعض المكاتيب»[(١)].

قلت: أصاب الحافظ في استدراكه على ابن الأثير، وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب قاسم بن هاشم، وعمه عيسى بن فليتة، من ذلك: النَّسَّابة أحمد بن محمد الحسيني العبيدلي(ت قرن ٧هـ)[(٢)]؛ والنَّسَّابة ابن الطقطقي محمد (ت٧٠٩هـ)[(٣)]؛ والنَّسَّابة الجَبَل ابن عنبة أحمد (ت٨٢٨هـ)[(٤)]؛ والشواهد الحجرية المنقوش فيها نسب أحفاد الشريف فليتة بن القاسم وابنه عيسى في القرن السادس الهجري[(٥)].

والمثال الثاني: أن الحافظ الفاسي قرر في كتابه: «**العقد الثمين**» نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد، فقال: «**جعفر بن محمد بن [الحسين]**[(٦)] **بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب»**[(٧)]؛ ثم قال: «**هكذا نسبه ابن حزم في «الجمهرة»**[(٨)]**، وذكر شيخنا ابن خلدون في تاريخه**[(٩)] **في نسب**

(١) «العقد الثمين» (٦/٤٦٦).
(٢) «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩).
(٣) «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي).
(٤) «عمدة الطالب» (ص١٢٤ ـ ١٢٥).
(٥) انظر «أحجار شاهدية من متحف الآثار بمكة» (ص٨٥)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).
(٦) في الأصل «الحسن» والصواب «الحسين». انظر تعليقنا في (ص٩٧).
(٧) «العقد الثمين» (٣/٤٢٩).
(٨) «جمهرة أنساب العرب» (ص٤٧).
(٩) «تاريخ ابن خلدون» (٤/١٦، ١٢٨ ـ ١٣٢).

جعفر: والد عيسى وأبي الفتوح، ما يخالف ما ذكره ابن حزم؛ لأنه لما نسبه قال: هو جعفر بن أبي هاشم الحسن بن محمد بن سليمان بن داود، وذكر أن محمد بن سليمان جد جعفر، وذكر أن محمد بن سليمان هذا من ولد محمد بن سليمان الذي دعا لنفسه بالمدينة، أيام المأمون، وتسمى بالناهض، وذكر أن سليمان، والد محمد بن سليمان، الذي تسمى بالناهض، هو سليمان بن داود بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وما ذكره شيخنا ابن خلدون، في نسب محمد بن سليمان القائم بالمدينة أيام المأمون، يخالف ما ذكره ابن حزم في نسبه؛ لأن كلام ابن خلدون يقتضي أن داود جد محمد بن سليمان، هو ابن عبدالله بن الحسن بن الحسن؛ وكلام ابن حزم يقتضي أن داود هو ابن الحسن بن الحسن؛ لأنه لما ذكر أولاد داود بن الحسن بن الحسن قال: ولدُ داود بن الحسن هذا: عبدالله وسليمان، ثم قال: وولد سليمان بن داود: سليمان بن سليمان لا عقب له، ومحمد بن سليمان القائم بالمدينة، إلا أن يكون عبدالله، بين داود، والحسن بن الحسن، وقع سهوًا في تاريخ شيخنا ابن خلدون، منه أو من الناسخ، فتنتفي المعارضة، على أن النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون كثيرة السَّقَم، وفيما ذكره في نسب جعفر والد عيسى وأبي الفتوح نظر، لمخالفته ما ذكره ابن حزم في ذلك.

وقد وافق ابن حزم على ما ذكره، الإمام جمال الدين أبو الحسن علي بن الإمام أبي المنصور ظافر بن الحسين الأزدي في كتابه «الدول المنقطعة»[1].

قلت: ما ذهب إليه الحافظ ابن حزم والمؤرخ أبو الحسن الأزدي والحافظ الفاسي في نسب أمير مكة الشريف جعفر بن محمد بن الحسين الأمير هو الصحيح، وقد قال به المحققون من علماء النسب[2]؛ وهذا يدل على إتقان وضبط الحافظ الفاسي لأنساب أشراف الحجاز.

---

(١) «العقد الثمين» (٣/ ٤٢٩ ـ ٤٣٠)، «شفاء الغرام» (٢/ ٣٠٧).

(٢) انظر فصل «عناية الحافظ الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز» (ص٩٧).

والمثال الثالث: قول الحافظ الفاسي في الحسين بن علي الحسني صاحب وقعة فخ: «**قبره بظاهر مكة بطريق التنعيم، لأن هناك قبة**[(١)] **مشهورة تقصد بالزيارة، فيها قبران، في أحدهما حَجَر مكتوب فيه: هذا قبر الحسن والحسين ابني علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب. وفي جدار القبة ثلاثة أحجار؛ في أحدها: أن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني، أمر بعمارته؛ وفي الحجر الذي فيه عمارة قتادة، تلقيب أبي الحسين هذا: بزين العابدين، وفي ذلك نظر؛ لأن المعروف بزين العابدين، هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والحسين هذا، إنما هو من ذرية الحسن، لا من ذرية الحسين**»[(٢)].

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي في ترجمة أمير مكة الشريف محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير (ت٤٨٧هـ): «**وقع في النسخة التي رأيتها من تاريخ شيخنا ابن خلدون**[(٣)] **في نسب ابن أبي هاشم سقط وتخبيط في نسبه، لأنه أسقط بين جعفر وأبي هاشم: محمد بن عبدالله، وصحف الحسين والد أبي هاشم بالحسن، والصواب ما ذكرناه**»[(٤)].

قلت: أصاب الحافظ الفاسي في استدراكه على المؤرخ ابن خلدون،

---

(١) إقامة القباب على القبور نهى عنها نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ﷺ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم» (٧/ ٣٧)، «سنن أبي داود» (٣/ ٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني - رحمه الله - في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢١)، «أحكام الجنائز» (ص٢٦٠ - ٢٦٣).

قال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «وبناء القباب والمساجد على القبور محدث في الإسلام من قريب». «المستدرك على مجموع فتاوى ابن تيمية» (١/ ٢٤).

(٢) «العقد الثمين» (٤/ ١٩٩، ٢٠٠).

(٣) «تاريخ ابن خلدون» (٤/ ١٣٢).

(٤) «العقد الثمين» (١/ ٤٤٤).

وهكذا ضبط علماء النسب المحققون نسب أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشم محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد بن الحسين الأمير[1]، وكذلك مؤرخو مكة[2].

والذي لفت انتباهي إلى دقة الحافظ الفاسي وإتقانه لأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين، هو أستاذنا ووالدنا العَلَم المؤرخ النَّسَّابة صاحب كتاب: **«قبائل الطائف وأشراف الحجاز»** الشريف محمد بن منصور آل زيد ـ حفظه الله تعالى ـ فقد سألته في بداية الطلب عن اختلاف وقع في نسب رجل من الأشراف، فقال لي: ما الذي في كتب الفاسي؟

قلت: خالف فلانًا، وفلانًا، وفلانًا.

فقال: يا ابني، المعول عليه عند الاختلاف هو الفاسي، لأنه من أعلم الناس بأنساب أشراف الحجاز، ثم إنه مكي.

فقلت في نفسي: لقد حَجَّرَ الشريف! وظلَّت كلمته عالقة في ذهني.

مرت سنون بعد هذه المحاورة التي كانت مع أستاذنا الشريف محمد، أدمنت فيها النظر في كتب الأنساب والتاريخ، فاتضح لي صواب رأي أستاذنا ـ حفظه الله تعالى ـ، لأنني قابلت ما كتبه الفاسي عن أنساب أشراف

---

(١) انظر «تهذيب الأنساب» (ص٤٩)، «الشجرة المباركة» (ص٢١)، «الفخري في أنساب الطالبيين» (ص٨٨)، «التذكرة في الأنساب المطهرة» (ص٣٩)، «الأصيلي في أنساب الطالبيين» (ق١٩ بترقيمي)، «عمدة الطالب» (ص١٢٣ ـ ١٢٤)، «روضة الألباب» (ق٦٨ بترقيمي).

(٢) انظر اتفاق مؤرخي مكة مع ضبط الحافظ الفاسي وعلماء النسب لنسب أبي هاشم محمد بن جعفر في: «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» (١/٤٣٩) و(١/١٧١) (٣/٤٢٧)، «إتحاف الورى بأخبار أم القرى» (٢/٤٦٩)، «غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام» (١/٥٠٩)، «الجامع اللطيف» (ص٢٦٧). وانظر نسب الهواشم الأمراء في الشواهد الحجرية التي وضعت على قبورهم في كتاب «تحقيق منية الطالب» (ص١٣٣ ـ ١٣٥)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٩)، «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١، ٤٣٩، ٥٩٧).

الحجاز ببعض ما كتبه النَّسَّابة المتقدمون والمعاصرون له فوجدته يتفق معهم، بل يفوقهم ضبطًا؛ وقد تقدم بيان ذلك[1].

إتقان وضبط الحافظ تقي الدين الفاسي لأنساب العلماء والأعلام:

لم يكن الحافظ تقي الدين الفاسي ضابطًا ومتقنًا لأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين فقط، بل كان ضابطًا ومتقنًا لأسماء وأنساب الأعلام، ورجال الحديث والعلماء ووفياتهم[2]، وقد شهد بحفظه وضبطه لأسماء وأنساب الرجال، الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، القائل: «**الفاسي، كان ذا حفظٍ سيّال، ومعرفة جيدة بتراجم الرجال**»[3].

وقال الحافظ محمد بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت٨٧١هـ): «**الفاسي، كان يملي من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال، وتراجمهم، وطبقاتهم**»[4].

وقال الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ): «**الفاسي، كان حافظًا للأسماء والكنى، ذا معرفة تامة بالشيوخ والبلدان**»[5].

ودونك هذه الأمثلة على ضبطه لأنساب العلماء والأعلام:

قال الحافظ الفاسي: «**محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتبة بن إبراهيم بن أبي خداش بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، إمام الحرم؛ هكذا نسبه ابن المُقرئ، وفي هذا النسب نظر، لأن فيه سقطًا وتخبيطًا، وصوابه: محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عُتبة بن**

---

(١) انظر فصل: «عناية الحافظ الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز» (ص٩٥)، وفصل «إلمام الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز» (ص١٠١)، وفصل «استدراكات الحافظ الفاسي على من أخطأ في نسب أشراف الحجاز» (ص١٠٤).

(٢) انظر «العقد الثمين» (٢/ ٣٤٧)، (٣/ ١١٢)، (٤/ ٢٨، ٥٣، ٢٨٣، ٣٦٨)، (٦/ ١٢٥، ٢٣٥، ٣٦٣ ـ ٣٦٤، ٣٧٧)، (٧/ ٣٦٤، ٤٣١)، (٨/ ٤).

(٣) «التبيان لبديعة البيان» (٣/ ١٥٦٦).

(٤) «لحظ الألحاظ» (ص٢٩٦).

(٥) «الضوء اللامع» (٧/ ١٩).

إبراهيم بن أبي خداش بن عتبة بن أبي لهب، واسمه: عبدالعزى بن عبدالمطلب بن هاشم، كما ذكر صاحب «الجمهرة» أبو محمد بن حزم الحافظ النَّسَّابة، كما نسب أباه محمد بن أحمد»(١).

والمثال الثاني: قال الحافظ الفاسي: «النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة بن عبد مناف القرشي، هكذا نسبه أبو نعيم، وابن منده، على ما قال النووي، قال: وغلط فيه غلطين فاحشين، أحدهما: أنهما قالا في نسبه: كلدة بن علقمة وإنما هو علقمة بن كلدة، هكذا ذكره الزبير بن بكار، وابن الكلبي، وخلائق لا يحصون من أهل هذا الفن؛ والثاني: أنهما قالا: شهد النضر بن الحارث حنيناً مع النبي ﷺ، وأعطاه مائة من الإبل، وكان مسلماً، من المؤلَّفة، وعزوا ذلك إلى ابن إسحاق، وهذا غلط بإجماع أهل السير والمغازي؛ وقد أطنب الإمام ابن الأثير في تغليطهما، والرد عليهما؛ [وقد] نسبه النووي على الصواب»(٢).

والمثال الثالث: قال الحافظ الفاسي: «الفضل بن العباس بن الحسين بن إسماعيل بن محمد العباسي، أمير مكة؛ وما ذكرناه في نسبه، ذكره العتيقي في كتابه «أمراء المواسم»، ورأيت في تاريخ ابن جرير الطبري ما يخالف ما ذكره العتيقي في نسب الفضل، قال في أخبار سنة سبع وخمسين ومائتين: وفيها حج بالناس الفضل بن إسحاق بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس؛ وقد ظهر بهذا مخالفة ما ذكره ابن جرير، لما ذكره العتيقي في نسب الفضل؛ ولعل الخلاف في نسب الفضل من ناسخ كتاب ابن جرير، وكتاب العتيقي، فإن النسخة التي رأيتها من كتاب كل منهما سقيمة»(٣).

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي: «طليب بن عمير بن وهب بن أبي كبير بن عبد بن قصي بن كلاب القرشي العبدري؛ هكذا ذكر نسبه ابن

---

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٢٧٠).

(٢) «العقد الثمين» (٧/ ٣٧٧) بتصرف.

(٣) «العقد الثمين» (٧/ ١٢ ـ ١٣).

عبدالبر في «الاستيعاب»[١]، وذكر الزبير بن بكار في «نسبه» ما يخالف ذلك، لأنه قال في غير موضع من كتابه «النسب»[٢]: طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي. انتهى.

ولا يقال: لعله سقط في نسبه «ابن أبي كبير» بين وهب وعبد، لأنه قال: وولد عبد بن قصي: وهب بن عبد بن قصي، وميهب بن عبد، وهو أبو كبير الذي يعرف به الوادي، الذي يعرف بوادي أبي كبير.

وهذا يدل على أن أبا كثير ميهب بن عبد، غير وهب بن عبد، جد طليب بن عمير بن وهب»[٣].

موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في المُضْطَرِب نسبه:

من أدلة تمكن الحافظ الفاسي في علم النسب، أنه إذا اضْطُرِبَ في نسب رجل، ساق أقوال العلماء في نسبه، ثم أبدى رأيه، وإليك هذا المثال:

قال الحافظ الفاسي (ت٨٣٢هـ) في ترجمة أحمد بن أبي بكر عبدالله العسقلاني الملقب بالعَلَم (ت٦٣٧هـ): «العَلَم، كان يكتب بخطه في نسبه القُرشي العثماني، واشتهرت هذه النسبة في أقاربه من بعده، ورأيت نسبه إلى سيدنا عثمان ﷺ، منقولاً بخط ابن أيبك الدمياطي، عن خط شيخ الإسلام تقي الدين السبكي، عن إملاء شيخنا بهاء الدين عبدالله بن خليل ابن أخي المذكور، قال: وكان شيخنا لا يذكر في نسبته إلا المكي بغير زيادة، وكذلك والده، ورأيت بخط عمه نجم الدين في نسبته: الكناني، وذلك مخالف لما ادّعاه العَلَم من النسب إلى عثمان ﷺ، فالله أعلم، ورأيت نسبه إلى عثمان ﷺ، بخط ابن رافع في معجمه، في ترجمة الشيخ بهاء الدين»[٤].

---

(١) «الاستيعاب في معرفة الأصحاب» (ص٣٦٢).
(٢) «جمهرة قريش وأخبارها» (٢/ ٥٢٣).
(٣) «العقد الثمين» (٥/ ٧٣).
(٤) «العقد الثمين» (٣/ ٥٩).

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لأحمد الملقب بالعَلَم في «**عقده الثمين**»: بأنه عثماني ولا كناني، إنما ترجم له بأنه عسقلاني مكي؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

والمثال الثاني: قول الحافظ الفاسي: «**محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن أحمد التوزي ضياء الدين القسطلاني؛ ما ذكرناه في نسبه هو المعتمد؛ لأنه يُناسب الشيخ تاج الدين القسطلاني، أخا الشيخ قطب الدين القسطلاني، على ما ذكر الذهبي؛ لأنه ذكر في ترجمة الضياء هذا: أنه يجتمع هو والشيخ تاج الدين القسطلاني في جدهما الأعلى الحسن بن عبدالله بن أحمد بن ميمون، وإنما نبهت على ذلك، لأني وجدت بخط بعض الطلبة، نقلاً عن خط الميورقي ما يخالف ذلك؛ لأنه كتب عن الضياء القسطلاني هذا أبياتًا، وقال: القرشي المنتسب إلى خالد بن الوليد، وقال: لم يصح عندنا إلى الآن، ولعله صح عند أبي البركات ـ يعني: والد الضياء ـ، والله أعلم**»[1].

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لبهاء الدين محمد بن عمر القسطلاني بأنه قرشي، إنما ترجم له بأنه قسطلاني مكي، وقال بأنه «**هو المعتمد**»؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

والمثال الثالث: قول الحافظ الفاسي: «**محمد بن عثمان بن موسى الآمدي المكي، وجدت بخطه في نسبه: القرشي الفهري. ووجدت بخط بعض العصريين حكاية عن أبيه، وقال في تعريفه: الطائي، والله أعلم بالصواب**»[2].

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لمحمد بن عثمان بن موسى بأنه قرشي أو طائي، إنما ترجم له بأنه آمدي مكي؛ وذلك لتحفظه على هذه الدعوى.

---

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦).

(٢) «العقد الثمين» (٢/ ١٣٥-١٣٦).

والمثال الرابع: قول الحافظ الفاسي: «**محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشيرازي؛ كان يذكر أنه من ذرية الشيخ أبي إسحاق الشيرازي، مؤلف «التنبيه»، وذكر له نسبًا إليه، أملاه على بعض أصحابنا، لما كتب سماعنا عليه، واستغرب ذلك الناس منه، واستغربوا منه أكثر، ما كان يذكره من انتسابه إلى أبي بكر الصديق ﷺ، من جهة الشيخ أبي إسحاق الشيرازي**»[(١)].

قلت: لم يترجم الحافظ الفاسي لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي بأنه قرشي، إنما ترجم له بأنه فيروزآبادي شيرازي، وذلك لتحفظه على دعوى القرشية، ولم يتحفظ من انتساب الفيروزآبادي إلى الفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، فقد يكون حقًّا من ذرية أبي إسحاق، ولذلك ترجم له بأنه شيرازي، إنما تحفظ الحافظ الفاسي واستغراب الناس على دعواه: أنه وأبو إسحاق الشيرازي قرشيان.

أما دعوى الفيروزآبادي بأن الفقيه أبا إسحاق الشيرازي من ذرية أبي بكر الصديق، فهي دعوى لم تذكرها أو تشر إليها كتب طبقات الشافعية والتراجم والتاريخ[(٢)]، وهذا دليل من أدلة كثيرة على معرفة الحافظ الفاسي بأخبار وأنساب العلماء، فلو وقف الحافظ الفاسي على إشارة لعالم من العلماء بقرشية الفقيه أبي إسحاق الشيرازي، لساق قوله كما هي عادته[(٣)].

---

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٣٩٣، ٤٠٠) بتصرف يسير.

(٢) انظر «الأنساب» للسمعاني(٩/ ٣٦١)، «تبيين كذب المفتري» (ص٢٧٦)، «وفيات الأعيان» (١/ ٢٩)، «معجم البلدان» مادة «شيراز»، «الكامل في التاريخ» (٨/ ٢٨٩)، «اللباب في تهذيب الأنساب» (٢/ ٤٥١)، «طبقات الشافعية» للنووي (١/ ٣٠٢)، «المختصر في أخبار البشر» (٢/ ٧)، «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٤٥٢)، «تاريخ الإسلام» (١٠/ ٣٨٣)، «مسالك الأبصار» (٦/ ٢٦٠)، «الوافي بالوفيات» (٦/ ٦٢)، «مرآة الجنان» (٣/ ٨٥)، «طبقات الشافعية» للأسنوي(٢/ ٧)، «طبقات الشافعية» لابن كثير (٢/ ٤٦٢)، «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكي (٤/ ٢١٥)، «طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (١/ ٢٣٨)، «تاريخ الخميس» (٢/ ٣٥٩)، «طبقات الشافعية» لابن هداية الله (ص١٧٠)، «شذرات الذهب» (٥/ ٣٢٣).

(٣) انظر عادته هذه في فصل «موقف الحافظ الفاسي في المضطرب نسبه» (ص١١١).

موقف الحافظ تقي الدين الفاسي في من ادعى نسبًا ليس له:

للحافظ الفاسي جهود في بيان حال من ادعى نسبًا ليس له، من ذلك قوله: «**محمد بن عبدالله المعروف بالحلبي المكي الحنفي المعروف بأبي شامة، كان ينتسب إلى بني شيبة ـ حجبة الكعبة ـ طلبًا للرزق، وربما انتسب إلى غيرهم من أعيان مكة، طلبًا للرزق في بعض البلاد**»[(١)].

وقول الحافظ الفاسي في محمد بن علي بن يوسف بن خواجا المكي (كان حيًا ٧٥١هـ): «**ادعى أنه شريف حُسيني**»[(٢)].

وفي الختام: لعلي أتحفتك أيها القارئ في هذا البحث بمدى عناية الحافظ الشريف تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي بأنساب أشراف الحجاز الحَسَنيين.

ولا يفوتني أن أشكر الأخ الفاضل أبو معاوية مازن بن عبدالرحمن البحصلي البيروتي الذي أشار عليَّ بإفراد عناية الحافظ الفاسي بأنساب أشراف الحجاز في رسالة، وعلى مراجعته لها.

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

كتبها

أبو هاشم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

ص.ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣

المملكة العربية السعودية

البريد الالكتروني: hashemi89@hotmail.com

الإثنين ٦ ذو الحجة ١٤٣٠هـ

□ □ □ □ □ □

---

(١) «العقد الثمين» (٢/ ٩٤).

(٢) «العقد الثمين» (٢/ ٩٤).

ثبت المصادر والمراجع

١ - **أبجد العلوم**، لصديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٢ - **الإتحاف في أنساب أشراف المخلاف**، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت١٢٩٠هـ)، مخطوط أمتلك نسخة منه.

٣ - **إتحاف فضلاء الزمن بتاريخ ولاية بني الحسن**، لمحمد بن علي بن فضل الطبري (ت١١٧٣هـ) ، تحقيق: محسن سليم، الناشر: دار الكتاب الجامعي، القاهرة، ١٤١٣ هـ/١٩٩٣ م.

٤ - **إتحاف الورى بأخبار أم القرى**، للنجم ابن فهد عمر بن محمد (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م.

٥ - **أحجار شاهدية من متحف الآثار والتراث بمكة المكرمة**، لناصر بن علي الحارثي (ت١٤٣٠هـ)، الناشر: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٦ - **أحجار المعلاة الشاهدية بمكة المكرمة**، إعداد: جمع من الأساتذة، الناشر: وزارة التربية والتعليم، الرياض، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٧ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، لابن عبدالبر يوسف الأندلسي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: عادل مرشد، الناشر: دار الأعلام، الأردن، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٨ - **أسرار الثورة العربية الكبرى**، لأمين سعيد، الناشر: دار الكاتب العربي، بدون تاريخ نشر.

٩ - **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ)، تحقيق: علي البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، ١٤٢١ هـ/١٩٩٢ م.

١٠ - **الأصيلي في أنساب الطالبيين**، لابن الطقطقي محمد بن تاج الدين علي طباطبا (ت٧٠٩هـ)، مخطوط.

١١ - **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد الزركلي (ت١٣٩٦هـ) ، الناشر: دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٦م.

١٢ ـ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: فرانز روزنثال، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٣ ـ **الأغاني**، لأبي الفرج علي الأصفهاني، (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: مركز تحقيق التراث، الناشر: الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م.

١٤ ـ **إفادة الأنام في أخبار البلد الحرام**، لعبدالله غازي (ت١٣٦٥هـ)، تحقيق: الدكتور عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسدي للنشر والتوزيع، مكة، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.

١٥ ـ **إكمال تهذيب الكمال**، لعلاء الدين مغلطاي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة، القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٦ ـ **إنباء الغمر بأبناء العمر**، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

١٧ ـ **الأنساب**، لعبدالكريم بن محمد السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي ومحمد عوامة، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

١٨ ـ **الأنساب**، لمحمد بن أسعد الجواني (ت٥٨٨هـ)، مخطوط، أمتلك نسخة منه.

١٩ ـ **أنساب الأشراف**، ليحيى بن جابر البلاذري (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د. سهيل زكار ود. راض زركلي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٢٠ ـ **بحر الأنساب**، لمحمد بن أحمد بن عميد الدين النجفي (ت ق ٩هـ)، مخطوط في دار الكتب المصرية وأخرى في مكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة النبوية.

٢١ ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٢٢ ـ **البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**، لإبراهيم الهاشمي الأمير، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م .

٢٣ ـ **بغية الطالب في معرفة أولاد علي بن أبي طالب**، لمحمد بن الطاهر الأهدل (ت٩٩٨هـ)، مخطوط في المكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (٥٣٤٢).

٢٤ ـ **بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**، لإبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر)، مطبوع (طبعة خاصة)، جدة، ١٤٢٨هـ.

٢٥ ـ **البيان والتبين**، لعمرو بن بحر الجاحظ (ت٢٥٥هـ) ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٠٥ هـ/١٩٨٥ م.

٢٦ - **تاريخ الإسلام**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٥ هـ/٢٠٠٥ م.

٢٧ - **تاريخ أمراء مكة المكرمة**، لعارف عبدالغني (معاصر)، الناشر: دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٣ هـ.

٢٨ - **تاريخ ابن خلدون**، تحقيق: خليل شحادة، مراجعة: سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٢٩ - **تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس**، لحسين بن محمد الدياربكري (ت٩٦٦هـ)، الناشر: مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٣٠ - **تاريخ دمشق**، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ.

٣١ - **تاريخ الطبري**، لمحمد بن جرير الطبري (ت٣١٠هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار المعارف القاهرة، ١٩٧٦م.

٣٢ - **التاريخ والمؤرخون بمكة**، للدكتور محمد الحبيب الهيلة (معاصر) ، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ١٩٩٤ م.

٣٣ - **التبيان لبديعة البيان**، لابن ناصر الدين محمد الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: د. عبدالسلام الشيخلي ورفاقه، الناشر: دار النوادر، الكويت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٣٤ - **تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري**، لابن عساكر علي بن الحسن (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محمد زاهد الكوثري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

٣٥ - **تحصيل المرام في أخبار البيت الحرام والمشاعر العظام**، لمحمد بن أحمد الصباغ (ت١٣٢١هـ) ، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسدي، مكة، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م.

٣٦ - **تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار**، لضامن بن شدقم الحسيني (كان حيًا ١٠٩٠هـ)، تحقيق: كامل سليمان الجبوري، الناشر: مرآة التراث، طهران، ١٤٢٠ هـ/١٩٩٩ م.

٣٧ - **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، لمحمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.

٣٨ - **تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**، للشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير (معاصر) ، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩ هـ/١٩٩٩ م .

٣٩ ـ **التذكرة في الأنساب المطهرة**، لأحمد بن محمد الحسيني العبيدلي (ت القرن ٧هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢١هـ.

٤٠ ـ **تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النُبلا**، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣١هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٩٩٨م.

٤١ ـ **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، الناشر: مكتبة التراث، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٤٢ ـ **تقي الدين الفاسي ومنهجه في التدوين التاريخي**، لفهد الدامغ، رسالة دكتوراه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤١٢هـ.

٤٣ ـ **التكملة لوفيات النقلة**، لعبدالعظيم بن عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

٤٤ ـ **توشيح الديباج وحلية الابتهاج**، لمحمد بن يحيى القرافي (ت١٠٠٨هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٤٥ ـ **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**، لمحمد بن أبي جعفر العبيدلي (ت٤٣٥هـ)، تحقيق: شيخ محمد المحمودي، ١٤١٣ هـ.

٤٦ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢ م.

٤٧ ـ **الجامع في الأنساب**، **لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي (ت١٠٥٥هـ) والشهاري**، مخطوط، لدي نسخة منه.

٤٨ ـ **الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف**، لابن ظهيرة محمد جارالله القرشي (ت٩٨٦هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م.

٤٩ ـ **جداول أمراء مكة وحكامها (منذ الفتح إلى الوقت الحاضر)**، للشريف مساعد بن منصور آل عبدالله (ت١٤٣٠هـ)، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤٢٢هـ .

٥٠ ـ **الجرح والتعديل**، لعبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمن المعلمي، الناشر: دار المعارف العثمانية، الهند، ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٣م.

٥١ ـ **جمهرة أنساب العرب**، لعلي بن أحمد بن حزم (ت٤٥٦هـ)، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، الناشر: دار المعارف، القاهرة.

٥٢ ـ **جمهرة نسب قريش وأخبارها**، للزبير بن بكار الزبيري القرشي (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود شاكر، الناشر: دار اليمامة، الرياض، ١٤٢١هـ.

٥٣ ـ **جواهر العقدين في فضل الشرفين**، لعلي بن عبدالله السمهودي (ت٩١١هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ/١٩٩٥م.

٥٤ ـ **الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف**، لمحمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ)، مخطوط بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وأخرى بخط تلميذه الحسن بن أحمد.

٥٥ ـ **الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: إبراهيم باجس عبدالمجيد، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٥٦ ـ **الحوادث المكية**، لأحمد أمين بن محمد بيت المال (ت١٣٢٣هـ)، مخطوط في مكتبة موسوعة الحرمين الشريفين للوزير أحمد زكي يماني بجدة.

٥٧ ـ **خلاصة السلاف في أخبار صبياء والمخلاف**، لأحمد بن محمد النمازي، مخطوط (لدي نسخة منه).

٥٨ ـ **خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام من زمن النبيّ عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا هذا بالتمام**، لأحمد زيني دحلان (ت١٣٠٤هـ)، الناشر: المطبعة الخيرية، مصر، ١٣٠٥ هـ.

٥٩ ـ **دائرة المعارف الإسلامية**، لمجموعة من المستشرقين، الناشر: مركز الشارقة للإبداع الفكري، الشارقة، ١٤١٨ هـ/١٩٩٨ م.

٦٠ ـ **الدر الكمين بذيل العقد الثمين**، للنجم ابن فهد عمر بن محمد الهاشمي (ت٨٨٥هـ)، تحقيق: أ.د عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.

٦١ ـ **درة الحجال في أسماء الرجال**، لأحمد بن محمد المكناسي (ت١٠٢٥هـ)، تحقيق: د. محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: المكتبة العتيقة بتونس، ودار التراث بالقاهرة، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

٦٢ ـ **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**، لأحمد بن علي المقريزي (ت٨٤٥هـ)، تحقيق: د. محمود الجليلي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٦٣ ـ **الدرة المضيئة شجرة أنساب الحسنية والحسينية والعلوية والجعفرية**، لعلوان بن علي (ت٩٤٥هـ)، مطبوع طبعة حجرية بدمشق.

٦٤ ـ **الدليل الشافي على المنهل الصافي**، ليوسف بن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: فهيم شلتوت، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٩٩٩م.

٦٥ ـ **الديباج الخسرواني في أخبار أعيان المخلاف السليماني**، للحسن بن أحمد عاكش(ت١٢٩٠هـ)، تحقيق: إسماعيل البشري، الناشر: جامعة درم، ١٤٠٨ هـ/١٩٨٨ م.

٦٦ ـ **ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، لمحمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: محمد صالح المراد، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.

٦٧ ـ **رجال من مكة المكرمة**، لزهير محمد جميل كتبي (معاصر)، الناشر: المؤلف، مكة، ١٤١٥ هـ/١٩٩٤ م.

٦٨ ـ **الرحلة الحجازية**، لمحمد لبيب بتنوني (ت١٣٥٧هـ)، اعتنى بإخراجه: محمد سعيد كمال، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ.

٦٩ ـ **رحلة إلى رحاب الشريف الأكبر شريف مكة المكرمة**، لشارل ديدييه، ترجمة د. محمد البقاعي، الناشر: الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.

٧٠ ـ **الرحلة اليمانية**، لشرف بن عبدالمحسن البركاتي (ت١٣٥٨هـ)، بتحقيق: محمد نصيف، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، ١٣٨٤ هـ، وأخرى بتحقيق: عبدالله بن عبدالرحمن الياس، الناشر: دار نشر تراث العرب، بيروت، وأخرى بتحقيق وشرح وتعليق: عاتق بن غيث البلادي.

٧١ ـ **رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافية**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، (١ ـ ٤)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ، و١٤١٨هـ.

٧٢ ـ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، عناية: محمد المنتصر الكتاني، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٧٣ ـ **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، لعبدالرحمن بن عبدالله السهيلي (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عبدالرحمن الوكيل، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م.

٧٤ ـ **روضة الألباب وتحفة الأحباب ونخبة الأحساب لمعرفة الأنساب المعروف بمشجر أبي علامة**، لمحمد ابن الإمام عبدالله بن علي (ت١١١٤هـ)، (مخطوط)، جامعة أم القرى.

٧٥ ـ **الزهد**، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
٧٦ ـ **زهر البساتين في تأريخ البلد الأمين (المستدرك على نشر الرياحين)**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: نادي مكة الثقافي، مكة المكرمة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٧٧ ـ **سر السلسلة العلوية**، لأبي نصر سهل بن عبدالله البخاري (كان حيًا ٣٤١هـ)، تقديم وتعليق: محمد صادق، الناشر: المكتبة الحيدرية، النجف، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٣م.
٧٨ ـ **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**، لعبدالملك بن حسين العصامي (ت١١١١هـ)، الناشر: المطبعة السلفية، مصر، ١٣٨٠هـ.
٧٩ ـ **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ هـ.
٨٠ ـ **الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، لفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)**، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٠٩هـ.
٨١ ـ **شجرة النور الزكية في طبقات المالكية**، لمحمد بن محمد مخلوف (ت١٣٦٠هـ)، تحقيق: د. علي عمر، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٨٢ ـ **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، لعبدالحي بن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرناؤوط ومحمود الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
٨٣ ـ **شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة**، لهبة الله بن الحسن اللالكائي (ت٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد حمدان، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م.
٨٤ ـ **شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام**، لمحمد بن أحمد الفاسي الحسني (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٨٥ ـ **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، الناشر: دار ابن كثير، بيروت، ١٤٠٧هـ.
٨٦ ـ **صفحات من تاريخ تونس**، لمحمد بن الخوجة (معاصر)، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٦م.
٨٧ ـ **الصواعق المحرقة على أهل الرفض الضلال والزندقة**، لابن حجر الهيتمي أحمد بن محمد (ت٩٧٣هـ)، تحقيق: عبدالرحمن التركي وكامل الخراط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م.

٨٨ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ نشر.

٨٩ ـ **طبقات الحفاظ**، لعبدالرحمن السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٩٠ ـ **طبقات الشافعية**، لأبي بكر ابن هداية الله الحسيني (ت١٠١٤هـ)، تصحيح: خليل الميس، الناشر: دار القلم، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٩١ ـ **طبقات الشافعية**، لعبدالرحيم بن الحسن الأسنوي (ت٧٧٢هـ)، تحقيق: كمال الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٩٢ ـ **طبقات الشافعية**، لابن قاضي شهبة أحمد بن محمد الدمشقي (ت٨٥١هـ)، عناية: د. عبدالعليم خان، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.

٩٣ ـ **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبدالوهاب بن علي السبكي (ت٧٧١هـ)، تحقيق: عبدالفتاح الحلو ومحمود الطناحي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، بدون تاريخ نشر .

٩٤ ـ **طبقات صلحاء اليمن**، لعبدالوهاب السكسكي اليمني (ت بعد ٨٧٦هـ)، تحقيق: عبدالله بن محمد الحبشي، الناشر: مكتبة الارشاد، صنعاء، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

٩٥ ـ **طبقات الفقهاء الشافعيين**، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد عمر هاشم، د. محمد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٩٦ ـ **طبقات الفقهاء الشافعية**، ليحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

٩٧ ـ **الطبقات الكبير**، لمحمد بن سعد الزهري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: د . علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.

٩٨ ـ **العقد الثمين**، لمحمد بن أحمد الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

٩٩ ـ **عقود الدرر بتراجم علماء القرن الثالث عشر**، للحسن بن أحمد عاكش الضمدي (ت١٢٩٠هـ)، المحقق: أ.د. إسماعيل البشري، الناشر: المحقق، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

١٠٠ ـ **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، لابن عنبة السيد أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)، تحقيق: لجنة إحياء التراث، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت. وطبعة أخرى بتحقيق: نزار رضا، الناشر: دار مكتبة الحياة، بيروت . وأخرى بعناية وإشراف: محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: مؤسسة أنصاريان، قم، ١٤١٧ هـ/١٩٩٦م.

١٠١ ـ **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**، لعبدالعزيز بن عمر بن فهد (ت٩٢٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٠٢ ـ **غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

١٠٣ ـ **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لأحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالعزيز بن باز ومحمد فؤاد عبدالباقي ومحب الدين الخطيب، الناشر: دار الفكر، بيروت.

١٠٤ ـ **الفخري في أنساب الطالبيين**، لإسماعيل بن الحسن المروزي (ت بعد ٦١٤هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

١٠٥ ـ **فضائل الصحابة**، لأحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق شيخنا: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٠٦ ـ **فضائل الصحابة ومناقبهم**، لعلي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة الرباح، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٠٧ ـ **قبائل الطائف وأشراف الحجاز**، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر)، الطبعة الأولى، الطائف، ١٤٠١ هـ.

١٠٨ ـ **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**، لأحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الأبياري، الناشر: دار الكتب الحديثة، مصر، ١٣٨٣هـ.

١٠٩ ـ **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير علي الشيباني (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: د. عمر التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١١٠ ـ **كتابات إسلامية من مكة المكرمة**، لعبدالرحمن بن علي الزهراني (معاصر)، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

١١١ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١١٢ ـ **كيف كنا**، لعبدالله بن عبدالكريم الخطيب (معاصر)، الناشر: دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٥م.

١١٣ ـ **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**، لابن فندق علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، ١٤١٠هـ.

١١٤ ـ **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١١٥ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١١٦ ـ **المجدي في أنساب الطالبيين**، لعلي بن محمد العمري (ت القرن ٥هـ)، تحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

١١٧ ـ **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

١١٨ ـ **مجموع الفتاوى**، لأحمد بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، بدون تاريخ نشر.

١١٩ ـ **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: محمود ديوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٠ ـ **مختصر نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين**، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت١٣٨١هـ)، مخطوط في مكتبة الإمام زيد باليمن.

١٢١ ـ **مخلاف عشم**، لحسن بن إبراهيم الفقيه (معاصر)، الناشر: المؤلف، الليث، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٢٢ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، عناية: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٣ ـ **مرآة الحرمين**، لإبراهيم رفعت باشا (ت١٣٥٣هـ)، الطابع: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

١٢٤ ـ **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠١م.

١٢٥ ـ **المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية**، لمحمد بن عبدالرحمن بن قاسم (معاصر)، الناشر: المؤلف، ١٤١٨هـ.

١٢٦ ـ **المعارك الأولى**، الطريق إلى دمشق، لصبحي العمري (ت١٣٩٣هـ)، الناشر: رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩١م.

١٢٧ ـ **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، للمستشرق زاماور، تحقيق: زكي محمد حسن ورفقائه، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

١٢٨ ـ **معجم أشراف الحجاز**، لأحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.

١٢٩ ـ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٣٠ ـ **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، لحمد الجاسر (ت١٤٢١هـ)، الناشر: دار اليمامة، الرياض، بدون تاريخ نشر.

١٣١ ـ **معجم قبائل الحجاز**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر) ، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ، مكة المكرمة.

١٣٢ ـ **معجم ما ألف عن مكة**، لعبدالعزيز السنيدي (معاصر)، الناشر: المؤلف، القصيم، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٣٣ ـ **المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين**، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٣٤ ـ **مقاتل الطالبيين**، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

١٣٥ ـ **المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء**، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر.

١٣٦ ـ **منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم**، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت١١٢٥هـ)، تحقيق: د. جميل المصري ومجموعة من الدكاترة، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١١١ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١١٢ ـ **كيف كنا**، لعبدالله بن عبدالكريم الخطيب (معاصر)، الناشر: دار مصر للطباعة، القاهرة، ١٩٥٥م.

١١٣ ـ **لباب الأنساب والألقاب والأعقاب**، لابن فندق علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي (هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، ومحمود المرعشي، الناشر: مكتبة المرعشي، ١٤١٠هـ.

١١٤ ـ **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، لمحمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت٨٧١هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١١٥ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١١٦ ـ **المجدي في أنساب الطالبيين**، لعلي بن محمد العمري (ت القرن ٥هـ)، تحقيق: د. أحمد الدامغاني، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، بدون تاريخ نشر.

١١٧ ـ **المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**، لابن حجر أحمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

١١٨ ـ **مجموع الفتاوى**، لأحمد بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، بدون تاريخ نشر.

١١٩ ـ **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: محمود ديوب، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٠ ـ **مختصر نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين**، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت١٣٨١هـ)، مخطوط في مكتبة الإمام زيد باليمن.

١٢١ ـ **مخلاف عشم**، لحسن بن إبراهيم الفقيه (معاصر)، الناشر: المؤلف، الليث، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

١٢٢ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان**، لعبدالله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، عناية: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

١٢٣ ـ **مرآة الحرمين**، لإبراهيم رفعت باشا (ت١٣٥٣هـ)، الطابع: مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م.

١٢٤ ـ **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار**، لابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، ٢٠٠١م.

١٢٥ ـ **المستدرك على مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية**، لمحمد بن عبدالرحمن بن قاسم (معاصر)، الناشر: المؤلف، ١٤١٨هـ.

١٢٦ ـ **المعارك الأولى**، الطريق إلى دمشق، لصبحي العمري (ت١٣٩٣هـ)، الناشر: رياض الريس للكتب والنشر، لندن، ١٩٩١م.

١٢٧ ـ **معجم الأنساب والأسرات الحاكمة**، للمستشرق زاماور، تحقيق: زكي محمد حسن ورفقائه، الناشر: دار الرائد العربي، بيروت، ١٤٠٠هـ.

١٢٨ ـ **معجم أشراف الحجاز**، لأحمد ضياء بن محمد العنقاوي (معاصر)، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥ م.

١٢٩ ـ **معجم البلدان**، لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١٣٠ ـ **المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية**، لحمد الجاسر (ت١٤٢١هـ)، الناشر: دار اليمامة، الرياض، بدون تاريخ نشر.

١٣١ ـ **معجم قبائل الحجاز**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر) ، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ، مكة المكرمة.

١٣٢ ـ **معجم ما ألف عن مكة**، لعبدالعزيز السنيدي (معاصر)، الناشر: المؤلف، القصيم، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

١٣٣ ـ **المعقبين من ولد الإمام أمير المؤمنين**، ليحيى بن الحسن بن جعفر الحسيني العقيقي (ت٢٧٧هـ)، تحقيق: محمد الكاظم، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٣٤ ـ **مقاتل الطالبيين**، لأبي الفرج الأصفهاني (ت٣٥٦هـ)، تحقيق: أحمد صقر، الناشر: دار المعرفة، بيروت.

١٣٥ ـ **المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء**، لمحمد بن أحمد الفاسي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: د. محمد التوجي، الناشر: المحقق، بدون تاريخ نشر.

١٣٦ ـ **منائح الكرم في أخبار مكة والبيت وولاة الحرم**، لعلي بن تاج الدين السنجاري (ت١١٢٥هـ)، تحقيق: د. جميل المصري ومجموعة من الدكاترة، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٣٧ ـ **المؤرخ تقي الدين الفاسي وكتابه «شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام»**، للدكتور عبدالله العنقاوي (معاصر)، بحث منشور في كتاب «**أبحاث ندوة مصادر تاريخ الجزيرة العربية**» (٢/ ٦١ ـ ٦٧)، الناشر: جامعة الرياض، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م.

١٣٨ ـ **الميضاح** (تصحيح ما جاء في بعض المؤلفات عن بلاد العرب)، لعاتق بن غيث البلادي(معاصر)، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٣٩ ـ **نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين**، لعاتق بن غيث البلادي (معاصر)، الناشر: دار مكة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١٤٠ ـ **نفح العود في سيرة دولة الشريف حمود**، لعبدالرحمن بن أحمد البهكلي (ت١٢٤٨هـ)، تحقيق: محمد بن أحمد العقيلي، الناشر: المحقق، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٤١ ـ **النفحة العنبرية في أنساب خير البرية**، لمحمد كاظم اليماني الموسوي (كان حيًا٨٩١هـ)، تحقيق: مهدي رجائي، الناشر: مكتبة المرعشي، قم، ١٤١٩هـ.

١٤٢ ـ **نيل الابتهاج بتطريز الديباج**، لأحمد بابا التبكتي (ت١٠٣٦هـ)، تحقيق: د. عبدالحميد الهرامة، الناشر: دار الكتاب، طرابلس، ٢٠٠٠م.

١٤٣ ـ **نيل الأمل في ذيل الدول**، لعبدالباسط بن خليل الحنفي (ت٩٢٠هـ)، تحقيق: د. عمر عبدالسلام تدمري، الناشر: المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

١٤٤ ـ **نيل الحسنيين بأنساب من باليمن من بيوت عترة الحسنيين**، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني، (ت١٣٨١هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الطائف، بدون تاريخ نشر.

١٤٥ ـ **نيل الوطر من تراجم رجال اليمن في القرن الثالث عشر من هجرة سيد البشر ﷺ**، لمحمد بن محمد بن زبارة الحسني (ت١٣٨١هـ)، تحقيق: عادل عبدالموجود وعلي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٤٦ ـ **هدية الزمن في أخبار ملوك لحج وعدن**، لأحمد فضل بن علي العبدلي (ت١٣٦٢هـ)، بدون تحقيق، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

١٤٧ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل باشا البغدادي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

١٤٨ ـ **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، اعتناء: جمع من المحققين، الناشر: فرانز شتاير شتوتغارت للنشر، ألمانيا، ١٤١١هـ.

١٤٩ ـ **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف وعصام الحرستاني، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.

١٥٠ ـ **وفيات الأعيان**، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار الفكر، بيروت.

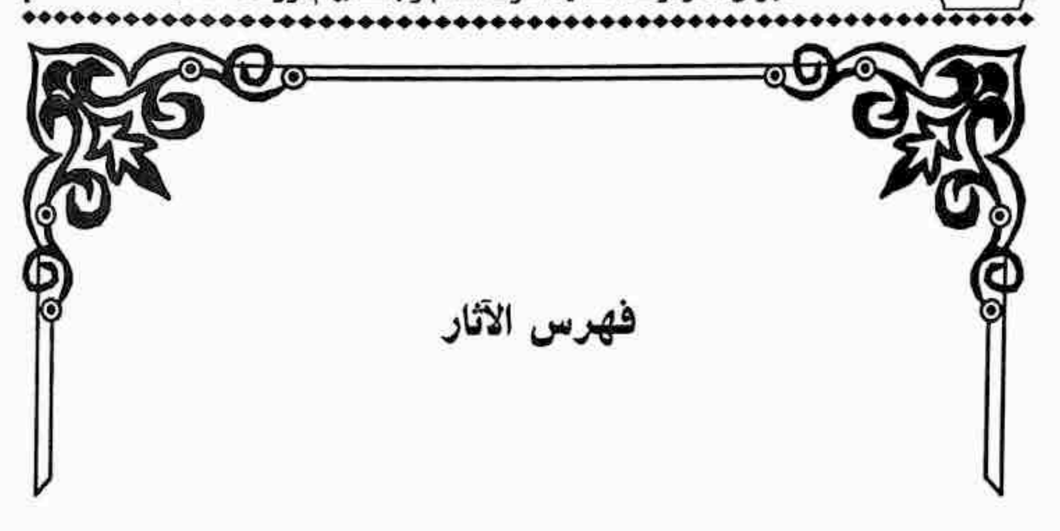
❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑





فهرس الأحاديث

□ □ □ □ □ □

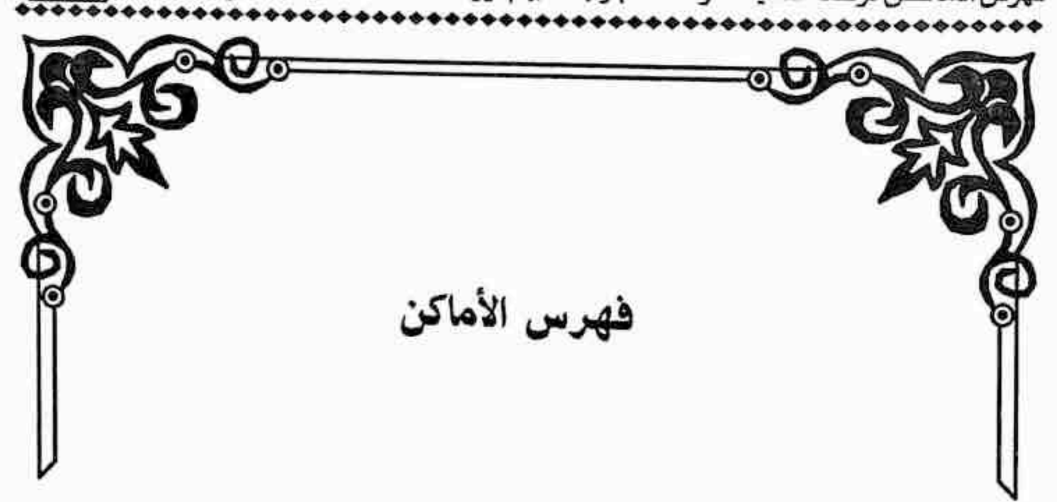


فهرس الآثار

□ □ □ □ □ □



فهرس الأعلام

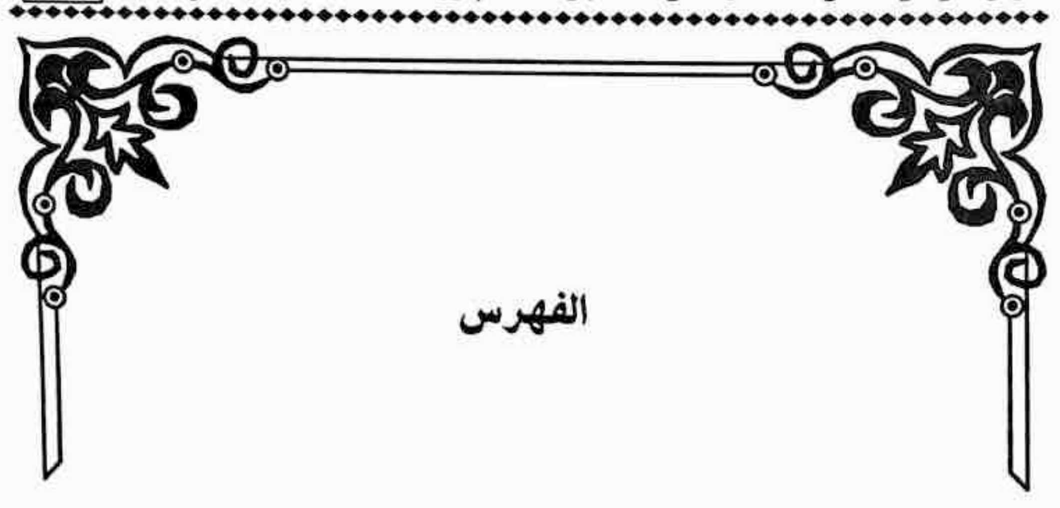


فهرس الأماكن



فهرس الكتب والمشجرات الواردة في متن رسالة «عناية أشراف الحجاز بأنسابهم»





الفهرس

الموضوع	الصفحة

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



نبذة عن المؤلف

هو إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبدالرحمن بن مبارك الهاشمي الأمير، ينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسنيين. ولد في مدينة جدة سنة ١٣٨٤هـ، وتلقى تعليمه فيها وأكمل الثانوية في أمريكا.

التحق بشركة أرامكو السعودية في أوائل سنة ١٤٠٧هـ في قسم الكمبيوتر، ثم قسم تقنية المعلومات.

حُبِّبَ إليه طلب العلم الشرعي وتوجه لتحصيله، وبخاصة علم الحديث، فلازم دروس جمع من العلماء، ثم دروس المحدث الفقيه اللغوي محمد بن علي آدم الأثيوبي - حفظه الله تعالى - المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في الكتب الستة، و «**ألفية السيوطي**»، و«**شرح علل الترمذي**» لابن رجب، وغير ذلك من علوم الحديث قرابة سنة، وعقد عدة لقاءات مع الإمام العلامة محدث الأمة الفقيه محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - في مواضيع مختلفة، من أبرزها مناقشة شُبه من يُكَفِّر المسلمين[1]؛ ومن سنة ١٤٢٢هـ

---

(١) ثم طبع جزء من هذا اللقاء في كتاب اسمه: «التحذير من فتنة التكفير» وعليه تعليقات العلامة عبد العزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله تعالى -، والعلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -، والشيخ علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ. وقد شرعت في تفريغ هذا اللقاء وتحقيقه، وسوف يطبع قريبًا بإذن الله تعالى.

إلى سنة ١٤٢٩هـ لازم دروس المحدث الفقيه الشيخ وصي بن محمد عباس - حفظه الله تعالى - في شرحه لكتاب «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المسجد الحرام.

له من المصنفات:

١) «**المصنفات التي تكلم عليها الإمام الذهبي نقداً أو ثناءً**»[١].

٢) «**إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، مصفوف ولم يكتمل.

٣) «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»[٢].

٤) «**رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان**»[٣].

٥) «**الأنساب المستخرجة من كتاب وفيات الأعيان**»، مصفوف.

٦) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني**»، مخطوط ولم يكتمل.

٧) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي**»، مصفوف في جزء ولم يكتمل.

٨) «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**»[٤].

---

(١) مطبوع، الناشر: مكتبة المتنبي بالدمام، ومؤسسة الريان ببيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
(٣) مطبوع: الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢١هـ/١٩٩٨م.

٩) تحقيق: «**جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**»[1]، للحافظ ابن منده يحيى بن عبدالوهاب (ت٥١١هـ).

١٠) «**التنبيه والإتحاف على اتفاق وتشابه أنساب القبائل والأسر بأنساب الأشراف**»، مصفوف.

١١) «**الدُّرر من كلام الحافظ الذهبي في علم الأثر**»، مصفوف في مجلد ضخم، ولم يكتمل.

١٢) «**ضوابط في علم النسب**»، مصفوف.

١٣) «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»[2].

١٤) تحقيق: «**جزء فيه ترجمة الإمام البخاري**»[3]، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ).

١٥) تحقيق: «**جزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله**»[4]، للحافظ ابن زبر محمد الربعي (ت٣٧٩هـ).

١٦) «**ما قاله الحافظ الذهبي في تهذيب النفوس، والعلم وآدابه**»، مصفوف.

١٧) «**الأحاديث والآثار التي شرحها الحافظ الذهبي**»، مصفوف.

---

(١) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.
(٣) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
(٤) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

١٨) «**أخبار الخارجين على الولاة (دراسة عن الدماء التي سالت من أثر خروجهم، تندم الخارجين، موقف السلف من الخارجين)**»، مصفوف ولم يكتمل.

١٩) «**أشراف نجد**»، مصفوف ولم يكتمل.

٢٠) «**إتحاف الخلان ببقاء نسل النبيّ ﷺ إلى نهاية الزمان**»، مصفوف ولم يكتمل.

٢١) «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، مطبوع.

٢٢) «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»[(١)].

٢٣) «**إتحاف الأمة بصحة قُرشِية الإمام الشافعي فقيه الأمة**»[(٢)]، وهو رد على من نفى قرشية الإمام الشافعي.

٢٤) تحقيق: «**الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي**»[(٣)]، للفقيه أحمد بن محمد الحسيني الحموي (ت١٠٩٨هـ).

٢٥) تحقيق: «**جزء فيه حكايات عن الشافعي وغيره**»، للحافظ محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)[(٤)].

٢٦) رسالة باسم: «**عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها**»، مطبوعة بين يديك.

٢٧) رسالة باسم: «**عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز**»، مطبوعة بين يديك.

□ □ □ □ □ □

---

(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
(٢) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
(٣) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
(٤) مطبوع، توزيع: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

